# التحليل النقدي للأطر المعرفية والمنهجية لبحوث استخدامات الأطفال للإعلام الجديد مقارنة بالإعلام التقليدي

د. محمود محمد محمد عبدالحليم

أستاذ مساعد الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال

كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

# ملخص الدراسة

يتحدد الإطار الموضوعي لمجتمع التحليل، في مجموعة الدراسات والبحوث باللغتين العربية والإنجليزية، ذات الصلة بموضوع استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة بمختلف دول العالم، التي استطاع الباحث الحصول عليها من خلال المسح الشامل للمكتبتين العربية والغربية سواء من خلال المكتبات التقليدية، أو من خلال قواعد البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت باستثناء (الكتب ورسائل الماجستير) خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٥م وحتى٢٠٢١م، وقد بلغ عدد الدراسات والبحوث –للعينة المتاحة– التي تم إخضاعها للتحليل نحو ١٣٣ بحثاً ورسالة دكتوراه، بواقع ٧٥ دراسة أجنبية، و٥٨ دراسة عربية. كما اقتصرت الدراسة الحالية على الأطفال حتي ١٨ سنة وفقاً لأحكام المادة الثانية من قانون الطفل المصرى رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والمعدل بالقانون ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨، حيث يقصد بالطفل في هذا القانون كل من لم يتجاوز سنه الثامنة عشرة سنة ميلادية كاملة. واعتمد الباحث على قواعد البيانات العربية والعالمية على شبكة الإنترنت والمجلات العلمية في انتقائه للدراسات والبحوث المتاحة والمنشورة

موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، ومجلة دراسات الطفولة بجامعة عين شمس، ومجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، والمكتبة الرقمية الخاصة بـ "دار المنظومة" ، والمكتبة الرقمية الخاصة بـ "بنك المعرفة المصري"، ومجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر، والمجلة المصرية لبحوث الصحافة، والمجلة المصرية لبحوث الرأى العام، والمجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، والمجلة المصرية لبحوث العلاقات العامة والإعلان ، والمجلة المصرية لبحوث الإعلام

**مقدمة:**

يفرض الإعلام الجديد عدداً من التحديات على وسائل الإعلام والاتصال التقليدية، وفي الوقت نفسه يتيح فرصة اتصالية لهذه الوسائل وللجمهور على حد سواء. ولقد شهدت الفترة القليلة الماضية ثورة في تطور وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات غيرت من طبيعة استخدام الأطفال لهذه الوسائل، وكيفية التواصل مع بعضهم البعض مثل "الياهو والإسكيب وغرف الدردشة"، ومع التطور المستمر لهذه التقنيات ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي مثل "الفيس بوك، تويتر، واتساب، الإنستجرام وغيرها"، وكان لتطور أجهزة المحمول وما تحويه من امكانات واسعة وانتشار كبير بين المستخدمين نقطة تحول في عملية التواصل والتفاعل بين الأطفال، عززها ظهور الهواتف الذكية وما توفره من تطبيقات التواصل الاجتماعي التي حازت على اهتمام الأطفال بشكل واسع، وليس بمعزل عن أفراد المجتمع وجد الأطفال في هذه الوسائل الوسيلة الفعالة للتواصل مع بعضهم البعض، كما وجدوا فيها نافذة يطلون من خلالها علي مستجدات العصر ووسيلة للتسلية وقضاء وقت فراغهم في ظل انشغال الأسرة بالظروف المعيشية.

وبالرغم من التطور الذي شهدته تكنولوجيا الإعلام الجديد إلا أنها لم تلغ وسائل الاتصال التقليدية. وبالأمس القريب، كانت وسائل الإعلام التقليدية كالصحافة والإذاعة والتليفزيون هي المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الأطفال لمعرفة المعلومات والأحداث اليومية، أما الآن فقد تغيرت كثيراً الطريقة التي يستقبل بها الأطفال المعلومات من حولهم، فوسائل الاتصال الجديدة تختلف كلية عن النمط التقليدي لوسائل الاتصال التقليدية المصممة لتوصيل رسالة معينة مدفوعة القيمة لعدد كبير من الأطفال لديه دوافع محدودة للتفاعل مع مضامين هذه الرسائل، وهو ما يختلف عن الاتصال الذي يتم في البيئة الاتصالية الجديدة، فهي لا تبث خدمة معينة للأطفال، أو تسعى إلى توصيلها إليهم، إذ من السهل كثيراً في بيئة

الاتصال الجديدة أن يصبح الطفل مالك موقع على شبكة الإنترنت، أو برنامج تطبيقي يعمل بتقنية الوسائط المتعددة، وهو ما قد ظهر جلياً من انتشار قنوات للأطفال علي اليوتيوب وحققت نسبة مشاهدات مرتفعة جداً.

**مشكلة الدراسة:**

تعتبر مرحلة الطفولة هي المرحلة الأساسية التي تتكئ عليها كل مراحل عمر الإنسان، وفي ضوءها تتحدد ملامح حياته، وهي أسرع مرحلة من حيث النمو الدماغي واللغوي والعقلي للطفل، ويمارس الإعلام اليوم دورًا مهمًا في تشكيل معارف الأطفال من خلال وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وقد حظي مجال الإعلام الخاص بالطفل على اهتمام الكثير من الباحثين حيث تُشكل البحوث في مجال استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة خطوة مهمة نحو فهم الأثر الكبير الذي تتركه هذه الوسائل على الطفل اجتماعيًا وسلوكيًا ونفسيًا وصحيًا ولغويًا ومهاريًا وثقافيًا وخاصة أن وسائل الإعلام تخاطب حاستي السمع والبصر عند الطفل ولهذا لها بالغ التأثير عليه، ومن هذا المنطلق تتبلور إشكالية الدراسة الراهنة في الحاجة الملحة لتحليل الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية مقارنة بالجديدة، وتقديم رصدًا تحليليًا وتفسيريًا يساهم في تحديد الاتجاهات البحثية والنظرية والمنهجية لدراسات هذا المجال ورصد أهم النتائج للوقوف على الموضوعات المطروحة بمجال الدراسة، وأيضًا توظيفها لنظريات الإعلام والاجتماع وعلم النفس وتحديد الأدوات البحثية التي استخدمتها، في محاولة لتقديم إضافة علمية ورؤية مستقبلية من أجل تطوير بحوث الإعلام التي تتناول استخدام الطفل لوسائل الإعلام ومعرفة التأثير الواقع عليه، وقد دفع هذا الاهتمام عدداً من الباحثين إلى إجراء دراسات لتقويم حالة البحث في هذا المجال بهدف رصد أبرز الاتجاهات البحثية والنظرية وتقييم نتائجها وكشف نواحي الضعف فيها، واعتماداً على التحليل الكيفي

وتحليل المستوى الثاني لعينة متاحة من الإنتاج العلمي المنشور في دوريات علمية عالمية محكمة، تتعلق ببحوث استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة، تهتم الدراسة الحالة برصد مسار تطور الأطر المعرفية والنظرية والمنهجية في تلك البحوث، لمعرفة الأبعاد المتعلقة بتلك الظاهرة وهو ما يساعد في وضع خريطة أولية لأجندة الاهتمامات البحثية في هذا المجال.

**أهمية الدراسة:**

١. تُسهم هذه الدراسة في بناء قاعدة علمية بحثية غنية للاستفادة منها في تطوير الدراسات الإعلامية بصفة عامة، وبحوث استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام على وجه الخصوص، وهو ما يسهل عمل الباحثين، ويخدم المراكز البحثية في تقديم رؤى مستقبلية عن مستقبل الإعلام التقليدي في ظل انتشار الإعلام الجديد ومدى تفاعل واعتماد الأطفال عليه.
٢. تقدم هذه الدراسة خلاصة لأبرز النتائج التي توصلت إليها دراسات وبحوث استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام، وأهم ما خلصت إليه الدراسات الإعلامية الحديثة، مما يعني استيعاب الاتجاهات النظرية والتطبيقية في الدراسات الإعلامية، وكذلك التعرف على المناهج والأدوات البحثية المستخدمة، وهو ما يمثل قيمة أكاديمية تقدم مؤشرات للاسترشاد البحثي وتوجيه نظر الباحثين لموضوعات بحثية جديدة.

**أهداف الدراسة:**

**تسعى هذه الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية والتي تتمثل فيما يلي:**

١. رصد الدراسات التي تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة في الفترة من ٢٠١٥- ٢٠٢١م في مختلف دول العالم.
٢. اكتشاف الموضوعات والقضايا البحثية التي عالجتها الدراسات عينة التحليل.

٣. رصد وتحليل الأطر النظرية والمنهجية المستخدمة في دراسات استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة في كل من البحوث العربية والأجنبية إضافة إلى رصد أهم النتائج التي توصلت لها.

٤. تقديم رؤية نقدية لدراسة استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وفق للموضوعات والمجالات البحثية والأطر النظرية والمنهجية في ضوء المقارنة بين الدراسات الأمريكية والأوربية، والأسيوية، والعربية، والأفريقية.

**منهجية الدراسة:**

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة، وهذا النوع من الدراسات لا يكتفي بمجرد رصد وتوصيف عناصر الظاهرة والإشكالية المدروسة وانما تمتد الى آفاق أكثر رحابة تتمثل في تحليل الظاهرة والكشف عن العوامل والمتغيرات المرتبطة بها والمؤثرة فيها، من خلال دراسة امتداداتها التاريخية وجذورها وعوامل تشكلها، واعتمدت الدراسة في ذلك على منهج التحليل من المستوى الثاني Secondary analysis للبحوث المتاحة المنشورة في دوريات أجنبية وعربية كذلك رسائل الدكتوراه العربية والأجنبية، حيث تم إخضاع كل دراسة وبحث للتحليل من خلال استخلاص الإضافات المعرفية والنظرية والمنهجية والتطبيقية، أعقب ذلك تحليل نقدي شامل للبحوث بشكل إجمالي بهدف الوقوف على أبرز الموضوعات والمجالات البحثية والأطر النظرية والمنهجية في الدراسات المرتبطة بمجال استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

يتحدد الإطار الموضوعي لمجتمع التحليل، في مجموعة الدراسات والبحوث باللغتين العربية والإنجليزية، ذات الصلة بموضوع استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة بمختلف دول العالم، التي استطاع الباحث الحصول عليها من خلال

المسح الشامل للمكتبتين العربية والغربية سواء من خلال المكتبات التقليدية، أو من خلال قواعد البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت باستثناء (الكتب ورسائل الماجستير) خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٥م وحتى٢٠٢١م، وقد بلغ عدد الدراسات والبحوث –للعينة المتاحة– التي تم إخضاعها للتحليل نحو ١٣٣ بحثاً ورسالة دكتوراه، بواقع ٧٥ دراسة أجنبية، و٥٨ دراسة عربية. كما اقتصرت الدراسة الحالية علي الأطفال حتي ١٨ سنة وفقاً لأحكام المادة الثانية من قانون الطفل المصرى رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والمعدل بالقانون ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨، حيث يقصد بالطفل في هذا القانون كل من لم يتجاوز سنه الثامنة عشرة سنة ميلادية كاملة.

واعتمد الباحث على قواعد البيانات العربية والعالمية على شبكة الإنترنت والمجلات العلمية في انتقائه للدراسات والبحوث المتاحة والمنشورة، وتمثلت أبرزها في:

| | |
|---|---|
| موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية | Academic Search Jltimate – EBSCO |
| مجلة دراسات الطفولة بجامعة عين شمس | Science Direct |
| مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط | Emerald |
| المكتبة الرقمية الخاصة بـ "دار المنظومة" | ProQuest |
| المكتبة الرقمية الخاصة بـ "بنك المعرفة المصري" | All Academic |
| مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر | google scholar |
| المجلة المصرية لبحوث الصحافة | research gate |
| المجلة المصرية لبحوث الرأي العام | Springer |
| المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون | Sage publication |
| المجلة المصرية لبحوث العلاقات العامة والإعلان | Jstor |

المجلة المصرية لبحوث الإعلام Questia

وتم استخدام المصطلحات التالية في عمليات البحث المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية:

Addiction: Parental Mediation, Digital Parenting, Children's uses media, Children's uses and gratifications TV viewing, Children's uses social media, Children's uses Facebook, Children's uses you tube, children's use television, children's magazines.

**مراجعة الاتجاهات الحديثة للبحوث والدراسات العربية والأجنبية عينة التحليل:**

يسعى الباحث من خلال مراجعة الدراسات التي تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة في الفترة من ٢٠١٥- ٢٠٢١م إلى تقديم رؤية تحليلية نقدية من خلال التركيز على القضايا والموضوعات والأطر النظرية والمنهجية داخل كل دراسة، وقد تم التركيز على إحدى عشر اتجاهاً بحثياً وفقاً لما يلي:

- **الاتجاه** البحثي الأول: دراسات تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بالنواحي النفسية.
- **الاتجاه** البحثي الثاني: دراسات تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بالنواحي الصحية.
- **الاتجاه** البحثي الثالث: دراسات تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بالنواحي الاجتماعية.

- **الاتجاه** البحثي الرابع: دراسات تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بالنواحي السياسية.
- **الاتجاه** البحثي الخامس: دراسات تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بالنواحي الثقافية.
- **الاتجاه** البحثي السادس: دراسات تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بالنواحي التعليمية.
- **الاتجاه** البحثي السابع: دراسات تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بالنواحي الدينية.
- **الاتجاه** البحثي الثامن: دراسات تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بالنواحي اللغوية.
- **الاتجاه** البحثي التاسع: دراسات تناولت دور الوساطة الأبوية في استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة.
- **الاتجاه** العاشر: دراسات تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بتشكيل الصور الذهنية.
- **الاتجاه** البحثي الحادي عشر: دراسات تناولت استخدامات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام التقليدي والجديد.

## الاتجاه الأول: دراسات تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بالنواحي النفسية:

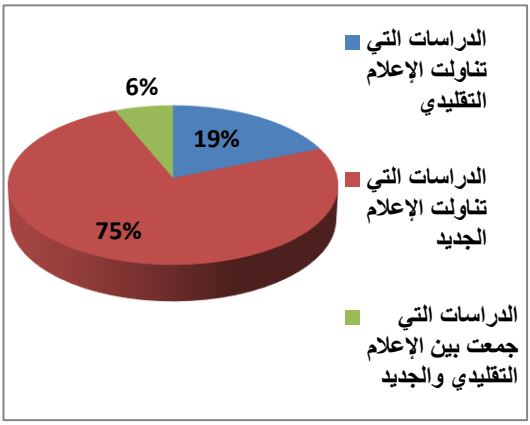


**في إطار الدراسات التي تناولت الإعلام التقليدي:** وفي مجال الربط بين التليفزيون وبين قلق الأطفال: هدفت دراسة (Abdullah, M., & Abdul Rahman, N. A.٢٠١٧) إلى قياس الآثار الإعلامية لبرامج الجريمة التليفزيونية على سلوك الأطفال الباكستانيين، وقد توصلت إلي: أن برامج الجريمة التليفزيونية قد تسبب آثاراً سلوكية ضارة على الأطفال كالقلق والتوتر. وفي نفس السياق جاءت دراسة (Asghari, M., Karimzadeh, M., & Teymouri, R.٢٠١٧) لتقييم العلاقة بين مشاهدة التليفزيون والمشاكل السلوكية لدى الأطفال، من خلال مسح ١٥٠ طفل، من ٤: ٦ سنوات من طهران، وتوصلت نتائج الاستبيان إلى أن هناك اختلاف جذري بين الأطفال الذين شاهدوا التليفزيون لمدة ساعتين أو أربع ساعات من حيث العزلة والقلق.

وتطرقت دراسة (Kidenda, M. C. A.٢٠١٨) إلي إثبات الإشباع الذي يستمده الأطفال من مشاهدة الرسوم المتحركة بالتليفزيون في مقاطعة نيروبي، كينيا، من خلال مسح ٤٢٦ طفل من ٧: ١١ سنة واستندت إلي مدخل الإستخدامات

والإشباعات، وتوصلت إلى: أن معظم الأطفال يشاهدون الرسوم الكاريكاتورية لأغراض تشبع الإحتياج النفسي من الترفيه، واشباع رغباتهم في القتال، وانقاذ العالم، ورعاية الآخرين ومحاربة الشر.

**في إطار الدراسات التي تناولت الإعلام الجديد:** وفي مجال الربط بين استخدام الإنترنت وبين رفاهية الأطفال: كشفت دراسة ( McDool, E., Powell, P., Roberts, J., & Taylor, K.٢٠٢٠) عن تأثيرات استخدام الإنترنت علي رفاهية الأطفال، من خلال دراسة ممتدة على عينة من الأطفال في إنجلترا قوامها ٦٣٠٠طفل، أثبتت وجود ارتباط سلبي بين استخدام الإنترنت ورضاهم عن مظهرهم، وأنه لابد من التدخل لإيقاف الآثار الضارة لاستخدام الإنترنت على صحتهم النفسية والعاطفية. وفي نفس السياق هدفت دراسة ( Webster, D., Dunne, L., & Hunter, R.٢٠٢١) إلي رصد العلاقة بين استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية وبين الرفاهية الذاتية لديهم، من خلال مسح ٢٠٤ مفردة من ١١ :١٨عام وتوصلت إلي: أن الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت تساهم في الرفاهية الايجابية، ولكن النبذ من وسائل التواصل الاجتماعي ارتبط سلبياً بالرفاهية الذاتية. واستكملت دراسة ( Boer, M., van den Eijnden, R. J., Boniel-Nissim, M., Wong, S. L., Inchley, J. C., Badura, P., ... & Stevens, G. W.٢٠٢٠) الربط بين الاستخدام الكثيف لوسائل التواصل الاجتماعي ورفاهية المراهقين، في ضوء متغير الجنسية، من خلال مسح ١٥٤,٩٨١ من ٢٩ دولة وأثبتت وجود علاقة بين استخدامهم الكثيف لوسائل التواصل الاجتماعي وبين التأثير السلبي على رفاهيتهم، وبين الشكاوى النفسية وعدم الرضا عن الحياة، وعدم الرضا عن المدرسة. وفي نفس السياق قام ( Gillen, J., Sjöberg, U.,

(Sandberg, H. & ٢٠١٨) بدراسة تجريبية للوقوف علي استخدام الأطفال الصغار للتكنولوجيا الرقمية من الأجهزة اللوحية والتطبيقات والهواتف الذكية التي تعمل باللمس، لعينة قوامها ٣٠ مفرده من الأطفال حتي ٣ سنوات، وتوصل إلي: أن طرق هؤلاء الأطفال للتواصل مباشرة وعفوية، لتحقيق رفاهيتهم.

وفي مجال الربط بين استخدام وسائل التواصل الإجتماعي وبين الإكتئاب: فقد حاولت دراسة (Hawes, T., Zimmer-Gembeck, M. J., & Campbell, S. M.٢٠٢٠) الربط بين استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي وسوء التكيف العاطفي والإكتئاب، من خلال مسح ٧٦٣ مفردة من ١٢: ١٧ عام من ثلاث مدارس ثانوية في استراليا وتوصلت إلى: وجود علاقة بين شدة كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإصابة بأعراض الإكتئاب والقلق الاجتماعي وعدم الرضا عن المظهر. وفي نفس السياق فحصت دراسة (Chiang, J. T., Chang, F. C., Lee, K. W., & Hsu, S. Y.٢٠١٩) أنماط استخدام مواقع التواصل الإجتماعي واستخدام ألعاب الهاتف الذكي علي حدوث التحولات للإكتئاب وقابلية إدمان الهواتف الذكية بين الأطفال، في ضوء متغير الجنس وتعليم الوالدين، وهيكل الأسرة، ودخل الأسرة، من خلال مسح ٢١٥٥ طفل، وأظهر الإستبيان ومقياس الإكتئاب أن الأطفال الذين يعانون من إدمان الهواتف الذكية قد حصلوا على عانوا من حالات الاكتئاب والانسحاب. كما أكد علي ذلك مسح (Nesi, J., & Prinstein, M. J.٢٠١٥) لعينة ٩١٩طفل في الولايات المتحدة الأمريكية، إلي أن المقارنات الاجتماعية التي يجريها مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي مع أصدقائه الافتراضيين تصيبه بحالات من الإكتئاب.

وتطرقت دراسة ( Mascheroni, G., Jorge, A., & Farrugia, L.٢٠١٥) إلي بحث تصورات الأطفال للمخاطر عبر الإنترنت؛ في ضوء متغير الفروق العمرية والجنس من خلال مسح٢٥٤ طفل من بلجيكا، والتشيك، واليونان، ومالطا، وإيطاليا، والبرتغال، ورومانيا، وإسبانيا، والمملكة المتحدة، من ٩: ١٦سنة، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: أن الأطفال الأكبر سنًا لديهم وعي بأعمال التنمر عبر الإنترنت، وأن الأطفال الأكبر سنًا أكثر قدرة على التعامل مع الإهانات والشعور بالضيق. كما اهتمت دراسة ( Steinsbekk, S., Wichstrøm, L., Stenseng, F., Nesi, J., Hygen, B. W., & Skalická, V.٢٠٢١) بقياس استخدام أطفال النرويج من ١٠: ١٤عام لوسائل التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالتقدير الذاتي للمظهر واحترام الذات، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: أن زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أدى إلى انخفاض في التقدير الذاتي للمظهر لدى عن الذكور.

وتبنت دراسة ( McDool, E., Powell, P., Roberts, J., & Taylor, K..٢٠١٦) نظرية التنمر على الإنترنت التي تفترض أن الأطفال الذين يقضون وقت طويل في استخدام الشبكات الاجتماعية يتعرضون للتنمر عبر الإنترنت مما يرتبط بآثار سلبية على الصحة النفسية للطفل، وأجريت تلك الدراسات الطولية على ٤٠ ألف طفل من ١٠: ١٥ عام في المملكة المتحدة بانجلترا وتوصلت إلي: وجود تأثير سلبي بين استخدام الأطفال للشبكات الاجتماعية علي رفاهيتهم، ويقلل من احتمالية الرضا عن الحياة وعن الأسرة والمدرسة. وفي نفس السياق رصدت دراسة ( Bruggeman, H., Van Hiel, A., Van Hal, G., & Van Dongen, S.٢٠١٩) تأثير استخدام الأطفال للوسائط الرقمية علي صحتهم النفسية، من خلال مسح ١٣٨٧١ طفل من ٩ :١١ سنة، لتؤكد علي أن استخدام

الأطفال المفرط للوسائط الرقمية يؤثر عليهم بالسلب، ويؤثر علي الرفاهية الذاتية للأطفال. في المقابل تم رصد دراسة عربية ل (لغبي، ٢٠١٧) اهتمت بقياس العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الإجتماعي وبين بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، من خلال مسح ١٧٥ مفرده من الطلاب السعوديين، وتوصل الإستبيان إلى: أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدي إلى ضعف الابداع، وتقلص علاقاتهم الاجتماعية.

**وفي إطار الدراسات التي جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد:** قارنت دراسة McNeill, J., Howard, S. J., Vella, S. A., & Cliff, D. ) P.٢٠٢١) استخدام الأطفال للوسائط الالكترونية من "التطبيقات والألعاب الإلكترونية" في مقابل "برامج التليفزيون" وقياس تأثيراتها على صحتهم النفسية، من خلال مسح ٢٤٧ طفل من ٣ :٥ سنوات في استراليا، باستخدام مقاييس لتقييم الذاكرة البصرية المكانية، وتوصلت إلي أن الأطفال الذين يستخدمون التطبيقات بجرعات منخفضة ويشاهدون البرامج التليفزيونية يتمتعون بوظائف نفسية أفضل ومشاكل اجتماعية أقل.

## الاتجاه البحثي الثاني: الدراسات التي تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بالنواحي الصحية:

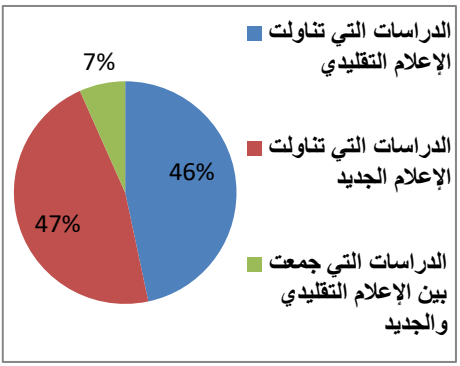


**في إطار الدراسات التي تناولت الإعلام التقليدي:** وفي مجال الربط بين تعرض الأطفال للتليفزيون والسمنة: كشفت دراسة ( Alhuneiti, K. S.٢٠١٧) عن تأثير إعلانات الوجبات

السريعة على قناة MBC٣ على الأطفال، من خلال دراسة حالة ل٤٠ طفل من ٥: ١٠ سنوات، ومن خلال الإستناد على نظرية الغرس الثقافي توصلت النتائج إلي: أن اعلانات الوجبات السريعة بالقنوات الفضائية تجعل الأطفال يريدون تناول الطعام غير الصحي، وتدفعهم لشراء منتجات الوجبات السريعة. وفي نفس السياق قام (Ghobadi, S., & Faghih, S.٢٠١٨) بتطبيق تجربة لقياس أثر تناول الوجبات أثناء مشاهدة التليفزيون علي التمثيل الغذائي ل ٤٠٥ طفل، من ٦: ٩ سنوات، حيث تبين أن تناول الأطفال للوجبات أثناء مشاهدة التليفزيون ارتبط بفرط نمو بكتيريا الأمعاء الدقيقة، ورتفاع ضغط الدم، وارتفاع مستوى السكر بالدم. وقد تقاربت هذه النتائج مع الدراسة الطولية التي أعدها ( Jackson, S. L., & Cunningham, S. A.٢٠١٧) على ٤٩٣٨ طفل بوجود ارتباط بين مشاهدة التليفزيون عند طلاب الصفين الأول والثالث الإبتدائي بزيادة مؤشر كتلة الجسم، وقلة النشاط البدني. وفي تجربة أخري علي ١٥٠ طفل من أعراق مختلفة بيض من أصل للاتيني ومن أصل غير لاتيني وسود من أصل أفريقي والأسر الأمريكية الصومالية. وتوصلت دراسة ( Trofholz, A. C., Tate, A., Loth, K., Neumark-Sztainer, D., & Berge, J. M.٢٠١٩) إلى وجود علاقة ارتباط بين تناول الوجبات غير الصحية ومشاهدة التليفزيون. كما قام ( Robinson, T. N., Banda, J. A., Hale, L., Lu, A. S., Fleming-Milici, F., Calvert, S. L., & Wartella, E٢٠١٧) بدراسة مسحية على ٢٠٠ طفل، من ١٠: ١٥ عام، أثبتت أن تناول الأطفال الطعام أثناء مشاهدتهم للتليفزيون كان سبباً في عدم احساس الطفل بالشبع.

وأجري (Ansari, A., & Crosnoe, R.٢٠١٦) دراسة طولية للتعرف علي علاقة مشاهدة الأطفال للتليفزيون وظهور المشاكل السلوكية، علي ٦٢٥٠ طفل في ضوء متغيرات النوع والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وتوصل إلى: وجود علاقة بين فرط النشاط البدني وليس العدواني لدى الأطفال وزيادة معدلات تعرضهم للتليفزيون. علي الجانب الآخر أجري ( Timperio, A., Crawford, D., Ball, K., & Salmon, J.٢٠١٧) دراسة شبة تجريبية ربطت بين النشاط البدني غير المدرسي وبين مشاهدة الأطفال للتليفزيون، في ضوء متغيرات العمر والإقامة، علي ٨٢٥ طفل، من ٥: ٦ سنوات ومن ١٠: ١٢ سنة، وتوصل إلى: أن الأطفال الذين يلعبون في الأماكن الرياضية ارتبطوا بمشاهدة التلفزيون بصورة أقل بعد ٣ ساعات في أيام العطلة الأسبوعية.

**وفي إطار الدراسات التي تناولت الإعلام الجديد: و**في مجال الربط بين الأطفال والإستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الإجتماعي: جاءت دراسة ( Goodyear, V. A., Armour, K. M., & Wood, H.٢٠١٨) لكشف العلاقة بين استخدام الأطفال لتلك الوسائل وبين حصولهم على المعلومات المتعلقة بالصحة في مجالات مثل النشاط البدني والنظام الغذائي وصورة الجسم، في ضوء متغير النوع، من خلال مسح ١٢٩٦ أعمارهم بين ١٣: ١٨سنة، من ١٠ مدارس بريطانية ومن جنوب إنجلترا. وتوصلت النتائج إلي اكتساب الأطفال للمعلومات المتعلقة بالصحة واستخدامها في تحولات الجسم، والنظام الغذائي والمكملات الغذائية أو الوصفات والتدريبات والتمارين. وقد ربط (Braumüller, B.٢٠٢٠) الإستخدام الإيجابي لوسائل التواصل علي التفاعل الرياضي من أجل التعرف على أراء الصغار البالغين حول أهمية التفاعل الرياضي على شبكات التواصل الاجتماعي وتوصلت نتائج المقابلات مع ١٠

من ١٥: ١٨سنة إلى: أن التفاعلات الرياضية على شبكات التواصل الاجتماعي محفزة لنشاط الصغار الرياضي، وتيسر تنظيم الألعاب الرياضية وسهولة الوصول إليها، وتحسين القدرات الرياضية.

في مجال الربط بين الأطفال والإستخدام السلبي لوسائل التواصل الإجتماعي:

رصدت دراسة ( Boer, M., Stevens, G., Finkenauer, C., & van den Eijnden, R.٢٠٢٠) العلاقة بين استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، من خلال مسح ٥٤٣ مفرده في المدارس الثانوية الهولندية من ١١: ١٥سنة، وبتطبيق مقياس اضطراب الوسائط الاجتماعية وفقًا لملحق الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية وباستخدام دراسة طولية ثلاثية الموجات، توصلت النتائج إلي أن وسائل التواصل الاجتماعي أكثر جاذبية للأطفال. وفي نفس السياق فحصت دراسة ( Smit, C. R., Buijs, L., van Woudenberg, T. J., Bevelander, K. E., & Buijzen, M.٢٠٢٠) تأثير مدونات فيديو الإنترنت على السلوكيات الغذائية غير الصحية للأطفال، من خلال المسح الطولي ل ٤٥٣ طفل من ٨: ١٢ سنة، في ضوء متغير ثراء الأسرة، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: ارتفاع متابعة الأطفال للمؤثرين علي وسائل التواصل الاجتماعي والذين يروجون للمشروبات والأطعمة غير الصحية التي تحتوي على نسبة عالية من السكر والدهون والملح والتي قد يزيد استهلاكها من مخاطر زيادة الوزن والسمنة والأمراض غير المعدية. وكشفت دراسة ( Buda, G., Lukoševičiūtė, J., Šalčiūnaitė, L., & Šmigelskas, K.٢٠٢٠) من خلال مسح ٤١٩١ مفردة من عام :١٣عام،

عن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة مشاكل واضطرابات النوم وعدم الرضا عن الحياة، وانخفاض مستويات النشاط البدني عند الفتيات.

وقام ( Smith, R., Kelly, B., Yeatman, H., Moore, C., Baur, L., King, L., ... & Bauman, A.٢٠٢٠) بمسح ١٥٦ من الأطفال في استراليا من ٧: ١٢ سنة، لقياس تأثير وضع الإعلان في تصميم الألعاب الرقمية على مواقف الأطفال وخياراتهم واستهلاكهم للوجبات الخفيفة، وأظهر الإستبيان عدم تأثر المواقف تجاه تصور المرح والذوق من العلامة التجارية. كما سعت دراسة (Hansstein, F. V., Hong, Y., & Di, C.٢٠١٧) لمقارنة الإختلافات بين التعرض لوسائل الإعلام الجديدة وتفضيلات الأطعمة السريعة بين المناطق الريفية والحضرية، من خلال مسح تسع مقاطعات صينية على ٧٢ من المراهقين والأطفال من ٦ : ١٨ عام، وتوصلت إلى: أن الأطفال في الريف يقضون أوقات أطول أمام ألعاب الفيديو مقارنة بأقرانهم في المناطق الحضرية، يقضون أوقاتهم في قراءة الكتب، وارتبط تصفح الإنترنت عند الأطفال بزيادة الوزن. مما يؤدي إلي نتائج سلبية على الصحة العقلية والبدنية للطفل.

**في إطار الدراسات التي جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد:** جاءت دراسة (Antar, R.٢٠١٩) حول استخدام الأطفال للوسائط الإلكترونية من "أجهزة الكمبيوتر، والهواتف الذكية، وألعاب الفيديو" في مقابل "التليفزيون" وقياس تأثيراتها على نمو الدماغ، وتوصلت إلى: أن كثرة التعرض للوسائط الإلكترونية يُغير من عدة أجزاء في الدماغ مما يؤثر بدوره على التطور السلوكي والمعرفي والاجتماعي والنفسي لدى الأطفال.

**الاتجاه البحثي الثالث: الدراسات التي تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بالنواحي الاجتماعية:**

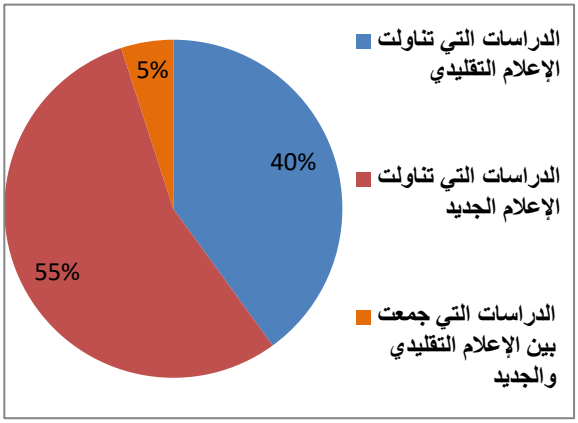


**في إطار الدراسات التي تناولت الإعلام التقليدي:** أجري Matheson, E. ) L., Lewis-Smith, H., & Diedrichs, P. C.٢٠٢٠) دراسة تجريبية لرصد التأثير الفوري قصير المدى لمدة أسبوع لمشاهدة مجموعة من الأفلام المتحركة تحتوي على صور جسدية غير مثالية، وبعض أشكال الإغاظة والتنمر، لقياس مدى رضا ١٣٢٩ طفل من ٧: ١٤عام عن أجسادهم، وأكدت النتائج علي أن مشاهدة الأطفال للأفلام حسنت من الرضا عن الجسم. وفي نفس السياق الذي تناول الأفلام جاءت دراسة (عبدالله، ٢٠١٩) للتعرف على مدى اكتساب الأطفال للقيم الأخلاقية والإجتماعية في أفلام ديزني الروائية، في ضوء متغير النوع، من خلال مسح ٣٠٠ مفرده من ٦: ٩ سنوات، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: أن أكثر القيم التي اكتسبها الأطفال في أفلام ديزني هي اختيار أصدقائهم بحكمة ثم ايمانهم بأنفسهم وقدراتهم، ومن القيم الإجتماعية التعاون مع الآخرين والإحساس بالمسئولية. علي الجانب الآخر استهدفت دراسة (منتصر، ٢٠١٧) التعرف على مدى تأثير طبيعة القضايا في المسلسلات التلفزيونية على وضع أجندة المراهقين تجاه القضايا الخاصة بهم، في ضوء متغير النوع، ومن خلال

مسح ٤٠٠ مفرده من المراهقين، من ١٦: ١٨ سنة، توصلت نتائج الإستبيان إلي: حرص المراهقون على مشاهدة المسلسلات، كما جاءت البطالة كأولى القضايا الإجتماعية التي تشغل المراهقين بينما جاءت قضايا الإرهاب كأولى القضايا السياسية. وهدفت دراسة ( Nelson, M. R., Atkinson, L., Rademacher, M. A., & Ahn, R.٢٠١٧) إلي رصد دور الإعلان التليفزيوني في التنشئة الاجتماعية للأطفال في سن ما قبل المدرسة، من خلال مسح ٢٩ طفل وولي أمر، وتوصلت النتائج إلي: أن الأطفال يتعرضون للإعلان التليفزيوني التجاري مباشرة بدرجة أقل في المنزل مع الوالدين، وأن الآباء يعتقدون بأن التعرض للإعلان له تأثيره القوي والمباشر على الأطفال.

كما أجري ( Cingel, D. P., Sumter, S. R., & van de Leur, J.٢٠١٩) دراسة تجريبية لمعرفة تأثير التعرض لبرامج التليفزيون الروائية على سلوكيات الإندماج الإجتماعي ل ٨ أطفال هولنديين، وأكدت النتائج علي أن: تعرض الأطفال للروايات الاجتماعية الإيجابية عن العدالة أثر على الإستجابات المعرفية للأطفال، ومستوى تطورهم للتفكير الأخلاقي. كما قام ( Munzer, T. G., Miller, A. L., Peterson, K. E., Brophy-Herb, H. E., Horodynski, M. A., Contreras, D., … & Radesky, J.٢٠١٨) بإجراء دراسة تجريبية لقياس العلاقة بين تعرض ٥٤١ طفلًا في مرحلة ما قبل المدرسة للتليفزيون وعلاقتها بالسلوكيات ذاتية التنظيم، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة بين تعليم الوالدين المتوسط وبين تعرض الطفل اليومي للشاشة والتليفزيون، ووجود علاقة بين تعرض الطفل بشكل يومي للتليفزيون وضعف التنظيم الذاتي، وحالتهم المزاجية. وقام ( Bhatia, K. V., & Pathak-Shelat, M.٢٠١٩) بدراسة تجريبية في الهند، مع ٧٩ طفلًا من ١١:

١٢ عام، وتوصلت النتائج: إلي أن خبرات الأطفال الإعلامية تتشكل من خلال السلطة الأبوية ويتعرضون لوسائل الإعلام تحت إشرافهم، وأن وسائل الإعلام التقليدية الراديو والتليفزيون والصحف تتمتع بقيمة رمزية هامة يتم تفسيرها من واقعهم الاجتماعي.

وبالرغم من ندرة الدراسات التي تناولت مجلات الأطفال، إلا أن ( Spinner, L., Cameron, L., & Calogero, R.٢٠١٨) قد أجري دراسة تجريبية على ٨٢ طفل في بريطانيا تم تعرضيهم لمجلات الأطفال، وتوصلت النتائج: إلي وجود المرونة بين الجنسين فيما يتعلق بخيارات رفقاء اللعب بين الأطفال، وأن الأطفال يفضلون الألعاب المصنفة على أساس نوع الجنس، كما توصلت إلي إمكانية تصوير وسائل الإعلام للقوالب النمطية المضادة للعب الدمى لتشكيل التنشئة الاجتماعية بين الجنسين للأطفال الصغار.

**في إطار الدراسات التي تناولت الإعلام الجديد:** حاول ( Baptista-Lucio, M. D. P., & Nicolás-Gavilán, M.٢٠١٧) إجراء دراسة نوعية على ٢٢٠ طفل، وقد أظهرت النتائج: ارتفاع كثافة متابعة الأطفال لليوتيوب، ثم مواقع التواصل الاجتماعي، ثم مواقع ألعاب الفيديو، كما توصلت إلي صعوبة تأقلم الأطفال على العيش بدون الأجهزة اللوحية أو أجهزة الكمبيوتر، وأن أكثر الإشباعات هي الترفيه، والتخلص من التوتر، ثم الاحتياجات المعرفية.

وتناولت دراسة (Hosokawa, R., & Katsura, T.٢٠١٨) معرفة الإرتباط بين استخدام الأجهزة المحمولة والتكيف العاطفي والسلوكي الطفل، من خلال مسح ١٦٤٢ طفل حتي ٦ سنوات في المدارس الابتدائية اليابانية وتوصلت إلى: أن استخدام الأجهزة المحمولة مرتبط بوجود مشاكل سلوكية عند الأطفال مثل فرط الحركة وصعوبات عدم الانتباه، والعزلة الاجتماعية ويتسبب في مشاكل عاطفية وسلوكية.

وجاءت دراسة (Tomczyk, Ł., & Wąsiński, A.٢٠١٧) للوقوف علي حالة الوعي بين طلبة المدارس الإعدادية والتهديدات المحتملة التي تقدمها وسائل الإعلام، من خلال مسح ٢٣٨ طفل من ١٣: ١٨عام في بولندا، وتوصلت إلى: أن هناك تأثير إيجابي واضح على اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية ونوعية نشاطهم الإلكتروني، مثل الاستخدام الفوضوي للوسائط الجديدة ونقص التحكم في استخدام الويب.

وقامت دراسة (Durak, H. Y., & Saritepeci, M.٢٠١٩) بالتحقيق في وجود علاقة بين استخدام طلاب المدارس الثانوية للإنترنت وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي وأغراض استخدامه مثل الترفيه، والمعرفة، ومحو الأمية الإعلامية مثل الحصول على المعلومات، والتحليل، من خلال استخدام نموذج المعلومات الشخصية ونموذج المعادلة الهيكلية الجزئية، من خلال مسح ١٥٥ طالب، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: وجود علاقة بين الغرض من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستويات الثقافة الإعلامية الجديدة للطلاب، ووجود علاقة بين الاستخدام التفاعلي الاتصالي والتعليمي لوسائل التواصل الاجتماعي ومحو الأمية الإعلامية الجديدة. وفي نفس السياق قامت دراسة (Antheunis, M. L., Schouten, A. P., & Krahmer, E.٢٠١٦) بقياس تأثير استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقاتهم الاجتماعية، من خلال مسح ٣٠٩٨ من الأطفال الهولنديين، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: وجود علاقة إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتوطيد العلاقات الاجتماعية. وفي نفس السياق أيضاً قام (Vidales-Bolaños, M. J., & Sádaba-Chalezquer, C.٢٠١٧) بقياس تأثير استخدام الأطفال لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهاتف المحمول على علاقاتهم الاجتماعية، من خلال مسح ٥٥٢ مفرده

من طلاب المدارس الثانوية في اسبانيا، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: أن استخدام الأطفال لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهاتف المحمول يؤثر بشكل إيجابي على علاقاتهم الاجتماعية.

واستهدفت دراسة ( Lian, S. L., Sun, X. J., Yang, X. J., & Zhou, Z. K.٢٠١٨) الوقوف علي تأثير استخدام المراهقين النشط لشبكات التواصل الاجتماعي على هويتهم الاجتماعية، من خلال مسح ٧٤٢ مفرده من طلاب المدارس المتوسطة والعليا، توصلت نتائج الإستبيان إلي: انخفاض مستوي تقدير الذات لدي المراهق نتيجة نشاطه المستمر في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واندماجه بالثقافات المختلفة التي يتعرض لها من خلال هذه المواقع قد يكون له أسوأ الأثر في تشويه هويته الاجتماعية التي لا زالت في مرحلة التشكيل. كما استهدفت دراسة ( Valkenburg, P. M., Koutamanis, M., & Vossen, H. G.٢٠١٧) رصد العلاقة بين استخدام المراهقين لمواقع الشبكات الاجتماعية كوسيلة لبناء صداقات وتقديرهم لذاتهم اجتماعياً، من خلال مسح ٨٥٢ مفرده من ١٥: ١٨سنة، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: وجود تأثير واضح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي المدي الطويل وليس القصير في مستوي تقدير مستخدميها لذاتهم اجتماعياً، وأن هذا التأثير يتوقف علي مستوي التفاعل مع الأصدقاء المكتسبين عبر هذه المواقع. وتناولت دراسة ( Assunção, R. S., Costa, P., Tagliabue, S., & Matos, P. M.٢٠١٧) مدي وجود علاقة بين استخدام الأطفال لموقع الفيس بوك وظهور أعراض الإغتراب لديهم، من خلال مسح ٧٩١ مفرده من البرتغال، توصلت نتائج الإستبيان إلي: أن تدهور وتوتر العلاقة بين الأبوين قد يكون هو السبب الرئيسي في ظهور أعراض الاغتراب علي الأبناء، وأن الفيس بوك يمثل أحد العوامل المحفزة لظهور هذه الأعراض.

كما استهدفت دراسة (عمر، ٢٠١٩) التعرف على الأخطار التي يتعرض لها طلاب مرحلة الثانوية العامة عند استخدامهم للإنترنت مثل التحرش الإلكتروني، وادمان الإنترنت وأهم المخاطر الصحية والنفسية والإجتماعية والأسرية، في ضوء متغير النوع والتعليم والمستوى الإجتماعي الإقتصادي. ومن خلال مسح ٤٠٠ مفرده من ١٦: ١٨ سنة بمحافظة دمياط في مصر، توصلت نتائج الإستبيان إلى: وجود علاقة طردية موجبة بين دوافع استخدامهم للإنترنت والإشباعات المتحققة من ذلك الإستخدام، وارتفاع معدل استخدامهم للإنترنت، وخاصة موقع الواتس أب يليه الفيسبوك، كما توجد علاقة بين كم استخدام المراهقين للإنترنت والمخاطر التي يواجهونها.

كما هدفت دراسة (Folkvord, F., Bevelander, K. E., Rozendaal, E., & Hermans, R.٢٠١٩) إلي فحص الوقت الذي يقضيه الأطفال أسبوعياً في مشاهدة اليوتيوب، من خلال مسح ١٢٧ مفردة تتراوح من ١٠ :١٣عام، وتوصلت النتائج إلي: ارتفاع كثافة مشاهدة الأطفال لليوتيوب، ووعي وادراك وفهم الأطفال للعلامات التجارية والمنتجات علي اليوتيوب. وزيادة إهتمامهم بالمظهر الإجتماعي بين أقرانهم.

**في إطار الدراسات التي جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد**: استهدفت دراسة (Näsi, M., Tanskanen, M., Kivivuori, J., Haara, P., & Reunanen, E.٢٠٢٠) مقارنة استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية في مقابل مواقع التواصل الإجتماعي، في ضوء متغيرات الجنس والتعليم من خلال مسح ٦١٤١ طفل من فنلندا من ١٥: ١٧سنة، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: أن المصادر الإعلامية التقليدية تعمل كمصادر رئيسية للمعلومات حول جرائم العنف، ثم جاءت مواقع التواصل الإجتماعي بدرجة منخفضة، وأن الأطفال الذين

تابعوا أيضًا وسائل التواصل الاجتماعي ومصادر المعلومات البديلة المتعلقة بجرائم العنف أكثر عرضة للإبلاغ عن تصورهم للإرهاب على أنه تهديد للذات مقارنة بمن يتبعون وسائل الإعلام التقليدية فقط.

**الاتجاه البحثي الرابع: الدراسات التي تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بالنواحي السياسية:**

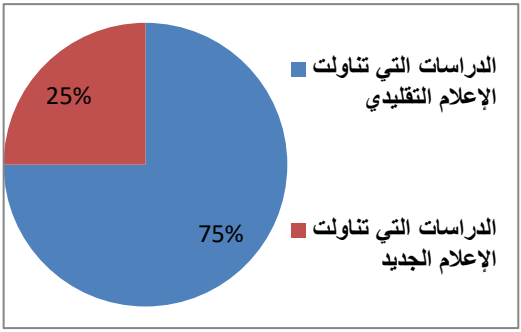


**في إطار الدراسات التي تناولت الإعلام التقليدي:** وفي مجال الربط بين التعرض للقنوات الفضائية واكتساب المفاهيم السياسية: حاولت دراسة (جاد، ٢٠١٥) الكشف عن المفاهيم السياسية التي تعرف عليها الأطفال من خلال تعرضهم للأغاني الوطنية المصورة بالقنوات الفضائية، وما هي الإشباعات المتحققة من ذلك، في ضوء متغير النوع ونوع التعليم. ومن خلال مسح ٤٠٠ مفرده من الأطفال من ١٢: ١٥ سنة بمدارس المرحلة الإعدادية بمحافظات القاهرة الكبرى، توصلت نتائج الإستبيان إلي: ارتفاع نسبة تعرض الأطفال للأغاني الوطنية بالقنوات الفضائية، واكتسابهم للمفاهيم السياسية منها العدل وحب الوطن والحرية والإنتماء. وفي نفس السياق حاولت دراسة (الأخضر، ٢٠١٥) التعرف علي مدي تأثر المراهقين بالمفاهيم السياسية من خلال تعرضهم للقضايا السياسية بالدراما المعروضة علي القنوات الفضائية، في ضوء متغير النوع والتعليم والإقامة. ومن خلال مسح ٢٠٠ مفرده من ١٦: ١٨ سنة، توصلت نتائج الإستبيان إلي: ارتفاع كثافة حرصهم علي مشاهدة الأفلام بالقنوات

الفضائية، وأن أبرز الموضوعات التي تابعوها هي الديمقراطية والحرية والعدالة الإجتماعية والإنتماء للوطن والمشاركة السياسية والإصلاح السياسي، وتوصلت إلي وجود فروق بين الذكور والإناث علي مقياس المعرفة بالقضايا السياسية.

كما استهدفت دراسة (السيد، ٢٠١٥) رصد تأثيرات تعرض الأطفال للتغطية التليفزيونية لثورة الخامس والعشرين من يناير علي تنشئتهم السياسية، في ضوء متغير النوع والإقامة والحالة الإجتماعية، من خلال مسح ٤٠٠ مفرده من الأطفال من ٩: ١٢ سنة، توصلت نتائج الإستبيان إلي: ارتفاع نسبة تعرض الأطفال لوسائل الإعلام مما يبين أثر ذلك في متابعتهم للأحداث، وقد جاء التليفزيون في مقدمة تلك الوسائل الإعلامية ثم الراديو ولكن بنسبة ضعيفة، وتوصلت إلي ارتفاع نسبة المعرفة السياسية للأطفال حول الأحداث.

**في إطار الدراسات التي تناولت الإعلام الجديد:** واستكمالاً للدراسة السابقة كشف (Heiss, R., Knoll, J., & Matthes, J.٢٠١٩) عن العلاقة بين استخدام الإنترنت والمشاركة السياسية، من خلال مسح ٢٩٤مفردة من ١٥: ١٨سنه، والتي أثبتت أنه قد تكون دوافع الترفيه مرتبطة بشكل إيجابي بمجرد التعرض للمعلومات السياسية. وأنهم يستخدمون الإنترنت لمتابعة الأخبار، اكتساب المعرفة السياسية والمهارات الرقمية.

## الاتجاه البحثي الخامس: الدراسات التي تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بالنواحي الثقافية:

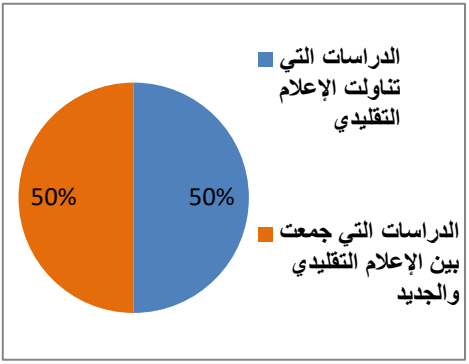


**في إطار الدراسات التي تناولت الإعلام التقليدي:** جاءت دراسة (Ekwe, U. V.٢٠١٨) لقياس تأثير الرسوم المتحركة على الأطفال، واستندت الدراسة لنظريات الغرس وتحليل الإستقبال، والنظرية النقدية، ونظرية التعلم الاجتماعي، من خلال مسح ٢٠٠ طفل، من ٧: ١١ سنة من المدارس الإبتدائية في نيجيريا، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: أن الرسوم المتحركة لا تعكس واقع بيئة الأطفال، لأنها مستوردة من أميركا وأوروبا وقائمة على أفكارهم ومعتقداتهم، وتأثرهم بشخصيات مثالية وبيضاء يعطي انطباع بأن الأطفال السود لا يمكنهم تحقيق هذا النوع من البطولات أو المغامرات.

**في إطار الدراسات التي جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد:** حاولت دراسة (النعيمي، ٢٠١٥) التعرف علي مدي متابعة الأطفال لأنشطة وإصدارات إدارة العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة، في ضوء متغير النوع. من خلال مسح ٢٠٠ طفل من المترددين علي مؤسسات الطفولة من ٩: ١٢ سنة، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: أن أهم الوسائل الإتصالية التي يعتمدون عليها هي الإنترنت ثم النشرات والمطبوعات ثم التليفزيون، ووجود فروق بين الأطفال علي مقياس المواطنة كأحد أبعاد مقياس الوعي الثقافي.

**الاتجاه البحثي السادس: الدراسات التي تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بالنواحي التعليمية:**

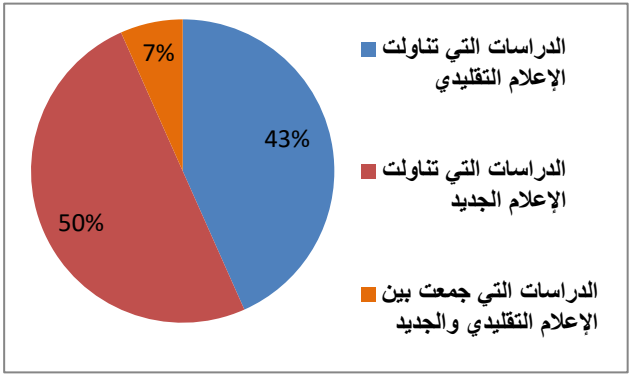


**في إطار الدراسات التي تناولت الإعلام التقليدي:** في مجال الربط بين التليفزيون والمهارات اللغوية: قام (Lin, L. Y., Cherng, R. J., Chen, Y. J., & Yang, H. M.٢٠١٥) بدراسة تجريبية لقياس أثر تعرض الأطفال للتليفزيون على مهاراتهم اللغوية والمعرفية، علي ١٥٠ مفردة موزعة إلي ٧٥ طفلًا تعرضوا للتليفزيون و٧٥ طفلًا لم يتعرضوا للتليفزيون، تقل أعمارهم عن ٣٦ شهرًا وتوصلت النتائج إلي: أن مشاهدة التليفزيون أدت إلى زيادة خطر تأخر الإدراك، واللغة، والنمو الحركي لدى الأطفال الذين تعرضوا للتليفزيون، وفي نفس السياق حاولت دراسة (Diergarten, A. K., Möckel, T., Nieding, G., & Ohler, P.٢٠١٧) كشف تأثير التربية الرقمية على التعلم من التليفزيون والوسائط التشعبية، حيث تم إجراء دراسة تجريبية على ١٥٠ طفلًا في عمر ٥ سنوات، وتم الاستعانة باختبار لتقييم محو الأمية الإعلامية، وتوصلت إلي: أن الأطفال الذين لديهم محو أمية مرتفع هم أكثر كفاءة في تشغيل أنظمة الرموز المستخدمة بالوسائط الرقمية وفهم المؤثرات الصوتية والميزات المرئية مثل المونتاج في الفيلم التعليمي. وفي نفس السياق استهدفت دراسة (Plester, B., & Wood, C.٢٠١٥)

التركيز على استخدام الأطفال البريطانيين الاختصارات واللغة المميزة في الرسائل النصية، والطرق التي يرتبطون بها بمهارات القراءة والكتابة التقليدية، من خلال مسح ٦٣ طفل من ٨: ١١ سنة، والإستعانة بمقاييس الفروق الفردية ومقياس للذكاء، وتوصلت إلي انه كانت النصوص الأكثر استخدامًا هي التخفيضات الصوتية، وأن الأطفال كانوا بارعين في اللعب بأصوات اللغة، وأن استخدام كل من التخفيضات الصوتية ونصوص أسلوب التمييز كانا مرتبطين بشكل إيجابي بدرجات التهجئة وأن أولئك الذين استخدموا النصوص الأكثر استنادًا إلى الأصوات كانوا الأفضل في التهجئة.

وفي مجال الربط بين الأطفال ومشاهدة الأفلام والمسلسلات: سعت دراسة (Rawan, B., Dar, M., & Siraj, S. A.٢٠١٨) إلى معرفة العلاقة بين مشاهدة الأطفال الباكستانيون لأفلام الرسوم المتحركة وبين تعلمهم الكلمات الهندية، في ضوء متغير العمر والجنس، من خلال مسح ٢٠٠ طفل، من ٦: ١١ سنة، وتوصلت النتائج إلي: ارتفاع كثافة مشاهدتهم للرسوم المتحركة بالتلفزيون، وأن الأطفال الأكبر سناً تعلمو الكلمات الهندية أكثر، وأنهم يتعرضون للرسوم المتحركة من أجل المتعة والترفيه. وفي نفس السياق كشف **(عثمان، ٢٠١٨)** عن تأثيرات تعرض الطفل المصري لمفهوم البطولة كما تعكسه افلام كارتون الأساطير بقنوات الأطفال العربية، من خلال مسح ٤٠٠ مفرده من ٦: ١٨ سنة، واستندت إلي نظرية الغرس الثقافي، وتوصلت نتائج الإستبيان إلى: تنوع صفات البطولة في مشاهد الكارتون في القنوات العربية، وقد اكتسب الأطفال صفة الشجاعة، وعدم وجود تأثير لمتغير النوع على العلاقة بين متغيري كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام كارتون الأساطير وإدراكهم لمفهوم البطولة. وفي نفس السياق استهدفت دراسة (حسين،٢٠١٧) التعرف على

العلاقة بين مستوى الطلاقة والمرونة والأصالة لدى الأطفال وكثافة التعرض لسيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية والكشف عن طبيعة العلاقة بين نوع الطفل ومستوى تفكيره ابتكارياً لسيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية، في ضوء بعض المتغيرات منها النوع والمستوى الإجتماعي الإقتصادي والثقافي. من خلال مسح ٤٨ مفرده من٤: ٦سنوات برياض الأطفال في مصر، وتوصلت نتائج الإستبيان ومقياس جودانف هارس للذكاء، ومقياس التفكير الإبتكاري إلى: وجود علاقة بين كثافة مشاهدة الأطفال لعناصر سيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية وبين مستوى التفكير الإبتكاري "الطلاقة، المرونه، الأصالة". وفي نفس السياق استهدفت دراسة (**البيضا، ٢٠١٨**) التعرف على أسباب مشاهدة الأطفال للأفلام السينمائية المصرية، ومدي ادراك الطفل لحقوقة التعليمية، في ضوء متغير الإقامة، من خلال مسح ٤٠٠ مفرده من ٩: ١٢ سنة، واستندت إلي نظرية الغرس الثقافي، وتوصلت نتائج الإستبيان إلى: ارتفاع كثافة مشاهدة الأطفال للأفلام السينمائية المصرية، وتنوع دوافع مشاهدتهم للأفلام ما بين الدوافع النفعية مثل الإنفتاح علي الثقافات المختلفة وكيفية حل المشكلات التي تواجههم في المستقبل والدوافع الطقوسية مثل الهروب من المشاكل اليومية.

وفي مجال الربط بين الأطفال والقنوات الفضائية: حاول (موسى، ٢٠١٨م) التعرف على معدل تعرض المراهقين لقنوات المسابقات التلفزيونية الفضائية وأسباب تفضيلهم لها، في ضوء متغير النوع، من خلال مسح ٤٥٠ مفرده من مدارس الثانوية من ١٥:١٧ سنة في مصر، وتوصلت نتائج الإستبيان إلى: إرتفاع معدل مشاهدة قنوات المسابقات التلفزيونية الفضائية لتمضية الوقت والتخلص من الملل واشباع حلم الثراء السريع ثم اكتساب المعلومات الجديدة، وفي نفس السياق استهدفت دراسة

**(هيكل، ٢٠١٨)** التعرف على أنماط ودوافع تعرض تلاميذ المرحلة الابتدائية لقناة ناشيونال جيوغرافيك كيدز، في ضوء متغير الجنس، ونوع المدرسة، من خلال مسح ٤٠٠ طفل في مصر، واستندت علي مدخل الاستخدامات والإشباعات، وتوصلت نتائج الإستبيان إلى: أن أهم دوافع متابعة البرامج هى زيادة المعلومات والمعارف العامة العلمية، وأن أهم الاشباعات هى اكتسابهم المعلومات العلمية. وفي نفس السياق استهدفت دراسة (مسعود، ٢٠١٥) قياس معدل تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية ورصد دوافع التعرض والوقوف على الاشباعات المتحققة لهم، من خلال مسح ١٨٠ مفردة من الأطفال الموهوبين "موسيقياً وفنياً وأدبياً من ٩: ١٢ سنة، وتوصلت النتائج إلى كثافة مشاهدة الأطفال الموهوبين للقنوات الغنائية؛ ووجود علاقة بين معدل التعرض لها والدوافع من جهة والإشباعات من جهة اخرى.

وفي مجال الربط بين الأطفال والإعلان التليفزيوني: حاولت دراسة **(عرابي، ٢٠٢٠)** التعرف على طبيعة وعي الأطفال بأبعاد وجوانب الإعلان التلفزيوني، والتعرف على مدى قدرة الأطفال على تقييم المصادر المختلفة من المعلومات. من خلال مسح ٣٣٦ طفل من القاهرة الكبرى ومدن الدلتا والصعيد في مصر، من ١٠: ١٤ سنة، واستندت إلي نموذج أبعاد التربية الإعلانية، وتوصلت النتائج إلى: تفضيل الأطفال للإعلانات الغنائية، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث من جهة وطبيعة الوعي المعلوماتي للأطفال وقدرتهم على الحكم على صحة المعلومات المقدمة في الإعلان من جهة اخرى. وفي نفس السياق استهدفت دراسة **(الدسوقي، ٢٠١٩)** التعرف على حجم تعرض الأطفال للإعلانات بقنوات الأطفال الفضائية، ومعرفة أهم تلك الإعلانات، من خلال مسح ٤٠٠ مفرده من أولياء الأمور للأطفال من٤: ٦ سنوات، بمحافظتي القاهرة والشرقية في مصر، واستندت على نظرية الغرس الثقافي،

وتوصلت نتائج الإستبيان ومقياس السلوك الشرائي إلى: ارتفاع كثافة مشاهدة الأطفال للقنوات المتخصصة، ووجود علاقة بين مستويات تعرض الأطفال لقنوات الأطفال المتخصصة وخاصة الإعلانات، وبين المستويات المختلفة للسلوك الشرائي.

وجاءت دراسة (**أبوسنة، ٢٠١٦**) لقياس مدي اعتماد الأطفال علي صحيفة المستثمر الذكي في الحصول على القيم الاقتصادية، من خلال مسح ٣٠٠ مفرده من أطفال المرحلة الإعدادية بمدينة الطائف في السعودية، واستندت إلي مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام، وتوصلت نتائج الإستبيان إلى: وجود علاقة بين درجة اعتماد واهتمام الأطفال بالمجلة وبين حصولهم على معلومات وقيم اقتصادية.

**في إطار الدراسات التي تناولت الإعلام الجديد:** وفي مجال الربط بين الأطفال واستخدامهم للإنترنت، فقد أجري (Hurwitz, L. B., & Schmitt, K. L.٢٠٢٠) دراسة للوقوف علي كيفية استفادة الأطفال دراسياً من التعرض المبكر للإنترنت، من خلال مسح ١٠١ طفل أمريكي من ٥ :١١عام، في ضوء متغيرات العمر والجنس وتعليم الوالدين، توصلت نتائج الإستبيان إلي: أن الأطفال الذين يتعرضون لوقتاً طويل علي الانترنت يتمتعون بمهارات رقمية قوية، مما يوفر لهم سبل الإستفادة من التكنولوجيا في المدرسة، ولا توجد علاقة بين جنس الطفل وتعليم الوالدين بالمهارات الرقمية في مرحلة الطفولة المتوسطة. وفي نفس السياق كشفت دراسة (الخياط، ٢٠١٦) عن التأثيرات المعرفية والوجدانية لإستخدام الأطفال من طلاب المرحلة الإعدادية لمنتديات الإنترنت، في ضوء متغيري النوع والصف الدراسي. من خلال مسح ٤٠٠ طفل من ١٢: ١٤ سنة، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: أن منتديات الإنترنت تجعل الأطفال في حالة من التفكير المستمر، وتكون لديهم معارف صحيحة حول بعض المفاهيم، كما يشعر الأطفال بالسعادة والراحة من

استخدام الإنترنت، وتعد وسيلة مناسبة لإستغلال وقت الفراغ. وفي نفس السياق تناولت دراسة (نور الدين، ٢٠٢٠) دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة المصري على الإنترنت والإشباعات المتحققة منه، في ضوء متغير النوع ونوع التعليم. من خلال مسح ٤٠٠ مفرده من ١٦: ١٨ سنة، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: أن ارتفاع كثافة اعتمادهم على موقع بنك المعرفة المصري، من أجل البحث عن مواد لأغراض الدراسة يليه الحصول على المصادر والمعلومات المعرفية والثقافية والتعليمية، وآداء التكليفات التعليمية.

وفي مجال الربط بين الأطفال واستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي، قام (عزيز، ٢٠١٩) برصد دوافع استخدام الأطفال لفيديوهات التعلم على مواقع التواصل الإجتماعي، في ضوء متغير النوع والإقامة والمستوى الإجتماعي الإقتصادي، من خلال مسح ٤٠٠ مفرده من ١٢: ١٥ سنة بمدارس المرحلة الإعدادية وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: وجود علاقة بين معدل تعرض الأطفال لفيديوهات التعلم بمواقع التواصل الإجتماعي وبين الإشباعات المتحققة من ذلك، ولا توجد فروق بين دوافع تعرضهم لفيديوهات التعلم على مواقع التواصل الإجتماعي تبعاً لإختلاف المستوى الإجتماعي الإقتصادي. وفي نفس السياق ولكن بالتطبيق علي الطفل السعودي استهدفت دراسة (**عبدالعظيم، ٢٠١٥**) التعرف على دوافع استخدام الطفل السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي، من خلال مسح ٢٥٠ مفرده بمدينة الرياض في السعودية من ٧: ١٢سنة، واستندت إلي مدخل الاستخدامات والاشباعات، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: كثافة استخدام الأطفال لمواقع الانستجرام، اليوتيوب، كيبك، تويتر، فيسبوك، وأن أهم أسباب استخدامهم لها لأنهم يجدون فيها حياة جديدة بعيدة عن حياتهم التقليدية وإمكانية البحث عن أصدقاء للتواصل معهم من جديد، وقد شكلت مواقع التواصل الإجتماعي

وسيلة للتواصل الثقافي والعلمي والترفيهي للطفل السعودي. ونظراً لإنتشار الشائعات علي مواقع التواصل فقد أجري (**رمضان، ٢٠١٩**) دراسة للتعرف على العلاقة بين تعرض طلاب المرحلة الثانوية لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق المهارات النقدية والمعرفية والتواصلية للتربية الإعلامية، من خلال مسح ٣٠٠ مفرده مستنداً إلي نظرية الشبكات الاجتماعية، ونموذج الدفع، ونموذج الدفع والسحب، ونظرية السلوك المخطط، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: وجود علاقة بين تعرض طلاب المرحلة الثانوية لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق المهارات النقدية والمهارات التواصلية والمعرفية للتربية الاعلامية، والثقة في المعلومات المقدمة عبر هذه المواقع. وفي نفس السياق قامت دراسة أجنبية ( Oguguo, B. C., Ajuonuma, J. O., Azubuike, R., Ene, C. U., Atta, F. O., & Oko, C. J.٢٠٢٠) بقياس تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية، من خلال مسح ١٥٠ مفردة، حيث توصلت إلي ارتفاع كثافة استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي من أجل الدردشة وعمل علاقات اجتماعية والترفية والهروب من الضغوط الأسرية والدراسية، وأن استخدام مواقع الإنترنت المختلفة من أجل تحميل الفيديوهات والصور التي تساعدهم في مهام العملية التعليمية ومواكبة الأخبار الدراسية. كما استهدفت دراسة (محمد، ٢٠١٨م) التعرف على دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك، في ضوء متغير النوع ومحل الإقامة والسن. من خلال مسح ٤٠٠ مفرده من ١٢: ١٥سنة بمدارس المرحلة الإعدادية، واستندت علي مدخل الإستخدامات والإشباعات، وتوصلت نتائج الإستبيان إلى: ارتفاع دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك بزيادة مستوى الحاجات لديهم للمعرفة وامدادهم بالمعلومات

الرياضية، وتختلف الإشباعات المتحققة من استخدام الصفحات باختلاف مستوى الثقة بصدق وموضوعية تلك الصفحات.

وفي مجال الربط بين الأطفال واستخدامهم لليوتيوب: **حاول** (حسين، ٢٠١٨م) التعرف على دور موقع اليوتيوب في تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية لدى المراهقين، من خلال مسح ٢٥٠ مفردة من ١٦: ١٨ سنة، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: أن المراهقين يستخدمون اليوتيوب لأنه يوفر مقاطع متعددة في الأنشطة الفنية، وجاء مفهوم الأنشطة الفنية بأنها الأنشطة التي تنمي الخيال والتذوق الجمالي والمهارات اليدوية، والعقلية. وفي نفس السياق كشف (عبدالستار، ٢٠٢٠) العلاقة بين استخدام المراهقين للفيسبوك واليوتيوب، ومستوى الطموح لديهم، من خلال مسح ٤٠٠ مفرده من١٥: ١٨سنة في مصر، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: أن أهم أسباب متابعتهم لصفحات الفيسبوك أنها تعرض نماج لشخصيات ناجحة تكون بمثابة قدوة لهم وأن من أسباب متابعتهم اليوتيوب أنها تحفزهم على النجاح والتفوق الدراسي، وأن قناة أوائل الثانوية في مقدمة القنوات التي يحرصون على متابعتها. وفي نفس السياق استهدفت دراسة (المحروقي، ٢٠١٦) التعرف علي معدل استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب وبيان الموضوعات التي يفضلونها والمتعلقة بالقضايا العربية، في ضوء متغيرات النوع والمستوي الإقتصادي الإجتماعي والإقامة، من خلال مسح ٤٠٠ مفرده من الأطفال من ١٦: ١٨ سنة، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: ارتفاع نسبة اعتمادهم علي اليوتيوب في امدادهم بالمعرفة حول القضايا والأحداث، ووجود فروق في اعتمادهم علي اليوتيوب للحصول علي المعرفة بالقضايا العربية وفقاً للنوع والإقامة والمستوي الإقتصادي الإجتماعي.

وفي مجال الدرسات التي اعتمدت علي المنهج التجريبي مع الأطفال: استهدفت دراسة (السطوحي، ٢٠٢٠) قياس أثر استخدام برنامج من تطبيقات قصص الأطفال

بالهواتف الذكية في تنمية القيم لدى طفل الروضة، في ضوء متغير النوع، علي ٢٨ طفل من ٥: ٧سنوات، حيث طبق عليهم اختبار ذكاء جود أنف هاريس. وتوصلت النتائج إلي: وجود فروق بين الأطفال حول مقياس القيم المصور، ونجاح البرنامج في تنمية القيم عند الأطفال، وأن هناك فروق بين الأطفال في أبعاد مقياس القيم المصورة من التعاون، والأمانة، والعطاء، الصدق، واحترام الكبير. وفي نفس السياق استهدفت دراسة (عامر، ٢٠١٥) التعرف علي مدي فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال استخدام ألعاب الفيديو في تنمية مهارات النقد والتحليل، علي ٤٠ مفرده من ١٣: ١٥ سنة، حيث طبق عليهم مقياس التفكير الناقد، وتوصلت النتائج إلي: وجود فروق علي مقياس مهارات التفكير الناقد من خلال ممارسة ألعاب الفيديو لصالح التطبيق البعدي، من خلال ممارسة ألعاب الفيديو ومهارات التحليل وفقاً للنوع. وفي نفس السياق استهدفت دراسة (الجيار،٢٠٢٠) التعرف على أثر إنتاج برنامج إذاعي لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، قوامها ٣٠ طفل من ٥: ٦سنوات، بمدرسة طلعت حرب التجريبية بمحافظة بورسعيد في مصر، وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق بين درجات أطفال ما قبل المدرسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس تنمية مفاهيم الإتيكيت لصالح التطبيق البعدي، وقد ساعد البرنامج الطفل في أن يتعلم المزيد من المهارات والمفاهيم الخاصة بالإتيكيت، وأن الشخصيات كانت بسيطة وجذابة وليست معقدة. وفي نفس السياق أجري ( Huber, B., Yeates, M., Meyer, D., Fleckhammer, L., & Kaufman, J.٢٠١٨) دراسة تجريبية علي ٩٦ طفل، من ٢٤: ٤٨ شهر، لرصد تأثير تعرضهم لوسائل الإعلام المرئية على آدائهم التنفيذي، من خلال القيام بعدد من الأنشطة بما في ذلك اللعب والرسوم الكاريكاتورية ومشاهدة الفيديو، وعلاقة ذلك بقدرتهم في التركيز وتحسين الذاكره والتعلم، وتوصلت إلي:

أن تدخل الشـــاشـــة كان له أثر كبير على الأداء التنفيذي للأطفال، وفي حالات معينة تحســـنت ذاكرة الأطفال بعد التعرض لفيديو اللعب، ويجب الأخذ في الإعتبار تفاعل الطفل مع المحتوي.

**في إطار الدراسات التي جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد:** سعت دراسة (Araiza-Alba, P., Keane, T., Chen, W. S., & Kaufman, J. ٢٠٢٠) لمقارنة تأثير الواقع الافتراضي مقارنة بالفيديو والكتاب على ذاكرة الأطفال، من خلال دراسة تجريبية على ٧٠ طفل من ٦: ٧سنوات، وتوصلت النتائج إلي: أن آداء الأطفال في حالة الاستجابة الصوتية التفاعلية أفضل في عملية التذكر من أدائهم مع الفيديو والكتاب، وأن الأطفال المتعرضـــين للوســـائط الرقمية والفيديو كان أدائهم أفضل في الاسترجاع والتذكر من المشاركين في الكتاب. كما استهدفت دراسة (**الحريري، ٢٠١٨**) مقارنة دوافع اســـتخدام الأطفال للمواقع الإلكترونية وقنوات الأطفال العربية كمصـــدر للترفيه والمعلومات والتعليم، من خلال مسـح ٣٠٠ طفل من ٩: ١٢سـنة، واستندت إلي مدخل الاستخدامات والاشباعات، وتوصلت نتائج الإستبيان إلى: أن الموقع الإلكتروني من أبرز المنصـــات الإلكترونية التي يســـتخدمها الأطفال لمتابعة قنواتهم الفضائية المفضلة، واحتلت قناة MBC٣ المرتبة الأولى بالنسبة لمستوى ثقة الأطفال بالقنوات، وأن أهم أسـباب اسـتخدام الأطفال للمواقع الإلكترونية للقنوات التليفزيونية لأنها تســمح بالمشــاركة بالآراء والتعليقات، ووجود علاقة بين دوافع اســتخدام الطفل لقنوات الأطفال وتقييمه تلك القنوات ومواقعها الالكترونية.

**الاتجاه البحثي السابع: الدراسات التي تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بالنواحي الدينية:**

في مجال الربط بين الأطفال وبين تعرضهم للبرامج الدينية: سعت دراسة (عزام، ٢٠١٥) للتعرف علي عوامل جذب ونفور المراهقين للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية، ورصد الآثار الإيجابية والسلبية من تعرضهم لها، في ضوء متغير النوع ونوع التعليم. من خلال مسح ٣٠٠ مفرده من ١٦: ١٨ سنة، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: ارتفاع معدل مشاهدتهم للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية منها السيرة النبوية ثم الخطب الدينية ثم الشرح والتفسير ثم الندوات الدينية، وتنوع مصادر حصولهم علي المعلومات والمعارف الدينية منها البرامج الدينية التليفزيونية ثم الإنترنت ثم خطبة الجمعة ثم الكتب ثم الصحف والمجلات. وفي نفس السياق كشفت دراسة (عبدالمبدي، ٢٠١٨م) عن الدور الذي تقوم به البرامج الدينية في الفضائيات المصرية في تنمية الوعي الديني لدى المراهقين، في ضوء متغير النوع ونوع التعليم، من خلال مسح ٤٠٠ مفرده من ١٥: ١٨ سنة، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: ارتفاع نسبة اعتمادهم على البرامج الدينية بالقنوات الفضائية كمصدر لتنمية الوعي الديني، وأن أهم الإيجابيات التي يعكسها تجديد الخطاب الديني في البرامج الدينية في الفضائيات أنها ساهمت في رفع الوعي ودرجة الإيمان بالله، والترسيخ الصحيح لمفاهيم وتعاليم الدين الإسلامي. كما هدفت دراسة Zia, A., Naz, I., & MUNIR, M.(٢٠١٧) إلى قياس تأثير الرسوم الكاريكاتورية باللغة الهندية على المعرفة الدينية للأطفال، وقد اعتمدت على منهج المسح لعينة قوامها ٢٠٠ طفل من ٥: ٧ سنوات في لاهور بباكستان، واستندت علي نظرية التعلم الاجتماعي، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: أن غالبية الأطفال ينتظمون في مشاهدة الرسوم الكاريكاتورية ومدركون

للمعتقدات والقيم الدينية الهندوسية، وأن هذه الرسوم التي هي باللغة الهندية تؤثر على المعرفة الدينية للأطفال المسلمين من حيث المعتقدات والأخلاق والقيم الإسلامية.

وتناولت دراسة (عثمان، ٢٠١٥) عادات وأنماط وكثافة مشاهدة المراهقين للدراما الإيرانية التي تجسد الشخصيات الدينية ودوافع مشاهدتهم لها، في ضوء متغير النوع. من خلال مسح ٤٠٠ مفرده من ١٦: ١٨ سنة بالمدارس الثانوية، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: ارتفاع معدل التعرض للدراما الدينية بالقنوات الفضائية ثم التاريخية ثم الإجتماعية، وانهم يرفضون تجسيد الشخصيات الدينية من الأنبياء والصحابة في الدراما الإيرانية، ووجود فروق حول آرائهم في تجسيد الشخصيات الدينية من الأنبياء والصحابة في الدراما الإيرانية. واستهدفت دراسة (بيومي، ٢٠٢٠) التعرف على حجم انتشار المفاهيم الدينية في الأغاني والأناشيد الموجهة للطفل بالقنوات الفضائية الإسلامية والمسيحية. من خلال مسح ٤٠٠ مفرده من الأطفال من ٩: ١٢سنة بمحافظات القاهرة الكبرى في مصر، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: ارتفاع نسبة تعرض الأطفال للأغاني الدينية بالقنوات الفضائية الإسلامية والمسيحية، من أجل الحصول على معلومات دينية، وتنمية الحس الديني لديهم، ثم التسلية والترفيه.

**الاتجاه البحثي الثامن: الدراسات التي تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بالنواحي اللغوية:**

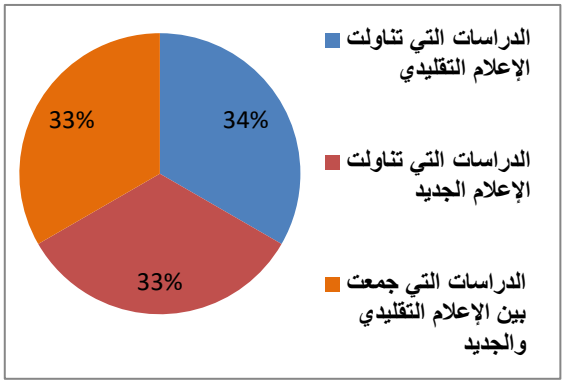


**في إطار الدراسات التي تناولت الإعلام التقليدي:** استهدفت دراسة (حسين، ٢٠١٥) التعرف علي معدل تعرض الأطفال لقنوات الأطفال العربية المتخصصة وتأثيراتها اللغوية عليهم، من خلال مسح ٤٠٠ مفرده من ٦: ٨ سنوات، وتوصلت نتائج الإستبيان إلى: ارتفاع كثافة تعرض الأطفال لتلك القنوات، وأن أكثر المواد التليفزيونية تفضيلاً لدي الأطفال هي الأناشيد ثم الكارتون ثم البرامج العامة، ووجود علاقة بين التعرض للقنوات المتخصصة وبين اكتسابهم المهارات اللغوية.

**في إطار الدراسات التي تناولت الإعلام الجديد:** سعت دراسة (Operto, F. F., Pastorino, G. M. G., Marciano, J., de Simone, (V., Volini, A. P., Olivieri, M., ... & Coppola, G.٢٠٢٠ لرصد العلاقة بين استخدام الأجهزة الرقمية والقدرات اللغوية لدي ٢٦٠ طفلًا من ٨: ٣٦ شهرًا، وتوصلت النتائج إلى: أن تعرض الطفل للأجهزة الرقمية لوقت طويل ارتبط بانخفاض مهارات محاكاة الحركة لدى الأطفال من عمر ٨-١٧ شهرًا، وأن تعرض الطفل للأجهزة الرقمية لوقت طويل ارتبط بانخفاض المهارات اللغوية لدي

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٣٦ شـــهرًا بغض النظر عن العمر والجنس والوضع الاقتصادي.

**في إطار الدراســـات التي تناولت الربط بين الإعلام التقليدي والجديد:**

حاولت دراسة **(مرسى، ٢٠٢٠)** قياس تأثير تعرض الأطفال الصغار المغتربين عن أوطانهم للتليفزيون مقارنة بالإنترنت على مســـتوى النمو اللغوي والإدراكي لديهم، والكشف عن مدى وجود حالات تأخر في النطق أو ضعف التركيز او ضعف مستوى الفهم نتيجة لكثافة تعرضهم لهذه الوسائل، من خلال مسح ١٣٠ مفرده من الأطفال المصريين المغتربين بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت نتائج الإستبيان إلى: ارتفاع معدلات تعرض الأطفال للتليفزيون والانترنت، وعدم وجود علاقة بين معدل تعرض الطفل المغترب دون ســـن الرابعة للوســـائل المرئية وظهور حالات تأخر لغوي لديه، وعدم وجود فروق في مستوى تركيز الطفل المغترب نتيجة تعرضه للتليفزيون والانترنت.

**الاتجاه البحثي التاســع: الدراســات التي تناولت دور الوســاطة الأبوية في استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة:**

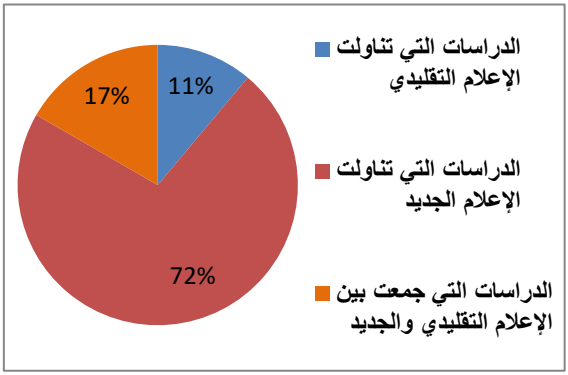


**في إطار الدراســـات الـتي تـنـاولـت الإعـلام التقليدي:** أجري ( Hish, A. J., Wood, C. T., Howard, J. B., Flower, K. B., Yin, H. S., Rothman, R. L., … & Perrin, E. M.٢٠٢٠) دراســـة تجريبية

لكشف تأثير مشاهدة التليفزيون على سلوكيات الأطفال بالتطبيق على ٢٣٥ من الآباء لأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلي: أن غالبية الأطفال قد شاهدوا التليفزيون يوميًا بمتوسط وقت ٩٣ دقيقة بعمر الشهرين ثم ٦٤ دقيقة بعمر ٤: ٦ أشهر ثم ٤٢ دقيقة بعد ٦ أشهر، ووجود علاقة بين مشاهدة التليفزيون وانخفاض الدخل وقلة عدد الأطفال بالأسرة والرعاية بعيدًا عن المنزل والعرق غير اللاتيني للطفل، واقترح الآباء بضرورة وجود تدخلات للحد من المشاهدة المبكرة للتليفزيون في مرحلة الطفولة. وفي نفس السياق استهدفت دراسة ( Skaug, S., Englund, K. T., & Wichstrøm, L.٢٠١٨) رصد العلاقة بين مشاهدة التليفزيون ونوعية العلاقة بين الوالدين والأطفال، في ضوء متغير العمر، من خلال مسح ١٧٩٠ من الوالدين لأطفال من ٤: ٦ سنوات، وأظهر الإستبيان ومقياس التوافر العاطفي أن كثافة مشاهدة التليفزيون بين الأطفال بعمر ٤ سنوات كان مرتبطًا بإشراك والديهم بشكل أقل في اللعب العادي، لكن هذا التأثير لم يُلاحظ في سن ٦ سنوات ولا مستقبليًا من ٤ إلى ٦ سنوات، كما أن الأطفال في سن الرابعة الذين يقضون وقتًا طويلاً في مشاهدة التليفزيون لديهم فرص أقل لتلقي التدريب على المشاركة الاجتماعية للآباء وذلك لأن وسائط الشاشة تجعل الأطفال أكثر سلبية.

**في إطار الدراسات التي تناولت الإعلام الجديد:** حاولت دراسة (Nikken, P., & Opree, S. J..٢٠١٨) فهم وتحديد مخاوف الآباء بشأن استخدام أطفالهم لوسائل الإعلام، من خلال مسح ١٠٢٩ من الآباء لأطفال أعمارهم حتى ٩ سنوات، وتوصلت النتائج إلي: عدم وجود مخاوف لدى الآباء تجاه استخدام أطفالهم لوسائل الإعلام بالمنزل، وأن معظم الآباء إيجابيون بشأن الوساطة المقيدة والنشطة والمشاهدة المشتركة. وفي نفس السياق قام ( Nikken, P., &

de Haan, J.٢٠١٥) بقياس مدى تعرض الآباء لمشاكل في أنشطة الوساطة الأبوية حول كيفية التحكم في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام الرقمية، ومن خلال مسح ٧٨٥ من الوالدين في هولندا لديهم أطفال من عمر يوم لسبع سنوات، توصلت النتائج إلي: أن الآباء أكدوا على وجود مخاوف بشأن استخدام أطفالهم لوسائل الإعلام الرقمي، وأنه بالرغم من أن الأطفال ماهرين في استخدام هذه الوسائل إلا أنهم يفتقرون للمهارات المعرفية والعاطفية بالتالي فهم عرضة للمخاطر.

وكشفت دراسة (Johnson, K. W.٢٠١٥) عن مخاوف الآباء من تأثيرات الوسائط الرقمية والتكنولوجيا على عادات القراءة عند الأطفال والأنشطة المتعلقة بالقراءة، متبنية نظرية تطوير الأنظمة البيئية، من خلال مسح ستة عائلات من مناطق ريفية ومناطق حضرية في الولايات المتحدة، وتوصلت النتائج إلى: أن الآباء لديهم مخاوف بشأن السبيل الأفضل لتعزيز القراءة في المنزل وكيف يمكن للتكنولوجيا والوسائط الرقمية أن تدعم هذه المهارات.

وفي مجال الربط بين تأثيرات استخدام الآباء لوسائل الإعلام وعلاقة ذلك باستخدام الأطفال: تم إجراء دراسة (Caprì, T., Gugliandolo, M. C., Iannizzotto, G., Nucita, A., & Fabio, R. A.٢٠١٩) على عينة قوامها ٨٠٠ أسرة إيطالية لديهم أطفال من عمر العام حتى ثمان سنوات، وتوصلت النتائج إلى: أن العائلات التي يستخدم الآباء فيها الوسائط كثيرًا سمحوا لأطفالهم بمستوى عال من الاستخدام، وأظهر ذلك مستوى عالي من فك الارتباط والتماسك الأسري، وأن العائلات التي تستخدم الوسائط التكنولوجية كثيرًا تتميز بضعف الإتصال العاطفي بين أفراد الأسرة. وامتداداً للدراسة السابقة تم تحديد آثار الاستخدام المستقل للأطفال والإستخدام المشترك بين الوالدين والطفل لوسائل الإعلام على تنمية المهام التنفيذية

للأطفال، حيث قام (Esteraich, J. M.٢٠١٨) بإجراء دراسة تجريبية على٩٣ أسرة، وتوصلت النتائج إلى: وجود تأثيرات إيجابية بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام والاستخدام المشترك مع الآباء، وأظهرت الدراسة زيادة في الأداء التنفيذي للأطفال بعد ١٦-٢٨ ساعة، وأن الاستخدام المشترك للهاتف المحمول يقدم فرصة قيمة للآباء لمشاركة أطفالهم، في تشكيل النتائج التنموية للأطفال.

وفي مجال الربط بين الوساطة الوالدية واستخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي: قام ( Drouin, M., McDaniel, B. T., Pater, J., & Toscos, T.٢٠٢٠) بدراسة تصورات الوالدين حول استخدام أطفالهم لمواقع التواصل الاجتماعي وتقنيات الإتصال الأخرى، من خلال مسح ٢٦٠ من أولياء أمور لأطفال من ١٣: ١٦عام وتوصلت النتائج إلي: زيادة استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي زاد من التباعد الاجتماعي، وأن القلق والتوتر لدي الآباء والأبناء كان بسبب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، كما اقترحت الدراسة ضرورة عمل حملات مدروسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وفي نفس السياق تناول (OLALERE, J. O., & OLATOKUN, W. M.٢٠٢٠) دور الوساطة الوالدية في استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي، من خلال مسح٢٤٠ طفل في نيجريا، توصلت النتائج إلي: عدم وجود علاقة بين أنماط تربية الوالدين واستخدام الأطفال لتلك الوسائل، وأن دوافع استخدام الأطفال كانت من أجل الدردشة مع الأصدقاء وتحميل ملفات الموسيقى، ومشاهدة الأفلام، بينما الاستخدام التعليمي لها كان ضعيف، وأن أسلوب الوساطة الوالدية لا يؤثر على استخدام الأطفال لتلك الوسائل. وامتداداً للدراسة السابقة كشفت دراسة ( Kostyrka-Allchorne, K., Cooper, N. R., & Simpson,

A.٢٠١٧) تفضيلات الوسائط واستخدامها بين الأطفال، وطرق الإشراف الأبوي حول الوسائط، في ضوء متغير تعليم الوالدين، وعمر الطفل وجنسه، من خلال مسح ٩٠ مفرده من الآباء والأمهات لأطفال من ٣: ٦ سنوات، في إنجلترا، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: أن دوافع استخدم الأطفال للأجهزة اللوحية كانت للوصول إلى التطبيقات التعليمية، تليها ممارسة الألعاب الترفيهية، وأن الأطفال يبدأون في استخدام شاشات متعددة متزامنة في سن مبكرة جدًا، مما قد يؤثر على أدائهم المعرفي. وفي نفس السياق جاءت دراسة **(عثمان، ٢٠١٧)** للتعرف على مدى ترحيب الآباء باستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، واتجاه الأطفال نحو تلك المواقع، من خلال مسح ٤٠٠ طفل، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: انخفاض ترحيب الآباء باستخدام الأطفال لمواقع التواصل الإجتماعي، بالرغم من ارتفاع عدد سنوات استخدامهم لها، ولا يوجد اي اتجاه سلبي لدى الأطفال نحو تلك المواقع.

واستهدفت دراسة ( Badri, M., Alnuaimi, A., Al Rashedi, A., Yang, G., & Temsah, K.٢٠١٧) التعرف علي كيفية استخدام أطفال المدارس للأجهزة الرقمية من أجهزة الكمبيوتر الشخصية والهواتف المحمولة وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي ومعرفة الوالدين ومشاركتهم، في ضوء متغيرات النوع والعمر. من خلال مسح ٣١٠٠٠ طفل من ٨: ١٦ سنة، وتوصلت نتائج الإستبيان الإلكتروني إلي: ارتفاع كثافة استخدام الأطفال لمواقع التواصل الإجتماعي للبقاء على اتصال مع العائلة والأصدقاء، والعثور على المعلومات، وأن والديهم كانوا على دراية بأنشطتهم على الشبكات الاجتماعية على الإنترنت من خلال تواجدهم في مجموعة أصدقائهم.

وأوضحت دراسة (Sung, H. Y.٢٠١٩) دور وساطة الكبار في استخدام أطفال ما قبل المدرسة لتقنيات الهاتف المحمول من أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف

الذكية في المكتبات العامة في تايوان، من خلال مسح ٧٧ طفل في تايوان حتي ٦ سنوات، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: أن أكثر طرق قيام مقدمي الرعاية بالتوسط في استخدام أطفال ما قبل المدرسة لتقنيات الهاتف المحمول في المكتبات العامة هي التركيز والتأثير والتوسع والتشجيع وتنظيم السلوك، كما يُنظر إلى الأطفال على أنهم خبراء في الوسائط الرقمية ويُنظر إلى البالغين على أنهم مبتدئين.

واهتمت دراسة (Chang-Kredl, S., & Kozak, S.٢٠١٨) بقياس تأثيرات استخدام الأطفال للفيسبوك، من خلال مسح ٥٧ مفردة من المعلمين في كندا لمعرفة تأثيرات استخدام الأطفال من ٥: ١٢عام للفيسبوك، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: أن الشبكات الاجتماعية لها تأثير كبير علي الأطفال، وأن الأطفال البالغين يلجأو لمواقع التواصل الاجتماعي كنوع من الهروب من ضغوط الكبار عليهم بسبب المفاهيم الصارمة لهم وهذا النوع يثير دائماً الإزعاج لدي الآباء والمعلمين، وأن الآباء غير قادرين علي حماية أطفالهم من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

وتتسق عدد من الدراسات حول التفسيرات المختلفة للوساطة الأبوية في إستخدام الأطفال للإنترنت فقد هدفت دراسة (Shin, W., & Li, B.٢٠١٧) لقياس تأثير استراتيجيات الوساطة الأبوية حول استخدام الأطفال للتكنولوجيا الرقمية، من خلال مسح ٥٥٧ مفردة من أولياء أمور أطفال مدرسة ابتدائية في سنغافورة، وتوصلت إلي: مشاركة الوالدين بشكل كبير في مراقبة أطفالهم، وأن الآباء أكثر استخداماً من الأبناء للتكنولوجيا وخاصة الهواتف الذكية المتواجده في المنزل لإستخدامها في أغراض مختلفة للإتصالات الشخصية.

**في إطار الدراسات التي جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد**: ففي دولة تركيا هدفت دراسة ( Dinleyici, M., Carman, K. B., Ozturk, E., &

Sahin-Dagli, F.٢٠١٦) إلي تقييم استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وموقف الوالدين منه، من خلال مسح ٣٣٣ مفردة من أولياء أمور الأطفال، وتوصلت نتائج الإستبيان إلى: أن استخدام الأطفال لوسائل الإعلام الجديد شائعًا عند الأطفال دون الثانية، وانه لابد من وجود خطة مطبقة لدى الآباء بشأن استخدام أطفالهم لوسائل الإعلام الجديدة. وفي نفس السياق في دولة استراليا حاولت دراسة ( Huber, B., Highfield, K., & Kaufman, J.٢٠١٨) كشف معدل استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة في بيئة التعلم المنزلية من وجهة نظر أولياء أمورهم، في ضوء متغيرات النوع والسن، ومن خلال مسح ٤٠٦ مفرده من أولياء أمور لأطفال حتي ٨ سنوات، توصلت نتائج الإستبيان الإلكتروني إلى: أن الأطفال بين سنتين وأربع سنوات، يلتزمون بحد ساعة واحدة في اليوم بمرور الوقت، والأطفال في سن المدرسة، ظل الالتزام بحد الساعتين في اليوم ثابتًا نسبيًا، ويفضل الأطفال اليوتيوب أكثر من التليفزيون، ونسبة ضئيلة تفضل مطالعة الكتب المطبوعة. وفي دولة هولندا حاولت دراسة ( Nikken, P.٢٠١٩) التعرف على اعتقاد الآباء حول وسائل الإعلام كأدوات مفيدة في تربية الأطفال، من خلال مسح ٥١٦ مفرده من الآباء لأطفال من ١: ١٢عام وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: أن الآباء يعتقدون أن وسائل الإعلام توفر الراحة للوالدين في تربية الأطفال، وأن الآباء الذين يعتقدون عدم الثقة في أنفسهم بشأن الأبوة والأمومة كانوا أكثر اعتمادًا على وسائل الإعلام بشكل رئيس في تربية الأطفال، وأن الآباء أبلغوا عن آثارًا إيجابية لوسائل الإعلام والبعض أبلغ عن مشاكل صحية وسلوكية لدى الطفل.

**الاتجاه البحثي العاشر: الدراسات التي تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بتشكيل الصور الذهنية:**

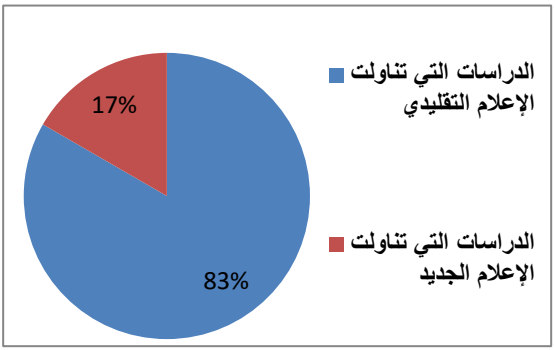


**في إطار الدراسات التي تناولت الإعلام التقليدي:**

استهدفت دراسة (الصالحي، ٢٠١٩) تحديد مدى واقعية الصورة المعروضة بالأفلام عن الطفل اليتيم، في ضوء متغير النوع ومحل الإقامة والمستوى التعليمي. من خلال مسح ٣٧٩مفرده من الأطفال بدور الأيتام، حيث طبق عليهم الإستبيان ومقياس صورة الذات، وتوصلت النتائج إلي: وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس صورة الذات لدى الطفل اليتيم، وظهرت صورة الذات لدى الطفل اليتيم سلبية، ووجود علاقة بين صورة الذات لدى الطفل اليتيم وواقعية تلك الصورة بالأفلام.

كما استهدفت دراسة (سعودي،٢٠٢٠) قياس العلاقة بين تعرض الأطفال لصورة المتفوق في مسلسلات ديزني والصورة الذهنية المتشكلة لديهم، في ضوء متغير النوع. من خلال مسح ٢٠٠مفرده من ٩: ١٢ سنة من محافظات القاهرة الكبرى في مصر، وتوصلت نتائج الإستبيان إلى: كثافة مشاهدة الأطفال لقناة ديزني، وأن دوافع المشاهدة تمثلت في الترفيه والتسلية ثم متابعتهم لشخصياتهم المفضلة، وقد فسر الأطفال معنى التفوق بأنه التميز الدراسي ثم التميز في مجال الإلكترونيات والبرمجيات ثم مجال الرياضة. وفي نفس سياق مشاهدة المسلسلات التليفزيونية جاءت دراسة (عبدالعال، ٢٠١٨م) رصد صورة الشباب الجامعي المقدمة في المسلسلات المصرية وعلاقتها

بإتجاهات طلاب المدارس نحو التعليم الجامعي، واستندت علي نظرية الغرس الثقافي، من خلال مسح ٤٠٠ طالب من ١٥: ١٨ سنة، وتوصلت النتائج إلى تفضيل طلاب المدارس للمسلسلات العربية المعروضة على شاشة التلفزيون، ووجود علاقة بين كثافة مشاهدتهم وإدراك الواقع الإجتماعي، وأن ضعف القابلية على التعلم في مقدمة المشكلات التعليمية التي تواجه الشباب في المسلسلات.

وتناولت دراسة (طه، ٢٠١٨م) ملامح صورة المرأة المعيلة في الدراما المصرية وعلاقتها بإتجاهات المراهقات نحو الإجتهاد والعمل، في ضوء متغير نوع التعليم، والمستوى الإقتصادي، ومحل الإقامة. من خلال مسح ٢٩٣ مفردة من المراهقات من ١٥: ١٧ سنة من مدارس القاهرة، والجيزة، والقليوبية في مصر. وتوصلت نتائج الإستبيان إلى: أن المراهقات يشاهدن الدراما المصرية أقل من ساعتين يومياً، وترى المراهقات أن الدراما تقدم صورة إلى حد ما واقعية عن شخصية المرأة المعيلة المقدمة في الدراما.

وقامت دراسة (Biddle, A. M.٢٠١٧) برصد تأثير مشاهدة الصور النمطية للجنسين بالتليفزيون على معتقدات الأطفال النمطية في سن ما قبل المدرسة، حيث تبنت الدراسة نظرية مخطط النوع التي تشرح كيف يصبح الأفراد منتمين إلى أحد الجنسين في المجتمع، من خلال مسح ٣٠٤ طفل من ٣: ٦ سنوات، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة بين مشاهدة الأطفال للصورة النمطية ومعتقداتهم النمطية، وأن الأطفال الذين يشاهدون الصور النمطية المضادة هم أكثر عرضة لتبني الجنس، وأن عرض الصور النمطية المضادة قد يكون أكثر تأثيرًا في تغيير معتقدات الأطفال من مشاهدة الصور النمطية، وأن الشخصيات الذكورية ممثلة بشكل كبير في عروض الأطفال.

**في إطار الدراســـات التي تناولت الإعلام الجديد:** هدفت دراســـة (زيدان، ٢٠١٨م) إلى رصد تعرض المراهقين لمواقع الصحف على الإنترنت وتأثيره على الصورة الذهنية للأحزاب السياسية، وقد اعتمدت على منهج المسح لعينة قوامها ٣٠٠ مفردة من ١٦: ١٨ سنة، حيث طبق عليهم الإستبيان، وتوصلت النتائج إلى: أن الذكور هم الأكثر استخداماً لمواقع الصحف، وأن لديهم نسبة اعتماد مرتفعة على مواقع الصحف المصرية في الحصول على معلومات عن الأحزاب السياسية، خاصة المادة الإخبارية والحوارات الصحفية ثم التحقيقات.

**الاتجاه البحثي الحادي عشر: الدراسات التي تناولت استخدامات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة:**

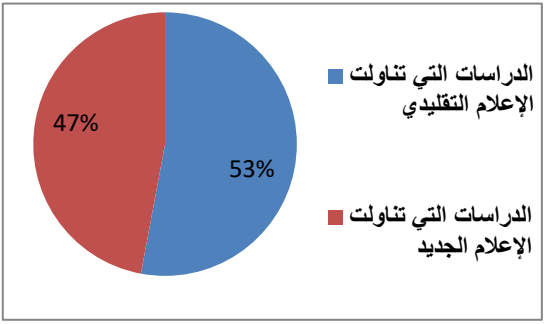


**في إطار الدراســـات الـتي تـنـاولـت الإعـلام التقليـدي:** وفي مجال الربط بـــين الأطـــفـــال ذوي الإحتيـاجـات الخـاصـــة ومهـارات القراءة: فقـد قـام (Rohlfing, K. J., & Ceurremans, J., ٢٠١٨. S) بدراسة تجريبية بألمانيا لحصر فوائد القراءة المتكررة للكتب وقراءة القصـص القصـيرة لتعلم الكلمات للأطفال ذوي الإعاقة ممن يعانون من ضعف لغوي، وقد أثبتت النتائج أنه بعد أسبوع واحد احتفظ الأطفال الذين لديهم ضـعف لغوي محدد بالكلمات المسـتهدفة من القصـص فقط بالإضـافة إلى أقرانهم، على الرغم من أنهم كان أداؤهم أسـوأ بكثير عند الاسـتدعاء

الفوري. وفي نفس السياق استهدفت دراسة ( Kyle, F. E., Campbell, R., & MacSweeney, M.٢٠١٦) التعرف على العلاقات بين التحدث والقراءة والمفردات عند مجموعة الأطفال، من خلال مسح ١٧٧ من الأطفال الصم العاديين من ٥: ١٤ سنة، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي أن المفردات والتخاطب تمثل نسبة التباين الفريد في كل من دقة القراءة والفهم للأطفال الصم بالنسبة لسماع الأطفال، وكانت المفردات متنبئاً مستقلاً لكل من مهارات القراءة والفهم، ولكن تجربة الكلام لم تؤد إلا إلى تباين فريد في دقة القراءة.

في مجال الربط بين ذوي الإحتياجات الخاصة والتليفزيون: حاولت دراسة (محمد، ٢٠٢٠) قياس مدي تأثير برامج المقالب على بعض السلوكيات الإجتماعية للمراهقين من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، من خلال مسح ٦٠مفرده من١٣: ١٨ سنة والعمر العقلي يتراوح بين ٧:١١، وتوصلت نتائج الإستبيان إلى: كثافة مشاهدتهم لتلك البرامج بصفة دائمة، وأن تقديم برامج المقالب للأفكار في قالب كوميدي جاء في مقدمة اعجاب المراهقين ذوي الإعاقة البسيطة لبرامج المقالب ثم موضوعاتها الخفيفة، وأن مشاهدة تلك البرامج تخرجهم من حالة الملل التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية. وفي نفس السياق كشفت دراسة (أبوضلع، ٢٠١٨م) عن العلاقة بين المعالجة السينمائية العربية والأجنبية للظواهر الباراسيكولوجية وإدراك الواقع المعاش لدى المراهقين الموهوبين وذوي الإعاقة، في ضوء متغير النوع ونوع التعليم والسن، من خلال مسح ٢٠٠مفرده من١٣: ١٨ سنة، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة بين كثافة مشاهدة المراهقين الموهوبين وذوي الإعاقة للأفلام السينمائية ومستوى معرفتهم بالظواهر الباراسيكولوجية. وفي نفس السياق قام (عبدالمجيد، ٢٠١٥) بدراسة تجريبية للتعرف علي فاعلية استخدام أغاني الأطفال في التكيف الإجتماعي للأطفال

ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، في ضوء متغير النوع والسن. علي ٢٢ طفل من ٧: ١٢ سنة، حيث طبق عليهم مقياس التكيف الإجتماعي، وتوصلت النتائج إلي: عدم وجود فروق بين الأطفال في مستوي النمو اللغوي علي مقياس التكيف الإجتماعي بعد تطبيق البرنامج، ووجود فروق في مستوي نمو الآداء الوظيفي لصالح المجموعة الضابطة، ووجود فروق في مستوي نمو آداء الأدوار الأسرية، وعدم وجود فروق بين الأطفال علي مقياس التكيف الإجتماعي وفقاً للسن.

في مجال الربط بين المكفوفين والإذاعة: فنجد من الدراسات القليلة التي اهتمت برصد العلاقة بين الاستماع إلى البرامج الإذاعية والتفكير الإيجابي، قام ( Sameh Awadallah Al Sayed, M. R. A. B.٢٠٢٠) بمسح ٥٠ مفرده من المراهقين المكفوفين في مصر من ١٦: ١٨سنة، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: وجود علاقة بين درجات المكفوفين المضطربين سلوكياً المستمعين للإذاعة وبين التفكير الإيجابي، ووجود فروق في درجة الاستماع للإذاعة لدى المكفوفين غير المضطربين مقارنة بالمضطربين سلوكيًا، وفي نفس السياق جاءت دراسة عربية اهتمت بكشف العلاقة بين استخدام المكفوفين لإذاعة الشباب والرياضة، وبين الإشباعات المتحققة من ذلك، حيث قام (حسنين، ٢٠١٩م) بمسح ١٥٠مفرده من ١٢: ١٨سنة، في ضوء متغير النوع ونوع التعليم، وتوصلت نتائج الإستبيان إلي: وجود علاقة ارتباطية بين درجة ثقتهم في مضمون اذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم، كما توجد علاقة بين أسباب متابعتهم لإذاعة الشباب والرياضة وبين تلبية احتياجاتهم.

وتوصلت دراسة (**نصر، ٢٠١٥**) إلي: أن الحملات الإعلامية التليفزيونية لها تأثيرات ايجابية علي معارف الأطفال نحو بعض القضايا من المنظور الصحي، كالعنف الجنسي وكذلك العنف الجسدي والنفسي، وأن التليفزيون يمثل

مصدراً مهماً للأطفال الغرب ذوي الاحتياجات الخاصة سواء المعاقين بصرياً وسمعياً لاستيفاء المعلومات والمفردات اللغوية الجديدة والترفيه عن الذات، كما تتيح أفلام الفيديو التعليمية قدر عالي من مشاكل الأطفال الصم. وقام (هندي، ٢٠١٩م) بدراسة تجريبية للتعرف على دور الأنشطة الإتصالية بمؤسسات وجمعيات رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة المصرية في تثقيف الأطفال الصم والمكفوفين، في ضوء بعض المتغيرات منها نوع الإعاقة، ومستوى اجادة لغة الإشارة للصم، ومستوى اجادة المكفوفين لطريقة برايل، علي ٣٠٠مفرده من ١٢: ١٨ سنة، وتوصلت نتائج مقياس التثقيف إلى: وجود فروق بين متوسطي درجات الأطفال الصم والأطفال المكفوفين على مقياس التثقيف، ووجود علاقة بين مستوى اتقان الأطفال المكفوفين لبرايل ودرجاتهم على مقياس التثقيف.

**في إطار الدراسات التي تناولت الإعلام الجديد:** استهدفت دراسة (**يونس، ٢٠١٩**) رصد أسباب ودوافع استخدام الصم وضعاف السمع لقنوات اليوتيوب والاشباعات المتحققة لهم، من خلال مسح ٨٠ مفرده من ١٦: ١٨ سنة، واستندت إلي مدخل الاستخدامات والاشباعات وتوصلت نتائج الإستبيان ومقياس الحاجات الاجتماعية إلى: كثافة استخدام الصم وضعاف السمع لمواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة الفيسبوك، وجاءت الحاجة إلى التفاعل في مقدمة الحاجات التي تشبعها قنوات اليوتيوب يليها الحاجة الى القضاء على الوحدة.

وفي مجال الربط بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبين استخدام مواقع التواصل الإجتماعي: جاءت دراسة (نبوي، ٢٠١٧) للوقوف علي استخدام الطلاب الصم لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتهم الاجتماعية، من خلال مسح ٣٠ طفل أصم بمدينة جدة بالسعودية، وتوصلت نتائج الإستبيان إلى:

كثافة استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الإجتماعي وخاصة "سناب شات"، ووجود آثاراً نسبية لشبكات التواصل الاجتماعي في مفهوم الذات وتكوين الصداقات للأطفال للصم. وفي نفس السياق تناولت دراسة (إمام، ٢٠١٥) استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، في ضوء متغير النوع والإقامة، من خلال مسح ٢٠٠ طفل أصم من ١٢: ١٦ سنة، وتوصلت نتائج الإستبيان إلى: ارتفاع كثافة تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة الفيس بوك ثم اليوتيوب ثم تويتر، وأن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة لا يؤثر على علاقتهم الاجتماعية الواقعية. وفي نفس السياق رصدت دراسة (أحمد، ٢٠١٧) العلاقة بين استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الإجتماعي ومهارات التواصل لديهم، في ضوء متغير النوع والإقامة والصفوف الدراسية المختلفة، من خلال مسح ٢٠٠مفرده من ١٢: ١٨ سنة، وتوصلت نتائج الإستبيان إلى: أن موقع الفيسبوك هو من أكثر مواقع التواصل الإجتماعي استخداماً من قبل الأطفال الصم لأنها تساعدهم في التواصل مع الآخرين، ثم اليوتيوب.

وفي مجال اقتراح برامج للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة: فقد قام (**حامد، ٢٠١٩**) بدراسة تجريبية لقياس أثر استخدام برنامج مقترح في إكساب بعض المفاهيم المكانية للأطفال الصم، علي ٢٧ طفل من ٦: ١٢سنة، واستندت على نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية، وتوصلت النتائج إلى: أن البرنامج كان له فاعليته على الأطفال من حيث المفاهيم المكانية بوجه عام والصور التي توفرها المجلات والمواقع الإلكترونية، وأن الأطفال لديهم القدرة على استخدام الصورة التي يرغب في مساعدتهم على تكوين ثقافة خاصة بهم لاكتسابهم المفاهيم المختلفة والتمكين

الاجتماعي لهم. وفي نفس السياق قام (**حامد، ٢٠١٦**) بدراسة تجريبية أخري لقياس فاعلية برنامج في إكساب مفهوم التنمية المستدامة لدي الأطفال العاديين وذوى الإعاقة الذهنية البسيطة، بالتطبيق علي ٦٠ طفل، واستندت إلي نظرية التعلم الاجتماعي والاتجاه الوظيفي، توصلت النتائج إلى أن البرنامج كان له فاعليته بالتطبيق على الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والعاديين على حد سواء، وأن مجلة بيئتي كان لها دور في تبسيط المعارف بالفنون الصحفية وتقديم المعلومات الخاصة بالحفاظ على البيئة. وقام ( Kakkos, N., Trivellas, P., & Sdrolias, L.٢٠١٥) بدراسة تجريبية بجمهورية التشيك للوقوف علي استخدام اللمس في الأجهزة الحديثة لتنشيط الرؤية وتطوير المهارات البصرية للأطفال المعاقين بصرياً، باستخدام جهاز iPad touch screen وتطبيق Czech EDA Play، بالتطبيق على ١٠ من الأطفال المعاقين بصرياً، وقد أثبتت النتائج فعالية خيارات استخدام أجهزة الشاشة التي تعمل باللمس الحديثة لتحفيز الرؤية وتطوير المهارات البصرية للأطفال المعاقين بصرياً. كما قام (الجوهري، ٢٠١٨م) بدراسة تجريبية لمعرفة أثر استخدام الطفل التوحدي للوسائط المتعددة في تنمية العمليات المعرفية واللغوية لديهم، في ضوء متغيرات الإنتباه، والإدراك، والذاكره، علي٦٠ طفل، من٣: ٦ سنوات، وتوصلت نتائج مقياس اضطراب التوحد بدرجة بسيطة إلى: انه توجد فروق بين المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لتطبيق مقياس العمليات المعرفية لدى الأطفال الذاتاويين لصالح القياس البعدي.

## التحليل النقدي المقارن للموضـــوعات والقضـــايا والأطر النظرية والمنهجية للدراسات عينة التحليل:

ارتبطت الدراســات والبحوث التي تم اســتعراضــها باســتخدامات الأطفال لوســائل الإعلام التقليدية مقارنة بالجديدة، وقد اســتهدفت الدراســة، التعرف على أبرز الموضـــوعات والقضـــايا التي تم التركيز عليها وذلك من خلال المقارنة بين التوجهات البحثية المختلفة الأســـيوية والأوربية والأمريكية والأفريقية والإســـترالية والعربية والتي جمعت أكثر من دولة، وكذلك التعرف على أبرز المداخل والنظريات التي تم اســتعارتها ضــمن ســياق تلك الدراســات والبحوث، وفي إطار ذلك يتناول التحليل النقدي التالي الإجابة على الأهداف الســـابق ذكرها، من خلال عرض تحليلي نقدي مقارن للموضـــوعات والقضـــايا والأطر النظرية والمنهجية، المرتبطة باستخدامات الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية مقارنة بالجديدة في إطار الدراسات الأسيوية والأوربية والأمريكية والأفريقية والإسترالية والعربية، وذلك وفقاً للتالي:

### أولاً: فئة الموضوعات والقضايا البحثية والمجالات المرتبطة بها:

- **الدراسات الأسيوية:**

**جدول رقم (١) : أجندة الموضوعات التي ركزت عليها الدراسات الأسيوية**

| الإشكاليات المطروحة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي النفسية | ٣ | ٢٠ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الصحية | ٢ | ١٣,٣ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الاجتماعية | ٤ | ٢٦,٧ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي التعليمية | ٢ | ١٣,٣ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الدينية | ١ | ٦,٧ |
| دراسات تناولت دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام | ٣ | ٢٠ |

| | | |
|---|---|---|
| الإجمالي | ١٥ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (١) أن أكثر الموضوعات التي تم التركيز عليها في الدراسات الأسيوية حول استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة، فقد جاءت (النواحي الاجتماعية) بنسبة ٢٦,٧٪ ثم (النفسية) و(دور الوساطة الأبوية) بنسبة ٢٠٪ ثم (الصحية) و(التعليمية) بنسبة ١٣,٣٪، ثم (الدينية) بنسبة ٦,٧٪، ولم تهتم المدرسة الأسيوية بالعلاقة بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة والنواحي السياسية، والثقافية، واللغوية، وتشكيل الصور الذهنية، كما لم تهتم باستخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام التقليدي والجديد، وفيما يلي تفصيل للأطر المعرفية في الدراسات الأسيوية:

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي النفسية: يبين العرض التحليلي اهتمام الدراسات الأسيوية بهذا الاتجاه إذ رصد ثلاث دراسات: ففي إطار الدراسات التي تناولت الإعلام التقليدي تم رصد دراستين هي دراسة (Abdullah, M., & Abdul Rahman, N. A.٢٠١٧) لقياس الأثار الإعلامية لبرامج الجريمة التليفزيونية علي سلوك الأطفال، ودراسة ( Asghari, M., Karimzadeh, M., & Teymouri, R.٢٠١٧) حول تقييم العلاقة بين مشاهدة التليفزيون والمشاكل السلوكية لدى الأطفال. مقارنة بدراسة واحدة في الإعلام الجديد حاولت الربط بين استخدام وسائل التواصل الإجتماعي وبين الإكتئاب وهي دراسة ( Chiang, J. T., Chang, F. C., Lee, K. W., & Hsu, S. Y.٢٠١٩) حول أنماط استخدام مواقع التواصل الإجتماعي واستخدام ألعاب الهاتف الذكي علي حدوث التحولات للإكتئاب

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الصحية: يبين العرض التحليلي انخفاض الدراسات الأسيوية بهذا الاتجاه إذ تم رصد دراستين: دراسة واحدة في الإعلام التقليدي: هي دراسة ( Ghobadi, S., & Faghih, S.٢٠١٨) التي ربطت بين تعرض الأطفال للتليفزيون والسمنة، في مقابل دراسة واحدة أخري في الإعلام الجديد وهي دراسة ( Hansstein, F. V., Hong, Y., & Di, C.٢٠١٧) لمقارنة الإختلافات بين التعرض لوسائل الإعلام الجديدة وتفضيلات الأطعمة السريعة.
- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الاجتماعية: يبين العرض التحليلي ارتفاع اهتمام الدراسات الأسيوية بهذا الاتجاه إذ تم رصد أربع دراسات على النحو التالي: دراسة واحدة في الإعلام التقليدي: هي دراسة (Bhatia, K. V., & Pathak-Shelat, M.٢٠١٩)، في مقابل ثلاث دراسات في الإعلام الجديد: هي دراسة (Hosokawa, R., & Katsura, T.٢٠١٨) لمعرفة الإرتباط بين استخدام الأجهزة المحمولة والتكيف العاطفي والسلوكي الطفل، ودراسة (Durak, H. Y., & Saritepeci, M.٢٠١٩) لكشف العلاقة بين استخدام طلاب المدارس الثانوية للإنترنت وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، ودراسة ( Lian, S. L., Sun, X. J., Yang, X. J., & Zhou, Z. K.٢٠١٨) لقياس تأثير استخدام المراهقين النشط لشبكات التواصل الاجتماعي على هويتهم الاجتماعية.
- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي التعليمية: يبين العرض التحليلي اهتمام الدراسات الأسيوية بدراسة الإعلام التقليدي والمتمثل في دراسة ( Lin, L. Y., Cherng, R. J., Chen, Y. J., Chen, Y. J., & Yang, H. M.٢٠١٥) لقياس أثر تعرض الأطفال للتليفزيون على

مهاراتهم التنموية واللغوية والمعرفية والحركية، ودراسة ( Rawan, B., Dar, M., & Siraj, S. A.٢٠١٨) لمعرفة الوقت الذي يقضيه الأطفال في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة. وفي المقابل لم تهتم بدراسة الإعلام الجديد.

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الدينية: يبين العرض التحليلي ندرة الدراسات حول الإعلام التقليدي وظهرت دراسة (Zia, A., Naz, I., & MUNIR, M.٢٠١٧) لقياس تأثير الرسوم الكاريكاتورية باللغة الهندية على المعرفة الدينية للأطفال، وانعدام الدراسات حول الإعلام الجديد.
- من منظور الدراسات التي تناولت دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام: يبين العرض التحليلي ندرة الدراسات حول الإعلام التقليدي، وتناول دراستين للإعلام الجديد: وهي دراسة (Sung, H. Y.٢٠١٩) ودراسة ( Shin, W., & Li, B.٢٠١٧) حول دور وساطة الكبار في استخدام الأطفال لتقنيات الهاتف المحمول. وفي إطار الدراسات التي جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد: ظهرت دراسة (Dinleyici, M., Carman, K. B., Ozturk, E., & Sahin-Dagli, F.٢٠١٦) لتقييم استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وموقف الوالدين منه.

- **الدراسات الأوربية:**

**جدول رقم (٢): أجندة الموضوعات التي ركزت عليها الدراسات الأوربية**

| الإشكاليات المطروحة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي النفسية | ٨ | ٢١,١ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الصحية | ٦ | ١٥,٨ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الاجتماعية | ١١ | ٢٨,٩ |

| | | |
|---|---|---|
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي السياسية | ١ | ٢,٦ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي التعليمية | ٢ | ٥,٣ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي اللغوية | ١ | ٢,٦ |
| دراسات تناولت دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام | ٧ | ١٨,٤ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام | ٢ | ٥,٣ |
| الإجمالي | ٣٨ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٢) أن أكثر الموضوعات التي تم التركيز عليها في الدراسات الأوربية حول استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة، فقد جاءت (النواحي الاجتماعية) بنسبة ٢٨,٩٪، ثم (النواحي النفسية) بنسبة ٢١,١٪، ثم (دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة) بنسبة ١٨,٤٪، ثم (النواحي الصحية) بنسبة ١٥,٨٪، ثم (النواحي التعليمية) و(استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام التقليدي والجديد) بنسبة ٥,٣٪، ثم (النواحي السياسية) و(النواحي اللغوية) بنسبة ٢,٦٪، ولم تهتم المدرسة الأوربية بالعلاقة بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة والنواحي الثقافية، والدينية، وتشكيل الصور الذهنية، وفيما يلي تفصيل للأطر المعرفية في الدراسات الأوربية:

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي النفسية: يبين العرض التحليلي اهتمام الدراسات الأوربية بهذا الاتجاه إذ تم رصد ثمان دراسات: انحصرت جميعها حول استخدام وسائل الإعلام الجديد دون الإهتمام بالإعلام التقليدي وهذة الدراسات هي: دراسة (McDool, E., Powell, P., Roberts, J., & Taylor, K.٢٠٢٠) و دراسة (Webster, D., Dunne, L., & Hunter, R.٢٠٢١) و دراسة (Boer, M., van den Eijnden, R. J., Boniel-Nissim, M., Wong, S. L.,

Inchley, J. C., Badura, P., ... & Stevens, G. W.٢٠٢٠)، ودراسة (Mascheroni, G., Jorge, A., & Farrugia, L.٢٠١٥) تصورات الأطفال للمخاطر عبر الإنترنت، ودراسة ( Steinsbekk, S., Wichstrøm, L., Stenseng, F., Nesi, J., Hygen, B. W., & Skalická, V.٢٠٢١)، ودراسة ( McDool, E., Powell, P., Roberts, J., & Taylor, K..٢٠١٦)، ودراسة ( Bruggeman, H., Van Hiel, A., Van Hal, G., & Van Dongen, S.٢٠١٩)، ودراسة (Gillen, J., Sjöberg, U., & Sandberg, H.٢٠١٨).

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الصحية: يبين العرض التحليلي اهتمام الدراسات الأوربية بهذا الاتجاه إذ تم رصد دراستين في الإعلام التقليدي ربطت بين تعرض الأطفال للتليفزيون والسمنة وهي دراسة ( Robinson, T. N., Banda, J. A., Hale, L., Lu, A. S., Fleming-Milici, F., Calvert, S. L., & Wartella, E٢٠١٧) ودراسة ( Timperio, A., Crawford, D., Ball, K., & Salmon, J.٢٠١٧) في مقابل أربع دراسات في الإعلام الجديد: مقسمة إلي دراستين ربطتا بين الأطفال والإستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الإجتماعي وهي دراسة ( Buda, G., Lukoševičiūtė, J., Šalčiūnaitė, L., & Šmigelskas, K.٢٠٢٠) ودراسة دراسة ( Goodyear, V. A., Armour, K. M., & Wood, H.٢٠١٨) ودراستين ربطتا بين الأطفال والإستخدام السلبي لوسائل التواصل الإجتماعي هي دراسة ( Boer, M., Stevens, G., Finkenauer, C., & van den Eijnden,

(R.٢٠٢٠) و دراسة (Smit, C. R., Buijs, L., van Woudenberg, T. J., Bevelander, K. E., & Buijzen, M.٢٠٢٠).

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الاجتماعية: يبين العرض التحليلي كثافة اهتمام الدراسات الأوربية بهذا الاتجاه إذ تم رصد أربع دراسات في الإعلام التقليدي وهي: دراسة (Matheson, E. L., Lewis-Smith, H., & Diedrichs, P. C.٢٠٢٠)، ودراسة (Cingel, D. P., Sumter, S. R., & van de Leur, J.٢٠١٩)، ودراسة (Nelson, M. R., Atkinson, L., Rademacher, M. A., & Ahn, R.٢٠١٧)، ودراسة (Spinner, L., Cameron, L., & Calogero, R.٢٠١٨)، في المقابل تم رصد ست دراسات في الإعلام الجديد: وهي دراسة (Tomczyk, Ł., & Wąsiński, A.٢٠١٧)، ودراسة (Antheunis, M. L., Schouten, A. P., & Krahmer, E.٢٠١٦)، ودراسة (Vidales-Bolaños, M. J., & Sádaba-Chalezquer, C.٢٠١٧)، و دراسة (Assunção, R. S., Costa, P., Tagliabue, S., & Matos, P. M.٢٠١٧)، ودراسة (Valkenburg, P. M., Koutamanis, M., & Vossen, H. G.٢٠١٧)، ودراسة (Folkvord, F., Bevelander, K. E., Rozendaal, E., & Hermans, R.٢٠١٩)، ودراسة (Näsi, M., Tanskanen, M., Kivivuori, J., Haara, P., & Reunanen, E.٢٠٢٠).

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي السياسية: يبين العرض التحليلي ندرة الدراسات الأوربية بهذا الاتجاه سوي من دراسة واحدة حول الإعلام الجديد وهي دراسة ( Heiss, R., Knoll, J., & Matthes, J.٢٠١٩) حول العلاقة بين استخدام الإنترنت والمشاركة السياسية.
- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي التعليمية: يبين العرض التحليلي قلة الدراسات الأوربية بهذا الاتجاه وانحصارها في دراسات الإعلام التقليدي التي ربطت بين التليفزيون والمهارات اللغوية وهي دراسة ( Diergarten, A. K., Möckel, T., Nieding, G., & Ohler, P.٢٠١٧) حول تأثير التربية الرقمية على التعلم من التليفزيون والوسائط التشعبية، ودراسة (Plester, B., & Wood, C.٢٠١٥) حول استخدام الأطفال الاختصارات واللغة في الرسائل النصية.
- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي اللغوية: يبين العرض التحليلي ندرة الدراسات الأوربية بهذا الاتجاه سوي من دراسة واحدة حول الإعلام الجديد وهي دراسة ( Operto, F. F., Pastorino, G. M. G., Marciano, J., de Simone, V., Volini, A. P., Olivieri, M., ... & Coppola, G.٢٠٢٠) لرصد العلاقة بين استخدام الأجهزة الرقمية والقدرات اللغوية للأطفال.
- من منظور الدراسات التي تناولت دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام: يبين العرض التحليلي اهتمام الدراسات الأوربية بهذا الاتجاه: فقد تم رصد دراسة تناولت الإعلام التقليدي وهي دراسة ( Skaug, S., Englund, K.

T., & Wichstrøm, L.٢٠١٨) لرصد العلاقة بين مشاهدة التليفزيون ونوعية العلاقة بين الوالدين والأطفال، في مقابل خمس دراسات تناولت الإعلام الجديد وهي دراسة (Nikken, P., & Opree, S. J..٢٠١٨)، ودراسة (Nikken, P., & de Haan, J.٢٠١٥)، ودراسة ( Caprì, T., Gugliandolo, M. C., Iannizzotto, G., Nucita, A., & Fabio, R. A.٢٠١٩)، وفي مجال الربط بين الوساطة الوالدية واستخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي: جاءت دراسة ( Drouin, M., McDaniel, B. T., Pater, J., & Toscos, T.٢٠٢٠)، ودراسة ( Kostyrka-Allchorne, K., Cooper, N. R., & Simpson, A.٢٠١٧)، وفي إطار الدراسات التي جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد: تم رصد دراسة (Nikken, P.٢٠١٩) للتعرف على اعتقاد الآباء حول وسائل الإعلام كأدوات مفيدة في تربية الأطفال.

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام: يبين العرض التحليلي قلة الدراسات الأوربية بهذا الاتجاه سوي من دراسة واحدة حول الإعلام التقليدي وهي دراسة ( Rohlfing, K. J., Ceurremans, J., & Horst, J. S.٢٠١٨) حول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومهارات القراءة، في مقابل دراسة واحدة للإعلام الجديد وهي دراسة (Kakkos, N., Trivellas, P., & Sdrolias, L.٢٠١٥) حول استخدام اللمس في الأجهزة الحديثة لتطوير المهارات البصرية للأطفال المعاقين بصرياً.

- **الدراسات الأمريكية:**

**جدول رقم (٣) : أجندة الموضوعات التي ركزت عليها الدراسات الأمريكية**

| الإشكاليات المطروحة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي النفسية | ١ | ٨,٣ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الصحية | ٣ | ٢٥ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الاجتماعية | ٢ | ١٦,٧ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي التعليمية | ١ | ٨,٣ |
| دراسات تناولت دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام | ٤ | ٣٣,٣ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بتشكيل الصور الذهنية | ١ | ٨,٣ |
| الإجمالي | ١٢ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أكثر الموضوعات التي تم التركيز عليها في الدراسات الأمريكية، هي: فقد جاءت (دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة) بنسبة ٣٣,٣٪، ثم (النواحي الصحية) بنسبة ٢٥٪، ثم (النواحي الاجتماعية) بنسبة ١٦,٧٪، ثم (النواحي النفسية) و(النواحي التعليمية) و(استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بتشكيل الصور الذهنية) بنسبة ٨,٣٪، ولم تهتم المدرسة الأمريكية بالعلاقة بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام والنواحي السياسية، والثقافية، والدينية، واللغوية، كما لم تهتم باستخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام، وفيما يلي تفصيل للأطر المعرفية في الدراسات الأمريكية:

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي النفسية: يبين العرض التحليلي ندرة الدراسات الأمريكية بهذا الاتجاه فلم تظهر سوي دراسة واحدة حول الإعلام الجديد ربطت بين استخدام وسائل التواصل

الإجتماعي وبين الإكتئاب وهي دراسة ( Nesi, J., & Prinstein, M. J.٢٠١٥)

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الصحية: يبين العرض التحليلي اهتمام الدراسات الأمريكية بهذا الاتجاه فتم رصد ثلاث دراسات حول الإعلام التقليدي وهي ( Ansari, A., & Crosnoe, R.٢٠١٦)، ودراسة ( Trofholz, A. C., Tate, A., Loth, K., Neumark-Sztainer, D., & Berge, J. M.٢٠١٩)، ودراسة (Jackson, S. L., & Cunningham, S. A.٢٠١٧).
- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الاجتماعية: يبين العرض التحليلي قلة الدراسات الأمريكية بهذا الاتجاه: ففي إطار الإعلام التقليدي جاءت دراسة واحدة هي ( Munzer, T. G., Miller, A. L., Peterson, K. E., Brophy-Herb, H. E., Horodynski, M. A., Contreras, D., ... & Radesky, J.٢٠١٨) لقياس العلاقة بين تعرض الأطفال للتليفزيون وعلاقتها بسلوكياتهم، في مقابل دراسة واحدة عن الإعلام الجديد وهي دراسة ( Baptista-Lucio, M. D. P., & Nicolás-Gavilán, M.٢٠١٧ لمعرفة طرق ارتباط الأطفال ببيئتهم الإعلامية.
- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي التعليمية: يبين العرض التحليلي ندرة الدراسات الأمريكية بهذا الاتجاه فلم تظهر سوي دراسة واحدة حول الإعلام الجديد وهي دراسة ( Hurwitz, L. B., & Schmitt, K. L.٢٠٢٠) حول طرق استفادة الأطفال دراسياً من الإنترنت.

- من منظور الدراسات التي تناولت دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام: يبين العرض التحليلي كثافة اهتمام الدراسات الأمريكية بهذا المنظور فقد تم رصد دراسة عن الإعلام التقليدي وهي دراسة ( Hish, A. J., Wood, C. T., Howard, J. B., Flower, K. B., Yin, H. S., Rothman, R. L., & Perrin, E. M.٢٠٢٠) لكشف تأثير مشاهدة التليفزيون على سلوكيات الأطفال، وتم رصد ثلاث دراسات في الإعلام الجديد هي: دراسة (Johnson, K. W.٢٠١٥) عن مخاوف الآباء من تأثيرات الوسائط الرقمية والتكنولوجيا على عادات القراءة عند الأطفال، وجاءت دراسة (Esteraich, J. M.٢٠١٨)، للربط بين تأثيرات استخدام الآباء لوسائل الإعلام وعلاقة ذلك باستخدام الأطفال، واهتمت دراسة ( Chang-Kredl, S., & Kozak, S.٢٠١٨) بالربط بين الوساطة الوالدية واستخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي.
- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بتشكيل الصور الذهنية: يبين العرض التحليلي ندرة اهتمام الدراسات الأمريكية بهذا المنظور، فقد تم رصد دراسة واحدة حول الإعلام التقليدي وهي دراسة ( Biddle, A. M.٢٠١٧) حول تأثير مشاهدة الصور النمطية للجنسين بالتليفزيون على معتقدات الأطفال.

- **الدراسات الأفريقية:**

**جدول رقم (٤) : أجندة الموضوعات التي ركزت عليها الدراسات الأفريقية**

| الإشكاليات المطروحة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي النفسية | ١ | ٢٥ |

| | | |
|---|---|---|
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الثقافية | ١ | ٢٥ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي التعليمية | ١ | ٢٥ |
| دراسات تناولت دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام | ١ | ٢٥ |
| الإجمالي | ٤ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٤) جاءت الموضوعات (النواحي النفسية) و(النواحي الثقافية) و(النواحي التعليمية) و(دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة) بنسب متساوية ضمن الموضوعات التي تم التركيز عليها في الدراسات الأفريقية حول استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة بنسبة ٢٥٪، ولم تهتم المدرسة الأفريقية بالعلاقة بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة والنواحي الصحية، والإجتماعية، والسياسية، والدينية، واللغوية، كما لم تهتم باستخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام التقليدي والجديد، وفيما يلي تفصيل للأطر المعرفية في الدراسات الأفريقية:

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي النفسية: يبين العرض التحليلي ندرة اهتمام الدراسات الأفريقية بهذا المنظور، فقد تم رصد دراسة واحدة حول الإعلام التقليدي وهي دراسة (Kidenda, M. C. A.٢٠١٨) حول الإشباعات المتحققة من مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة بالتليفزيون.
- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الثقافية: يبين العرض التحليلي ندرة اهتمام الدراسات الأفريقية بهذا المنظور، فقد تم رصد دراسة واحدة حول الإعلام التقليدي وهي دراسة (Ekwe, U. V.٢٠١٨) لقياس تأثير الرسوم المتحركة على الأطفال.

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي التعليمية: يبين العرض التحليلي ندرة اهتمام الدراسات الأفريقية بهذا المنظور، فقد تم رصد دراسة واحدة حول الإعلام الجديد وهي دراسة ( Oguguo, B. C., Ajuonuma, J. O., Azubuike, R., Ene, C. U., Atta, F. O., & Oko, C. J.٢٠٢٠) لقياس تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي التحصيل الدراسي للأطفال.
- من منظور الدراسات التي تناولت دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام: يبين العرض التحليلي ندرة اهتمام الدراسات الأفريقية بهذا المنظور، فقد تم رصد دراسة واحدة حول الإعلام الجديد وهي دراسة ( OLALERE, J. O., & OLATOKUN, W. M.٢٠٢٠) حول دور الوساطة الوالدية في استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي.

- **الدراسات الإسترالية:**

**جدول رقم (٥) : أجندة الموضوعات التي ركزت عليها الدراسات الإسترالية**

| الإشكاليات المطروحة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي النفسية | ٢ | ٣٣,٣ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الصحية | ١ | ١٦,٧ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي التعليمية | ٢ | ٣٣,٣ |
| دراسات تناولت دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام | ١ | ١٦,٧ |
| الإجمالي | ٦ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٥) جاءت موضوعات (النواحي النفسية) و(النواحي التعليمية) بنسب متساوية ضمن الموضوعات التي تم التركيز عليها في الدراسات الإسترالية حول

استخدام الأطفال لوسائل الإعلام بنسبة ٣٣,٣٪، ثم جاءت (النواحي الصحية) و(دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة) بنسب متساوية بلغت ١٦,٧٪، ولم تهتم المدرسة الإسترالية بالعلاقة بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام والنواحي الاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والدينية، واللغوية، كما لم تهتم باستخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام التقليدي والجديد، وأيضاً لم تهتم بتشكيل الصور الذهنية، وفيما يلي تفصيل للأطر المعرفية في الدراسات الإسترالية:

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي النفسية: يبين العرض التحليلي قلة اهتمام الدراسات الإسترالية بهذا المنظور، فقد تم رصد دراسة واحدة حول الإعلام الجديد وهي دراسة (Hawes, T., Zimmer-Gembeck, M. J., & Campbell, S. M.٢٠٢٠) لقياس العلاقة بين استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي وسوء التكيف العاطفي والإكتئاب والقلق الاجتماعي. في مقابل دراسة واحدة جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد وهي دراسة (McNeill, J., Howard, S. J., Vella, S. A., & Cliff, D. P.٢٠٢١) حول استخدام الأطفال للتطبيقات والألعاب الإلكترونية في مقابل برامج التليفزيون وقياس تأثيراتها على صحتهم النفسية.
- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الصحية: يبين العرض التحليلي ندرة اهتمام الدراسات الإسترالية بهذا المنظور، فقد تم رصد دراسة واحدة حول الإعلام الجديد وهي دراسة (Smith, R., Kelly, B., Yeatman, H., Moore, C., Baur, L., King, L., & Bauman, A.٢٠٢٠ ...) لقياس تأثير وضع الإعلان في تصميم الألعاب الرقمية على استهلاك الأطفال للوجبات الخفيفة.

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي التعليمية: يبين العرض التحليلي قلة اهتمام الدراسات الإسترالية بهذا المنظور، فقد تم رصد دراسة واحدة حول الإعلام الجديد وهي دراسة ( Huber, B., Yeates, M., Meyer, D., Fleckhammer, L., & Kaufman, J.٢٠١٨) لرصد تأثير تعرض الأطفال لوسائل الإعلام المرئية على آدائهم التنفيذي. في مقابل دراسة واحدة جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد وهي دراسة ( Araiza-Alba, P., Keane, T., Chen, W. S., & Kaufman, J.٢٠٢٠) لمقارنة تأثير الواقع الافتراضي مقارنة بالفيديو والكتاب على ذاكرة الأطفال.
- من منظور الدراسات التي تناولت دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام: يبين العرض التحليلي ندرة اهتمام الدراسات الإسترالية بهذا المنظور، فقد تم رصد دراسة واحدة جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد وهي دراسة ( Huber, B., Highfield, K., & Kaufman, J.٢٠١٨) لرصد معدل استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة في بيئة التعلم المنزلية من وجهة نظر أولياء أمورهم.

- **الدراسات العربية:**

**جدول رقم (٦) : أجندة الموضوعات التي ركزت عليها الدراسات العربية**

| الإشكاليات المطروحة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي النفسية | ١ | ١,٧ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الصحية | ١ | ١,٧ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الاجتماعية | ٣ | ٥,٢ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي السياسية | ٣ | ٥,٢ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الثقافية | ١ | ١,٧ |

| | | |
|---|---|---|
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي التعليمية | ٢٢ | ٣٧,٩ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الدينية | ٤ | ٦,٩ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي اللغوية | ٢ | ٣,٤ |
| دراسات تناولت دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام | ٢ | ٣,٤ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بتشكيل الصور الذهنية | ٥ | ٨,٦ |
| دراسات تناولت استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام | ١٤ | ٢٤,١ |
| الإجمالي | ٥٨ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٦) أن أكثر الموضوعات التي تم التركيز عليها في الدراسات العربية حول استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة، فقد جاءت (النواحي التعليمية) بنسبة ٣٧,٩٪، ثم (استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام التقليدية والجديدة) بنسبة ٢٤,١٪، ثم (تشكيل الصور الذهنية) بنسبة ٨,٦٪، ثم (النواحي الدينية) بنسبة ٦,٩٪، ثم تساوت (النواحي الاجتماعية) و(النواحي السياسية) بنسبة ٥,٢٪، ثم تساوت (النواحي اللغوية) و(دور الوساطة الأبوية) بنسبة ٣,٤٪، ثم تساوت (النواحي النفسية) و(النواحي الصحية) و(النواحي الثقافية) بنسبة ١,٧٪، وفيما يلي تفصيل للأطر المعرفية في الدراسات العربية:

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي النفسية: يبين العرض التحليلي ندرة الدراسات العربية بهذا المنظور، فقد تم رصد دراسة واحدة للإعلام الجديد وهي دراسة (لغبي، ٢٠١٧) لرصد العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الإجتماعي وبين بالسلوك العدواني لدى طلاب.
- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الصحية: يبين العرض التحليلي ندرة الدراسات العربية بهذا المنظور، فقد تم رصد دراسة

واحدة للإعلام التقليدي وهي دراسة (Alhuneiti, K. S.٢٠١٧) عن تأثير إعلانات الوجبات السريعة على قناة MBC٣ على الأطفال.

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الاجتماعية: يبين العرض التحليلي قلة الدراسات العربية بهذا المنظور، فقد تم رصد دراستين للإعلام التقليدي وهي دراسة (عبدالله، ٢٠١٩) للتعرف على مدى اكتساب الأطفال للقيم الأخلاقية والإجتماعية في أفلام ديزني، ودراسة (منتصر، ٢٠١٧) للتعرف على مدى تأثير القضايا في المسلسلات التلفزيونية على أجندة المراهقين. في مقابل دراسة واحدة عن الإعلام الجديد وهي دراسة (عمر، ٢٠١٩) للتعرف على الأخطار التي يتعرض لها طلاب مرحلة الثانوية عند استخدامهم للإنترنت.
- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي السياسية: يبين العرض التحليلي قلة الدراسات العربية بهذا المنظور، فقد تم رصد ثلاث دراسات للإعلام التقليدي وهي دراسة (الأخضر، ٢٠١٥)، ودراسة (جاد، ٢٠١٥) للكشف عن المفاهيم السياسية التي اكتسبها الأطفال من القنوات الفضائية، ودراسة (السيد، ٢٠١٥) لرصد تأثيرات تعرض الأطفال للتليفزيون علي تنشئتهم السياسية.
- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الثقافية: يبين العرض التحليلي ندرة الدراسات العربية بهذا المنظور، فقد تم رصد دراسة جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد وهي دراسة دراسة (النعيمي، ٢٠١٥) حول متابعة الأطفال لأنشطة وإصدارات إدارة العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة.
- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي التعليمية: يبين العرض التحليلي اهتمام الدراسات العربية بهذا المنظور، فقد تم رصد تسع دراسات تناولت الإعلام التقليدي، وهي دراسة (عثمان، ٢٠١٨)،

و(حسين،٢٠١٧)، و(البيضا، ٢٠١٨)، و(موسى، ٢٠١٨)، و(هيكل، ٢٠١٨)، و(مسعود، ٢٠١٥)، و(عرابي، ٢٠٢٠)، و(الدسوقي، ٢٠١٩)، و(أبوسنة، ٢٠١٦)، في مقابل اثنا عشر دراسة تناولت الإعلام الجديد، وهي دراسة (الخياط، ٢٠١٦)، و(نور الدين، ٢٠٢٠)، و(عزيز، ٢٠١٩)، و(عبدالعظيم، ٢٠١٥)، و(رمضان، ٢٠١٩)، و(محمد، ٢٠١٨)، و(حسين، ٢٠١٨)، و(عبدالستار، ٢٠٢٠)، و(المحروقي، ٢٠١٦)، و(السطوحي، ٢٠٢٠)، و(عامر، ٢٠١٥)، و(الجيار،٢٠٢٠)، وتم رصد دراسة جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد وهي دراسة (الحريري، ٢٠١٨).

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي الدينية: يبين العرض التحليلي قلة الدراسات العربية بهذا المنظور، فقد تم رصد أربع دراسات وهي، دراسة (عبدالمبدي، ٢٠١٨م)، ودراسة (عزام، ٢٠١٥) حول متابعة الأطفال للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية، و دراسة (عثمان، ٢٠١٥) حول أنماط مشاهدة المراهقين للدراما الإيرانية، ودراسة (بيومي، ٢٠٢٠) حول اهتمام الأطفال بالمفاهيم الدينية في الأغاني بالقنوات الفضائية.
- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بالنواحي اللغوية: يبين العرض التحليلي ندرة الدراسات العربية، فقد تم رصد دراسة تناولت الإعلام التقليدي، وهي دراسة (حسين، ٢٠١٥) حول معدل تعرض الأطفال للقنوات العربية وتأثيراتها اللغوية عليهم، في مقابل دراسة ربطت بين الإعلام التقليدي والجديد، وهي دراسة (مرسى، ٢٠٢٠) لقياس تأثير تعرض الأطفال للتليفزيون مقارنة بالإنترنت على مستوى النمو اللغوي.
- من منظور الدراسات التي تناولت دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام: يبين العرض التحليلي ندرة الدراسات العربية بهذا المنظور، فقد تم رصد

دراستان تناولت الإعلام الجديد وهي دراسة ( Badri, M., Alnuaimi, A., Al Rashedi, A., Yang, G., & Temsah, K.٢٠١٧)، ودراسة (عثمان، ٢٠١٧) للتعرف على مدى ترحيب الآباء باستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي.

- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بتشكيل الصور الذهنية: يبين العرض التحليلي بعض من إهتمام الدراسات العربية بهذا المنظور، فقد تم رصد أربع دراسات حول الإعلام التقليدي، وهي دراسة (سعودي،٢٠٢٠)، و دراسة (عبدالعال، ٢٠١٨م)، ودراسة (الصالحي، ٢٠١٩)، ودراسة (طه، ٢٠١٨م)، في مقابل دراسة تناولت الإعلام الجديد وهي دراسة (زيدان، ٢٠١٨م) التي كشفت تعرض المراهقين لمواقع الصحف على الإنترنت.
- من منظور الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام: يبين العرض التحليلي اهتمام الدراسات العربية بهذا المنظور، فقد تم رصد سبع دراسات تناولت الإعلام التقليدي، وهي دراسة (محمد،٢٠٢٠)، و(أبوضلع، ٢٠١٨م)، و(عبدالمجيد، ٢٠١٥)، و( Sameh Awadallah Al Sayed, M. R. A. B.٢٠٢٠)، (حسنين، ٢٠١٩م)، و(نصر، ٢٠١٥)، و(هندي، ٢٠١٩م). في مقابل سبع دراسة تناولت الإعلام الجديد وهي دراسة (نبوي، ٢٠١٧)، و(إمام، ٢٠١٥)، و(أحمد، ٢٠١٧)، و(حامد، ٢٠١٩)، و(حامد، ٢٠١٦)، و(الجوهري، ٢٠١٨م)، و(يونس، ٢٠١٩).

**بمقارنة التوجهات البحثية يتضح ما يلي:**

تفضى مراجعة الموضوعات والقضايا البحثية والمجالات المرتبطة ذات الصلة بالاتجاهات البحثية ذات الصلة بالتوجهات البحثية السابق ذكرها، إلى نتيجة مفادها أن ثمة متغيرات تم

التركيز عليها في بعض التوجهات البحثية مقابل متغيرات لم يتم التطرق لها، في الدراسات والبحوث التي تم اجرائها وهي على النحو التالي:

**جدول رقم (٧) : أجندة الموضوعات التي ركزت عليها الدراسات**

| اجندة الموضوعات | الدراسات الأسيوية | | الدراسات الأوربية | | الدراسات الأمريكية | | الدراسات الأفريقية | | الدراسات الإستراالية | | الدراسات العربية | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النواحي النفسية | ٣ | ٢٠ | ٨ | ٢١,١ | ١ | ٨,٣ | ١ | ٢٥ | ٢ | ٣٣,٣ | ١ | ١,٧ | ١٦ | ١٢ |
| النواحي الصحية | ٢ | ١٣,٣ | ٦ | ١٥,٨ | ٣ | ٢٥ | ٠ | ٠ | ١ | ١٦,٧ | ١ | ١,٧ | ١٣ | ٩,٨ |
| النواحي الإجتماعية | ٤ | ٢٦,٧ | ١١ | ٢٨,٩ | ٢ | ١٦,٧ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣ | ٥,٢ | ٢٠ | ١٥ |
| النواحي السياسية | ٠ | ٠ | ١ | ٢,٦ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣ | ٥,٢ | ٤ | ٣ |
| النواحي الثقافية | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ٢٥ | ٠ | ٠ | ١ | ١,٧ | ٢ | ١,٥ |
| النواحي التعليمية | ٢ | ١٣,٣ | ٢ | ٥,٣ | ١ | ٨,٣ | ١ | ٢٥ | ٢ | ٣٣,٣ | ٢٢ | ٣٨ | ٣٠ | ٢٢,٦ |
| النواحي الدينية | ١ | ٦,٧ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤ | ٧ | ٥ | ٣,٨ |
| النواحي اللغوية | ٠ | ٠ | ١ | ٢,٦ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٢ | ٣,٤ | ٣ | ٢,٣ |
| الوساطة الأبوية | ٣ | ٢٠ | ٧ | ١٨,٤ | ٤ | ٣٣,٤ | ١ | ٢٥ | ١ | ١٦,٧ | ٢ | ٣,٤ | ١٨ | ١٣,٥ |
| الصور الذهنية | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ٨,٣ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٥ | ٨,٦ | ٦ | ٤,٥ |
| الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة | ٠ | ٠ | ٢ | ٥,٣ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١٤ | ٢٤,١ | ١٦ | ١٢ |
| الإجمالي | ١٥ | ١٠٠ | ٣٨ | ١٠٠ | ١٢ | ١٠٠ | ٤ | ١٠٠ | ٦ | ١٠٠ | ٥٨ | ١٠٠ | ١٣٣ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٧) أن أكثر الموضوعات تم التركيز عليها هي علاقة استخدام الأطفال لوسائل الإعلام بالنواحي التعليمية بنسبة ٢٢,٦٪، يليها الدراسات التي تناولت النواحي الاجتماعية بنسبة ١٥٪، يليها الدراسات التي تناولت الوساطة الأبوية بنسبة ١٣,٥٪، وقل اهتمام الدراسات بالنواحي الثقافية بنسبة ١,٥٪.

**ثانياً: فئة مسارات تطور الأطر النظرية والنماذج التفسيرية والمداخل:**

استندت بعض الدراسات عينة التحليل على بعض الأطر النظرية، كما لم يستند بعضها الآخر على أية أطر نظرية، وقد تباينت الدراسات الآسيوية والأوروبية والأمريكية والإفريقية والأسترالية والعربية فيما بينها في توظيف النماذج والأطر النظرية، حيث وظفت بعضها أطر نظرية تقليدية استخدمت في مجال استخدامات وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وبعضها استعانت بأطر نظرية جديدة تتلائم مع طبيعة استخدام الطفل وتعرضه لوسائل الإعلام في ظل العصر الرقمي.

أ- **الدراسات الآسيوية:** لم تستند أغلب الدراسات الآسيوية إلي أطر نظرية ونماذج تفسيرية ومداخل، واعتمدت على أدبيات البحث العلمي، وفيما يلي النماذج والنظريات التي تم توظيفها: تم توظيف نظرية التعلم الاجتماعي في دراسة ( Zia, A., Naz, I., & MUNIR, M.٢٠١٧)، كما تم توظيف نظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الغرس الثقافي، ونظرية استيعاب المعلومات، في دراسة ( Abdullah, M., & Abdul Rahman, N. A.٢٠١٧).

ب- **الدراسات الأوروبية:** تبين اهتمام ملحوظ من قبل الدراسات الأوروبية مقارنة بغيرها في توظيف أطر نظرية ونماذج تفسيرية ومداخل، وفيما يلي النماذج والنظريات والمداخل التي تم توظيفها: تم توظيف نموذج اعتماد الآباء على وسائل الاتصال والتكنولوجيا ومدخل الاستخدامات والاشباعات في إطار دراسة ( Nikken, P., &Opree, S. J..٢٠١٨)، وتم توظيف نظرية التنمر على الإنترنت في إطار دراسة ( McDool, E., Powell, P., Roberts, J., & Taylor, K..٢٠١٦)، وتم توظيف نظرية الوساطة الأبوية في إطار دراسة (Nikken, P., & de Haan, J.٢٠١٥)، وتم توظيف نموذج التأثير في

إطار دراسة (Matheson, E. L., Lewis-Smith, H., &Diedrichs, P. C.٢٠٢٠)، وتم توظيف مدخل الاستخدامات والاشباعات، ونظرية التخمين في إطار دراسة (Heiss, R., Knoll, J., &Matthes, J.٢٠١٩).

ج- **الدراسات الأمريكية:** لم تستند أغلب الدراسات الأمريكية إلي أطر نظرية ونماذج تفسيرية ومداخل، واعتمدت على أدبيات البحث العلمي، وفيما يلي النماذج والنظريات والمداخل التي تم توظيفها: تم توظيف نظرية مخطط النوع في إطار دراسة (Biddle, A. M.٢٠١٧)، كما تم توظيف مدخل الاستخدامات والإشباعات في إطار دراسة (Baptista-Lucio, M. D. P., &Nicolás-Gavilán, M.٢٠١٧ )، وتم توظيف نظرية تطوير الأنظمة البيئية في إطار دراسة (Johnson, K. W.٢٠١٥).

د- **الدراسات الأفريقية:** استندت أغلب الدراسات الإفريقية إلي أطر نظرية ونماذج تفسيرية ومداخل، وهي: تم توظيف مدخل الاستخدامات والاشباعات في إطار دراسة (Kidenda, M. C. A.٢٠١٨)، كما تم توظيف نظريات الغرس وتحليل الاستقبال، والنظرية النقدية، ونظرية التعلم الاجتماعي في إطار دراسة (Ekwe, U. V.٢٠١٨)، وتم توظيف نظرية الوساطة الأبوية في إطار دراسة (OLALERE, J. O., & OLATOKUN, W. M.٢٠٢٠).

هـ- **الدراسات الاسترالية:** لم تستند أغلب الدراسات الإسترالية إلي أطر نظرية ونماذج تفسيرية ومداخل، واعتمدت على أدبيات البحث العلمي.

و- **الدراسات العربية:** لم تستند أغلب الدراسات العربية إلي أطر نظرية ونماذج تفسيرية ومداخل، واعتمدت على أدبيات البحث العلمي، وفيما يلي النماذج والنظريات

والمداخل التي تم توظيفها: حيث تم توظيف نظرية الغرس الثقافي في دراسة (Alhuneiti, K. S.٢٠١٧)، وفي دراسة (عثمان، ٢٠١٨) ودراسة (عبدالعال، ٢٠١٨م ) ودراسة (الدسوقي،٢٠١٩) ودراسة (البيضا، ٢٠١٨) . وتم توظيف مدخل الاستخدامات والإشباعات في دراسة (هيكل، ٢٠١٨)، ودراسة (عبدالعظيم،٢٠١٥)، ودراسة (محمد،٢٠١٨)، ودراسة (الحريري،٢٠١٨)، ودراسة (يونس، ٢٠١٩). وتم توظيف نموذج أبعاد التربية الإعلانية في دراسة (عرابي، ٢٠٢٠). وتم توظيف مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام في دراسة (أبوسنة، ٢٠١٦). وتم توظيف نظرية الشبكات الاجتماعية، ونموذج الدفع والسحب، ونظرية السلوك المخطط في دراسة (رمضان، ٢٠١٩). وتم توظيف نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية في دراسة (حامد، ٢٠١٩). وتم توظيف نظرية التعلم الاجتماعي والاتجاه الوظيفي في دراسة (حامد، ٢٠١٦). وتم توظيف نظرية البيئة المحيطة في دراسة ( SamehAwadallah Al Sayed, M. R. A. B.٢٠٢٠).

**بمقارنة التوجهات البحثية يتضح ما يلي:**

- اتفقت الدراسات الأوربية والعربية على توظيف أطر ونماذج حول استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام، في مقابل عدم اعتماد الدراسات الأسترالية على أطر ونماذج تفسيرية واعتمدت على أدبيات البحث العلمي، أما الدراسات الأسيوية والأفريقية والأمريكية قد ندر فيها الإعتماد علي أطر نظرية.
- من الإضافات الجديدة في مجال النماذج التفسيرية التي تم توظيفها في مجال قياس دراسات استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام، توظيف نموذج أبعاد التربية الإعلانية، ونموذج الدفع والسحب، وتوظيف نموذج التأثير الثلاثي، كما تم توظيف عدة نظريات ومنها نظرية السلوك المخطط، ونظرية التعلم الاجتماعي والاتجاه الوظيفي، ونظرية البيئة المحيطة،

وتوظيف نظرية الاحتمال، ونظرية الوســـاطة الأبوية، ونظرية تطوير الأنظمة البيئية، ونظرية التنمر على الإنترنت، ونظرية التخمين.

- يعد مدخل الاســـتخدامات والاشـــباعات ونظرية الغرس الثقافي أكثر المداخل النظرية التي حظيت باهتمام الباحثين.

**ثالثاً: فئة التصميم المنهجي للدراسات عينة التحليل:**

تنوعت المناهج والأدوات المرتبطة بجمع البيانات في الدراســـات عينة التحليل، فقد اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج التجريبي والمنهج المسحي واتجهت بعض الدراسات على الدراســـات الطولية في جمع البيانات، وفي إطار العينات تم التطبيق على عينات عمدية وعشـــوائية جمعت البيانات من الأطفال بطريقة مباشـــرة، والبعض الأخر جمعت الكترونياً. وفي هذا الاطار يتم تناول التصـميم المنهجي في كل مدرسـة وفق لثلاث أبعاد: المناهج المســـتخدمة؛ العينات التي تم التطبيق عليها وطريقة اختيارها؛ الأدوات والمقاييس التي وظفت في إطار بعض الدراسات.

**أ- الدراسات الآسيوية:**

**جدول رقم (٨) : المناهج والعينات والأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات الآسيوية**

| الأطر المنهجية | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| المنهج المستخدم | المسح | ١٢ | ٨٠ |
| | التجريبي | ٣ | ٢٠ |
| | الإجمالي | ١٥ | ١٠٠ |
| أنواع العينات | العشوائية | ١٠ | ٦٦,٧ |
| | العمدية | ٥ | ٣٣,٣ |
| | الإجمالي | ١٥ | ١٠٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الأدوات | مقاييس من اعداد الباحثين | ١٤ | ٩٣,٣ |
| | جمعت بين الإستبيانات والمقاييس السيكومتريه | ١ | ٦,٧ |
| | الإجمالي | ١٥ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٨) أن أكثر المناهج المستخدمة في الدراسات الآسيوية هو المنهج المسحي والذي استخدم بنسبة ٨٠٪، يليه التجريبي بنسبة ٢٠٪، وفي طرق اختيار العينات جاءت العينات العشوائية بنسبة ٦٦,٧٪، والعينات العمدية بنسبة ٣٣,٣٪، وجاء توظيف مقاييس من اعداد الباحثين بنسبة ٩٣,٣٪، أما جمعت بين الإستبيانات والمقاييس السيكومتريه بنسبة ٦,٧٪.

- **المناهج المستخدمة**: اعتمدت غالبية الدراسات الآسيوية على منهج المسح، فيما عدا بعض الدراسات التي اعتمدت على المنهج التجريبي وهي دراسة (Lin, L. Y., Cherng, R. J., Chen, Y. J., Chen, Y. J., & Yang, H. M.٢٠١٥)، ودراسة (Bhatia, K. V., & Pathak-Shelat, M.٢٠١٩)، ودراسة (Ghobadi, S., & Faghih, S.٢٠١٨).
- **العينات**: اعتمدت غالبية الدراسات الآسيوية على سحب عينات عشوائية، فيما عدا بعض الدراسات التي قامت بسحب عينات عمدية: وهي دراسة (Ghobadi, S., & Faghih, S.٢٠١٨) على ٤٠٥ طفل في إيران، ودراسة (Lin, L. Y., Cherng, R. J., Chen, Y. J., Chen, Y. J., & Yang, H. M.٢٠١٥) علي ١٥٠ طفل في تايوان، ودراسة (Hansstein, F. V., Hong, Y., & Di, C.٢٠١٧) علي ٧٢ من المراهقين والأطفال في الصين، ودراسة (Sung, H. Y.٢٠١٩) علي ٧٧ طفل في تايوان، ودراسة (Bhatia, K. V., & Pathak-Shelat, M.٢٠١٩ على ٧٩ طفلًا في الهند.

- **الأدوات:** اعتمدت غالبية الدراسات الآسيوية على آداة الإستبيان فقط فيما عدا دراسة ( Chiang, J. T., Chang, F. C., Lee, K. W., & Hsu, S. Y.٢٠١٩) التي جمعت بين الإستبيان وبين مقياس الإكتئاب.

**ب–الدراسات الأوربية:**

**جدول رقم (٩) : المناهج والعينات والأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات الأوربية**

| الأطر المنهجية | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| المنهج المستخدم | المسح | ٢٥ | ٦٥,٨ |
| | التجريبي | ١١ | ٢٨,٩ |
| | الطولية | ١ | ٢,٦ |
| | الممتدة | ١ | ٢,٦ |
| | الإجمالي | ٣٨ | ١٠٠ |
| أنواع العينات | العشوائية | ٢٣ | ٦٠,٥ |
| | العمدية | ١٥ | ٣٩,٥ |
| | الإجمالي | ٣٨ | ١٠٠ |
| الأدوات | مقاييس محكمة ذات شروط سيكومتريه | ١١ | ٢٨,٩ |
| | مقاييس من اعداد الباحثين | ٢٣ | ٦٠,٥ |
| | جمعت بين الإستبيانات والمقاييس السيكومتريه | ٤ | ١٠,٥ |
| | الإجمالي | ٣٨ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٩) أن أكثر المناهج المستخدمة في الدراسات الأوربية هو المنهج المسحي والذي استخدم بنسبة ٦٥,٨٪، يليه التجريبي بنسبة ٢٨,٩٪، وتساوت الدراسات الطولية والممتدة بنسبة ٢,٦٪، وفي طرق اختيار العينات جاءت العينات العشوائية بنسبة ٦٠,٥٪، والعينات العمدية بنسبة ٣٩,٥٪، وجاء توظيف مقاييس من اعداد الباحثين بنسبة

٦٠,٥٪، أما المقاييس السيكومترية المحكمة والسابق تطبيقها بواسطة باحثين آخرين وظفت بنسبة ٢٨,٩٪.

- **المناهج المستخدمة**: اعتمدت غالبية الدراسات الأوربية على منهج المسح، فيما عدا بعض الدراسات التي اعتمدت على المنهج التجريبي وهي دراسة (Gillen, J., Sjöberg, U., & Sandberg, H.٢٠١٨)، ودراسة (Matheson, E. L., Lewis-Smith, H., &Diedrichs, P. C.٢٠٢٠)، ودراسة (Cingel, D. P., Sumter, S. R., & van de Leur, J.٢٠١٩)، ودراسة (Operto, F. F., Pastorino, G. M. G., Marciano, J., de Simone, V., Volini, A. P., Olivieri, M., ... & Coppola, G.٢٠٢٠)، ودراسة (Spinner, L., Cameron, L., &Calogero, R.٢٠١٨)، ودراسة (Rohlfing, K. J., Ceurremans, J., & Horst, J. S.٢٠١٨)، ودراسة (Kakkos, N., Trivellas, P., &Sdrolias, L.٢٠١٥)، ودراسة (Diergarten, A. K., Möckel, T., Nieding, G., &Ohler, P.٢٠١٧)، ودراسة (Steinsbekk, S., Wichstrøm, L., Stenseng, F., Nesi, J., Hygen, B. W., &Skalická, V.٢٠٢١)، ودراسة (Webster, D., Dunne, L., & Hunter, R.٢٠٢١)، ودراسة (Timperio, A., Crawford, D., Ball, K., & Salmon, J.٢٠١٧). كما تم رصد بعض الدراسات الأوروبية التي اعتمدت على الدراسات الطولية، وهي دراسة (McDool, E., Powell, P., Roberts, J., & Taylor, K..٢٠١٦)، كما تم رصد بعض الدراسات

الأوروبية التي اعتمدت على الدراسات الممتدة وهي دراسة ( McDool, E., Powell, P., Roberts, J., & Taylor, K.٢٠٢٠).

- **العينات**: اعتمدت غالبية الدراسات الأوربية على سحب عينات عشوائية، فيما عدا بعض الدراسات التي قامت بسحب عينات عمدية: وهي دراسة ( Matheson, E. L., Lewis-Smith, H., &Diedrichs, P. C.٢٠٢٠) على ١٣٢٩ طفل في إنجلترا، ودراسة ( Timperio, A., Crawford, D., Ball, K., & Salmon, J.٢٠١٧) على ٨٢٥ طفل في هولندا، ودراسة (Cingel, D. P., Sumter, S. R., & van de Leur, J.٢٠١٩) علي ٨ أطفال في هولندا، ودراسة ( Diergarten, A. K., Möckel, T., Nieding, G., &Ohler, P.٢٠١٧) علي ١٥٠ طفلًا في ألمانيا، ودراسة ( Nelson, M. R., Atkinson, L., Rademacher, M. A., &Ahn, R.٢٠١٧) علي ٢٩ طفل وولي أمر في ألمانيا، ودراسة (Braumüller, B.٢٠٢٠) علي١٠ مراهقين، ودراسة ( McDool, E., Powell, P., Roberts, J., & Taylor, K..٢٠١٦) علي ٤٠ ألف طفل في المملكة المتحدة، ودراسة ( Operto, F. F., Pastorino, G. M. G., Marciano, J., de Simone, V., Volini, A. P., Olivieri, M., ... & Coppola, G.٢٠٢٠) علي ٢٦٠ طفلًا، ودراسة ( McDool, E., Powell, P., Roberts, J., & Taylor, K.٢٠٢٠) علي ٦٣٠٠ طفل في انجلترا، ودراسة ( Kostyrka-Allchorne, K., Cooper, N. R., & Simpson, A.٢٠١٧) على ٩٠ مفرده من الآباء والأمهات في إنجلترا، ودراسة (Plester, B., & Wood, C.٢٠١٥) علي ٦٣ طفل في انجلترا،

ودراسة (Gillen, J., Sjöberg, U., & Sandberg, H.٢٠١٨) على ٣٠ طفل في إيطاليا، ودراسة (Spinner, L., Cameron, L., &Calogero, R.٢٠١٨) على ٨٢ طفل في بريطانيا، ودراسة (Kakkos, N., Trivellas, P., &Sdrolias, L.٢٠١٥)، على ١٠ من آباء، ودراسة (Rohlfing, K. J., Ceurremans, J., & Horst, J. S.٢٠١٨)، ودراسة (Kakkos, N., Trivellas, P., &Sdrolias, L.٢٠١٥)، علي الأطفال المعاقين.

- **الأدوات**: اعتمدت كافة الدراسات الأوربية علي آداة الإستبيان فقط فيما عدا بعض الدراسات التي جمعت بين الإستبيان وبين استخدام بعض المقاييس وهي دراسة (Boer, M., van den Eijnden, R. J., Boniel-Nissim, M., Wong, S. L., Inchley, J. C., Badura, P., ... & Stevens, G. W.٢٠٢٠) وظفت مقياس اضطراب الوسائط الإجتماعية، ودراسة (Diergarten, A. K., Möckel, T., Nieding, G., & Ohler, P.٢٠١٧) وظفت مقياس التعلم واختبار قائم على محو الأمية الإعلامية، ودراسة (Plester, B., & Wood, C.٢٠١٥) طبقت مقياس الفروق الفردية ومقياس الذكاء اللفظي ومقياس القدرة البريطانية واختبارين لقراءة الكلمات والتهجئة، ودراسة (Skaug, S., Englund, K. T., & Wichstrøm, L.٢٠١٨) وظفت مقياس التوافر العاطفي.

**ج- الدراسات الأمريكية:**

**جدول رقم (١٠) : المناهج والعينات والأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات الأمريكية**

| الأطر المنهجية | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| المنهج المستخدم | المسح | ٥ | ٤١,٧ |
| | التجريبي | ٤ | ٣٣,٣ |
| | الطولية | ٢ | ١٦,٧ |
| | النوعية | ١ | ٨,٣ |
| | الإجمالي | ١٢ | ١٠٠ |
| أنواع العينات | العشوائية | ٧ | ٥٨,٣ |
| | العمدية | ٥ | ٤١,٧ |
| | الإجمالي | ١٢ | ١٠٠ |
| الأدوات | مقاييس من اعداد الباحثين | ١٢ | ١٠٠ |
| | الإجمالي | ١٢ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن أكثر المناهج المستخدمة في الدراسات الأمريكية هو المنهج المسحي والذي استخدم بنسبة ٤١,٧٪، يليه التجريبي بنسبة ٣٣,٣٪، وفي طرق اختيار العينات جاءت العينات العشوائية بنسبة ٥٨,٣٪، والعينات العمدية بنسبة ٤١,٧٪، وجاء توظيف مقاييس من اعداد الباحثين بنسبة ١٠٠٪.

- **المناهج المستخدمة:** اعتمدت غالبية الدراسات الأمريكية على منهج المسح، فيما عدا بعض الدراسات التي اعتمدت على المنهج التجريبي وهي دراسة (Hish, A. J., Wood, C. T., Howard, J. B., Flower, K. B., Yin, H. S., Rothman, R. L., … & Perrin, E. M.٢٠٢٠)، ودراسة (Trofholz, A. C., Tate, A., Loth, K., Neumark-

Esteraich, J. )، ودراسة (Sztainer, D., & Berge, J. M.٢٠١٩ M.٢٠١٨)، ودراسة ( Munzer, T. G., Miller, A. L., Peterson, K. E., Brophy-Herb, H. E., Horodynski, M. A., Contreras, D., ... &Radesky, J.٢٠١٨). كما تم رصد بعض الدراسات الأمريكية التي اعتمدت على الدراسات الطولية وهي دراسة (Jackson, S. L., & Cunningham, S. A.٢٠١٧)، ودراسة (Ansari, A., &Crosnoe, R.٢٠١٦)، كما تم رصد دراسة واحدة نوعية وهي دراسة (Baptista-Lucio, M. D. P., &Nicolás-Gavilán, M.٢٠١٧).

- **العينات**: اعتمدت غالبية الدراسات الأمريكية على سحب عينات عشوائية، فيما عدا بعض الدراسات التي قامت بسحب عينات عمدية: وهي دراسة ( Jackson, S. L., & Cunningham, S. A.٢٠١٧) على ٤٩٣٨ طفل في الولايات المتحدة، ودراسة (Ansari, A., &Crosnoe, R.٢٠١٦) علي ٦٢٥٠ طفل، ودراسة ( Trofholz, A. C., Tate, A., Loth, K., Neumark-Sztainer, D., & Berge, J. M.٢٠١٩) علي ١٥٠ طفل، ودراسة (Esteraich, J. M.٢٠١٨) على ٩٣ أسرة في الولايات المتحدة، ودراسة (Chang-Kredl, S., &Kozak, S.٢٠١٨) علي ٥٧ مفردة من المعلمين في كندا.
- **الأدوات**: اعتمدت كافة الدراسات الأمريكية علي مقاييس من اعداد الباحثين.

**د- الدراسات الأفريقية:**

**جدول رقم (١١) : المناهج والعينات والأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات الأفريقية**

| الأطر المنهجية | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| المنهج المستخدم | المسح | ٤ | ١٠٠ |
| | الإجمالي | ٤ | ١٠٠ |
| أنواع العينات | العشوائية | ٢ | ٥٠ |
| | العمدية | ٢ | ٥٠ |
| | الإجمالي | ٤ | ١٠٠ |
| الأدوات | مقاييس من اعداد الباحثين | ٤ | ١٠٠ |
| | الإجمالي | ٤ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (١١) لم تستخدم الدراسات الأفريقية سوي المنهج المسحي بنسبة ١٠٠٪، وفي طرق اختيار العينات تساوت العينات العشوائية والعينات العمدية بنسبة ٥٠٪، وجاء توظيف مقاييس من اعداد الباحثين بنسبة ١٠٠٪.

- **المناهج المستخدمة:** اعتمدت كافة الدراسات الأفريقية على منهج المسح
- **العينات:** اعتمدت غالبية الدراسات الأفريقية على سحب عينات عشوائية، فيما عدا بعض الدراسات التي قامت بسحب عينات عمدية: وهي دراسة ( Ekwe, U. V.٢٠١٨) علي ٢٠٠ طفل في نيجيريا، ودراسة ( OLALERE, J. O., & OLATOKUN, W. M.٢٠٢٠) علي ٢٤٠ طفل في نيجريا.
- **الأدوات:** اعتمدت كافة الدراسات علي الإستبيانات من اعداد الباحثين.

**هـ- الدراسات الأسترالية:**

**جدول رقم (١٢) : المناهج والعينات والأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات الأسترالية**

| الأطر المنهجية | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| المنهج المستخدم | المسح | ٤ | ٦٦,٧ |
| | التجريبي | ٢ | ٣٣,٣ |
| | الإجمالي | ٦ | ١٠٠ |
| أنواع العينات | العشوائية | ٤ | ٦٦,٧ |
| | العمدية | ٢ | ٣٣,٣ |
| | الإجمالي | ٦ | ١٠٠ |
| الأدوات | مقاييس من اعداد الباحثين | ٦ | ١٠٠ |
| | الإجمالي | ٦ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن أكثر المناهج المستخدمة في الدراسات الأسترالية هو المنهج المسحي والذي استخدم بنسبة ٦٦,٧٪، يليه التجريبي بنسبة ٣٣,٣٪، وفي طرق اختيار العينات جاءت العينات العشوائية بنسبة ٦٦,٧٪، والعينات العمدية بنسبة ٣٣,٣٪، وجاء توظيف مقاييس من اعداد الباحثين بنسبة ١٠٠٪.

- **المناهج المستخدمة:** اعتمدت غالبية الدراسات الأسترالية على منهج المسح، فيما عدا بعض الدراسات التي اعتمدت على المنهج التجريبي وهي دراسة ( Huber, B., Yeates, M., Meyer, D., Fleckhammer, L., & Kaufman, J.٢٠١٨)، ودراسة ( Araiza-Alba, P., Keane, T., Chen, W. S., & Kaufman, J.٢٠٢٠).
- **العينات:** اعتمدت غالبية الدراسات الأسترالية على سحب عينات عشوائية، فيما عدا بعض الدراسات التي قامت بسحب عينات عمدية: وهي دراسة ( Huber, B.,

Yeates, M., Meyer, D., Fleckhammer, L., & Kaufman, J.٢٠١٨) علـى ٩٦ مـفـردة، ودراســـة (Hawes, T., Zimmer-Gembeck, M. J., & Campbell, S. M.٢٠٢٠) علي ٧٦٣ مراهق في أستراليا.

- **الأدوات:** اعتمدت كافة الدراسات الإسترالية علي أداة الإستبيان فقط.

**و- الدراسات العربية:**

**جدول رقم (١٣) : المناهج والعينات والأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات العربية**

| الأطر المنهجية | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| المنهج المستخدم | المسح | ٤٩ | ٨٤,٥ |
| | التجريبي | ٨ | ١٣,٨ |
| | دراسة الحالة | ١ | ١,٧ |
| | الإجمالي | ٥٨ | ١٠٠ |
| أنواع العينات | العشوائية | ٤٤ | ٧٥,٩ |
| | العمدية | ١٤ | ٢٤,١ |
| | الإجمالي | ٥٨ | ١٠٠ |
| الأدوات | مقاييس محكمة ذات شروط سيكومتريه | ٦ | ١٠,٣ |
| | مقاييس من اعداد الباحثين | ٤٦ | ٧٩,٣ |
| | جمعت بين الإستبيانات والمقاييس السيكومتريه | ٦ | ١٠,٣ |
| | العشوائية | ٥٨ | ١٠٠ |

يتضـح من الجدول رقم (١٣) أن أكثر المناهج المسـتخدمة في الدراسـات العربية هو المنهج المسـحي والذي اسـتخدم بنسـبة ٨٤,٥٪، يليه التجريبي بنسـبة ١٣,٨٪، وفي طرق اختيار العينات جاءت العينات العشوائية بنسبة ٧٥,٩٪، والعينات العمدية بنسبة ٢٤,١٪،

وجاء توظيف مقاييس من اعداد الباحثين بنسبة ٧٩,٣٪، أما المقاييس السيكومترية المحكمة والسابق تطبيقها بواسطة باحثين آخرين وظفت بنسبة ١٠,٣٪.

- **المناهج المستخدمة**: اعتمدت كافة الدراسات العربية على منهج المسح فيما عدا بعض الدراسات العربية التي اعتمدت على المنهج شبه التجريبي وهي دراسة (الجيار، ٢٠٢٠)، ودراسة (حامد، ٢٠١٩)، ودراسة (حامد، ٢٠١٦)، ودراسة (عامر، ٢٠١٥)، ودراسة (الجوهري، ٢٠١٨)، ودراسة (هندي، ٢٠١٩م)، ودراسة (السطوحي، ٢٠٢٠)، ودراسة (عبدالمجيد، ٢٠١٥). كما تم رصد أحد الدراسات العربية التي اعتمدت على منهج دراسة الحالة وهي دراسة ( Alhuneiti, K. S.٢٠١٧).
- **العينات**: اعتمدت كافة الدراسات علي سحب عينات عشوائية فيما عدا الدراسات التالية التي قامت بسحب عينات عمدية: وهي دراسة ( Alhuneiti, K. S.٢٠١٧) على ٤٠ طفل في الأردن، ودراسة (حسين،٢٠١٧) على ٤٨ طفل في مصر، ودراسة (السطوحي،٢٠٢٠) على ٢٨ طفل، ودراسة (عامر،٢٠١٥) علي ٤٠ مفردة في مصر، ودراسة (الجيار،٢٠٢٠) علي ٣٠ طفل، ودراسة (موسى، ٢٠٢٠) علي ١٣٠ طفل في السعودية، ودراسة (محمد،٢٠٢٠) علي ٦٠ مفردة، ودراسة (عبدالمجيد،٢٠١٥) علي ٢٢ طفل، ودراسة ( Sameh Awadallah Al Sayed, M. R. A. B.٢٠٢٠) علي ٥٠ من المراهقين، ودراسة (نبوي،٢٠١٧) علي ٣٠ طفل في السعودية، ودراسة (حامد،٢٠١٩) علي ٢٧ طفل، ودراسة (حامد،٢٠١٦) علي ٦٠ طفل، ودراسة (الجوهري،٢٠١٨) علي ٦٠ طفل، ودراسة (يونس،٢٠١٩) علي ٨٠ طفل.

- **الأدوات:** اعتمدت كافة الدراسات العربية علي أداة الإستبيان فقط فيما عدا بعض الدراسات التي جمعت بين الإستبيان وبين استخدام بعض المقاييس وهي دراسة (جاد، ٢٠١٥) التي طبقت مقياس المفاهيم السياسية، ودراسة (الأخضر،٢٠١٥) طبقت مقياس المعرفة بالقضايا السياسية، ودراسة (النعيمي، ٢٠١٥) طبقت مقياس المواطنة، ودراسة (حسين، ٢٠١٧) طبقت مقياس جودانف هارس للذكاء، ومقياس التفكير الإبتكاري، ودراسة (حسين، ٢٠١٥)، طبقت مقياس المهارات اللغوية، ودراسة (الصالحي، ٢٠١٩) طبقت مقياس صورة الذات. **في المقابل** اقتصرت بعض الدراسات علي توظيف مقاييس فقط، وهي دراسة (السطوحي، ٢٠٢٠) التي وظفت مقياس القيم المصور، ودراسة (عامر،٢٠١٥) التي وظفت مقياس التفكير الناقد، ودراسة (الجيار،٢٠٢٠) التي وظفت مقياس تنمية مفاهيم الإتيكيت، ودراسة (عبدالمجيد، ٢٠١٥) التي وظفت مقياس التكيف الإجتماعي، ودراسة (هندي، ٢٠١٩) التي وظفت مقياس التثقيف، ودراسة (الجوهري، ٢٠١٨) التي وظفت مقياس خاص باضطراب التوحد ومقياس العمليات المعرفية.

**بمقارنة التوجهات البحثية الاربعة يتضح ما يلي:**

- اعتمدت غالبية الدراسات والبحوث على منهج المسح.
- تفوقت الدراسات الأوربية في توظيف المنهج التجريبي علي الدراسات الأفريقية التي لم تستخدمه علي الإطلاق، كما ظهر توجه من المدرسة الأمريكية بتوظيفة في بعض بحوث استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام.
- اعتمدت غالبية الدراسات والبحوث على العينات العشوائية أكثر من اعتمادها علي العينات العمدية، وظهر اهتمام كبير من الدراسات الأفريقية للعينات العمدية

والعشوائية علي حد سواء، كما تم رصد اهتمام من الدراسات الأوربية والأمريكية والعربية بسحب عينات عمدية.

- طبقت غالبية الدراسات والبحوث عينة الدراسة أدواتها على عينات متنوعة من الأطفال ممن يتراوح أعمارهم ما بين ١٦-١٨ سنة، وعينات ما بين سنة و٦ سنوات، وعينات من المراحل الدراسية المختلفة في المدارس الإبتدائية والإعدادية والثانوية.
- اتفقت الدراسات الأجنبية في تطبيق الأدوات على عينات كبيرة الحجم تجاوزت ألف مفردة، مقابل الدراسات العربية قامت بتطبيق الأدوات على عينات تتراوح ما بين مئة مفردة إلى اربع مئة مفردة.
- اعتمدت غالبية الدراسات على توظيف مقاييس من اعداد الباحثين، بينما ظهر توجه من الدراسات الأوربية بتوظيف مقاييس محكمة ذات شروط سيكومتريه.

**الخلاصة:**

***انتهت الدراسة إلي مجموعة من النتائج التي عكست أهدافها من خلال استعراض وتحليل (١٣٣ دراسة عربية وأجنبية) نوجزها في التالى:***

في إطار الإتجاهات التي ربطت بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وبين النواحي النفسية، فقد تم رصد (٣) دراسات للإعلام التقليدي، في مقابل (١٢) دراسة للإعلام الجديد، بينما تم رصد (١) دراسة جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد. بينما في إطار الإتجاهات التي ربطت بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وبين النواحي الصحية، فقد تم رصد (٧) دراسات للإعلام التقليدي، في مقابل (٧) دراسات للإعلام الجديد، بينما تم رصد (١) دراسة جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد. وفي إطار الإتجاهات التي ربطت بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وبين النواحي الاجتماعية، فقد تم رصد (٨) دراسات للإعلام التقليدي، في مقابل (١١) دراسة للإعلام الجديد، بينما تم رصد (١)

دراســـة جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد. بينما في إطار الإتجاهات التي ربطت بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وبين النواحي السياسية، فقد تم رصد (٣) دراسات للإعلام التقليدي، في مقابل (١) دراسة للإعلام الجديد. وفي إطار الإتجاهات التي ربطت بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وبين النواحي الثقافية، فقد تم رصد (١) دراسة للإعلام التقليدي، بينما تم رصد (١) دراسة جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد. وفي إطار الإتجاهات التي ربطت بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وبين النواحي التعليمية، فقد تم رصد (١٣) دراسة للإعلام التقليدي، في مقابل (١٥) دراسة للإعلام الجديد، بينما تم رصد (٢) دراسة جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد. وفي إطار الإتجاهات التي ربطت بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وبين النواحي الدينية، فقد تم رصد (٥) دراسات للإعلام التقليدي. وفي إطار الإتجاهات التي ربطت بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام وبين النواحي اللغوية، فقد تم رصد (١) دراسة للإعلام التقليدي، في مقابل (١) دراسة للإعلام الجديد، بينما تم رصد (١) دراسة جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد. وفي إطار الإتجاهات التي تناولت دور الوساطة الأبوية في استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام، فقد تم رصد (٢) دراسة للإعلام التقليدي، في مقابل (١٣) دراسة للإعلام الجديد، بينما تم رصد (٣) دراسات جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد. وفي إطار الإتجاهات التي تناولت استخدامات الأطفال لوسائل الإعلام وعلاقتها بتشكيل الصور الذهنية، فقد تم رصد (٥) دراســـات للإعلام التقليدي، في مقابل (١) دراســـة للإعلام الجديد. وأخيرا في إطار الإتجاهات التي تناولت استخدامات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام، فقد تم رصد (٩) دراسات للإعلام التقليدي، في مقابل (٨) دراسات للإعلام الجديد.

وقد تصدرت (النواحي الاجتماعية) الموضوعات التي تركز عليها الدراسات الأسيوية في مجال استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة، ثم (النواحى النفسية، ودور

الوساطة الأبوية)، تليهما (النواحى الصحية والتعليمية)، وتأخرت (النواحى الدينية)، وتبين قله اهتمام المدرسة الأسيوية بالعلاقة بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة والنواحي السياسية، والثقافية، واللغوية، وتشكيل الصور الذهنية، كما لم تهتم باستخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام التقليدي والجديد.. ومن أمثلة تلك الموضوعات قياس العلاقة بين استخدام الأطفال للأجهزة المحمولة والتكيف العاطفي والسلوكي، واهتمت دراسة ( Lin, L. Y., Cherng, R. J., Chen, Y. J., Chen, Y. J., & Yang, H. M.٢٠١٥) بقياس أثر تعرض الأطفال للتليفزيون على مهاراتهم التنموية واللغوية والمعرفية والحركية، ودراسة ( Rawan, B., Dar, M., & Siraj, S. A.٢٠١٨) لمعرفة الوقت الذي يقضيه الأطفال في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة. ومن منظور الدراسات التي تناولت دور الوساطة الأبوية جاءت دراسة (Sung, H. Y.٢٠١٩) ودراسة (Shin, W., & Li, B.٢٠١٧) حول دور وساطة الكبار في استخدام الأطفال لتقنيات الهاتف المحمول.

وتصدرت أيضاً (النواحي الاجتماعية) الموضوعات التي عنيت بها الدراسات الأوربية فيما يتعلق بمجال استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وجاءت (النواحي النفسية) في المرتبة الثانية، ثم (دور الوساطة الأبوية) ثم (النواحي الصحية)، ثم تساو كل من (النواحي التعليمية) و(استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام التقليدي والجديد) في المرتبة الخامسة، وأخيراً جاءت (النواحي السياسية، واللغوية)، وأظهرت النتائج ضعف اهتمام المدرسة الأوربية برصد العلاقة بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وكل من النواحي الثقافية والدينية، وأيضًا تشكيل الصور الذهنية. ومن أمثلة تلك الموضوعات دراسة ( Operto, F. F., Pastorino, G. M. G., Marciano, J., de Simone, V., Volini, A. P.,

Olivieri, M., … & Coppola, G.٢٠٢٠) لرصد العلاقة بين استخدام الأجهزة الرقمية والقدرات اللغوية للأطفال. وفي إطار الدراسات التي جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد: تم رصد دراسة (Nikken, P.٢٠١٩) للتعرف على اعتقاد الآباء حول وسائل الإعلام كأدوات مفيدة في تربية الأطفال. ودراسة ( Kakkos, N., Trivellas, P., & Sdrolias, L.٢٠١٥) حول استخدام اللمس في الأجهزة الحديثة لتطوير المهارات البصرية للأطفال المعاقين بصرياً.

واختلفت الدراسات الأمريكية، عن المدرستين الأسيويه والأوروبية قليلاً، حيث تصدرت (دور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة)، تليها (النواحي الصحية)، ثم (النواحي الاجتماعية)، ثم (النواحي النفسية، والنواحي التعليمية، واستخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقتها بتشكيل الصور الذهنية)، ولم تهتم المدرسة الأمريكية بالعلاقة بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام والنواحي السياسية، والثقافية، والدينية، واللغوية، كما لم تهتم باستخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام، ومن أمثلة تلك الدراسات رصد استخدام وسائل التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالإكتئاب ( Nesi, J., & Prinstein, M. J.٢٠١٥)، ودراسة (Johnson, K. W.٢٠١٥) عن مخاوف الآباء من تأثيرات الوسائط الرقمية والتكنولوجيا على عادات القراءة عند الأطفال.

وفي إطار الدراسات الدراسات الأفريقية تصدرت (النواحي النفسية، والنواحي الثقافية، والنواحي التعليمية، ودور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة) مقدمة الموضوعات التي تركز عليها، ولم تهتم الدراسات الأفريقية بالعلاقة بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة والنواحي الصحية، والإجتماعية، والسياسية، والدينية، واللغوية، كما لم تهتم باستخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

للإعلام التقليدي والجديد، ومن أمثلة تلك الدراسات دراسة (Kidenda, M. C. A.٢٠١٨ حول الإشباعات المتحققة من مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة بالتليفزيون. ودراسة (Ekwe, U. V.٢٠١٨) لقياس تأثير الرسوم المتحركة على الأطفال. ودراسة (Oguguo, B. C., Ajuonuma, J. O., Azubuike, R., Ene, C. U., Atta, F. O., & Oko, C. J.٢٠٢٠) لقياس تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي التحصيل الدراسي للأطفال. ودراسة (OLALERE, J. O., & OLATOKUN, W. M.٢٠٢٠) حول دور الوساطة الوالدية في استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي.

واحتلت (النواحي النفسية والتعليمية) مقدمة الموضوعات التي تركز عليها الدراسات الإسترالية فيما يتعلق بمجال استخدام الأطفال لوسائل الإعلام، ثم جاءت (النواحي الصحية، ودور الوساطة الأبوية في استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة)، ولم تهتم المدرسة الإسترالية بالعلاقة بين استخدام الأطفال لوسائل الإعلام والنواحي الاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والدينية، واللغوية، كما لم تهتم باستخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام التقليدي والجديد، وأيضاً لم تهتم بتشكيل الصور الذهنية، ومن أمثلة تلك الدراسات دراسة (Hawes, T., Zimmer-Gembeck, M. J., & Campbell, S. M.٢٠٢٠) لقياس العلاقة بين استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي وسوء التكيف العاطفي والإكتئاب والقلق الاجتماعي. ودراسة (Smith, R., Kelly, B., Yeatman, H., Moore, C., Baur, L., King, L., Bauman, A.٢٠٢٠ & ...) لقياس تأثير وضع الإعلان في تصميم الألعاب الرقمية على استهلاك الأطفال للوجبات الخفيفة. ودراسة (Huber, B., Yeates, M., Meyer, D., Fleckhammer, L., & Kaufman, J.٢٠١٨) لرصد تأثير

تعرض الأطفال لوسائل الإعلام المرئية على آدائهم التنفيذي. في مقابل دراسة واحدة جمعت بين الإعلام التقليدي والجديد وهي دراسة ( Araiza-Alba, P., Keane, T., Chen, W. S., & Kaufman, J.٢٠٢٠) لمقارنة تأثير الواقع الافتراضي مقارنة بالفيديو والكتاب على ذاكرة الأطفال.

وفي إطار الدراسات العربية جاءت (النواحي التعليمية) في مقدمة الموضوعات التي تركز عليها في الدراسات العربية حول استخدام الأطفال لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة، تلتها (استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإعلام التقليدية والجديدة)، ثم (تشكيل الصور الذهنية)، ثم (النواحي الدينية)، ثم تساوت (النواحي الاجتماعية، والسياسية)، ثم (النواحي اللغوية، ودور الوساطة الأبوية). ومن أمثلة تلك الدراسات دراسة (لغبي، ٢٠١٧) لرصد العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الإجتماعي وبين بالسلوك العدواني لدى طلاب. ودراسة (Alhuneiti, K. S.٢٠١٧) عن تأثير إعلانات الوجبات السريعة على قناة MBC٣ على الأطفال. ودراسة (عبدالله، ٢٠١٩) للتعرف على مدى اكتساب الأطفال للقيم الأخلاقية والإجتماعية في أفلام ديزني، ودراسة (منتصر، ٢٠١٧) للتعرف على مدى تأثير القضايا في المسلسلات التلفزيونية على أجندة المراهقين. في مقابل دراسة واحدة عن الإعلام الجديد وهي دراسة (عمر، ٢٠١٩) للتعرف على الأخطار التي يتعرض لها طلاب مرحلة الثانوية عند استخدامهم للإنترنت. ودراسة (عثمان، ٢٠١٧) للتعرف على مدى ترحيب الآباء باستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي.

## قائمة المراجع:


١. أبوسنة، نورة حمدى محمد. (٢٠١٦). دور مجلات الأطفال المتخصصة فى إمداد الطفل بالقيم الاقتصادية .*المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (٥٥)*، ٥٩٥-٦٦٣ .

٢. أبوضلع، عزة سنوسي غريب. (٢٠١٨). المعالجة السينمائية العربية والأجنبية للظواهر الباراسيكولوجية وعلاقتها بإدراك الواقع المعاش لدى المراهقين الموهوبين وذوي الإعاقة. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢١(١٠)، ٧٥-٨٤.

٣. أحمد، أسماء عبدالعزيز محمد. (٢٠١٧). أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٠(١)، ١٢٩- ١٣٥.

٤. الأخضر، هبة حسين عبدالفتاح.(٢٠١٥). معالجة الدراما السينمائية للقضايا السياسية وإدراك المراهقين المصريين لمفهوم الديموقراطية، *مجلة دراسات الطفولة*، ١٨(٧)، ١١١-١١٦.

٥. إمام، وليد أحمد إبراهيم.(٢٠١٥). استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الإجتماعي والإشباعات المتحققة منها. *مجلة دراسات الطفولة*، ١٨(٧)، ١٠٣-١٠٩.

٦. البيضا، مايا أحمد. (٢٠١٨). تأثير معالجة الأفلام السينمائية المصرية على إدراك الطفل لحقه في التعليم .*المجلة العلمية لبحوث الإذاعة* والتلفزيون، (١٤)، ٥٠٣-٥٥٢.

٧. بيومي، زينب شعبان محمود. (٢٠٢٠). دور الأغاني والأناشيد الدينية بالقنوات الفضائية الإسلامية والمسيحية في اكساب الأطفال بعض المفاهيم الدينية. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٣(٤)، ٨٧-٩٢.

٨. جاد، محمد ربيع علي.(٢٠١٥). دور الأغاني الوطنية المصورة في اكساب الأطفال المفاهيم السياسية. *مجلة دراسات الطفولة*.١٨(٤)، ٦٥-٧١.

٩. الجوهري، حنان أحمد. (٢٠١٨). استخدام الوسائط المتعددة في تنمية العمليات المعرفية والغوية للطفل التوحدي. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢١(١) ٧٣-٨٠

١٠. الجيار، سلوى علي إبراهيم. (٢٠٢٠). أثر إنتاج برنامج إذاعي لتنمية بعض مفاهيم الإتيكيت لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (٧٢)، ٤٣٥-٥١١.

١١. حامد، إيناس محمود. (٢٠١٦). فاعلية استخدام الفنون الصحفية بمجلات الأطفال البيئية في اكساب مفهوم التنمية المستدامة لدى الأطفال العاديين وذوي الإعاقة الذهنية البسيطة .*المجلة المصرية لبحوث الرأى العام*، ٥٧(١)، ١٨٧-٢٣٥.

١٢. حامد، إيناس محمود. (٢٠١٩). ثراء الصورة ودلالاتها بمجلات ومواقع الأطفال الإلكترونية ودورها فى تمكين الأطفال الصم من اكتساب بعض المفاهيم المكانية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ١٨(١)، ١١٩-١٤٥.

١٣. الحريرى، ماجدة أبو الفتوح محمد. (٢٠١٨). دوافع استخدام الأطفال من ٩-١٢ سنة لقنوات الأطفال العربية ومواقعها الإلكترونية والإشباعات المتحققة. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، (١٦)، ٤٧٨ - ٥٢٧.*

١٤. حسنين، نرمين طارق عبدالله. (٢٠١٩). استخدام المكفوفين لإذاعة الشباب والرياضة والإشباعات المتحققة منها. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٢(١)، ١٥-١٩.

١٥. حسين، أيمن فاروق. (٢٠١٨). دور موقع اليوتيوب في تنمية مهارات بعض الأنشطة الفنية لدى المراهقين. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢١(١٠)، ١٠٩-١١٥.

١٦. حسين، نسمه إمام سليمان. (٢٠١٥). تعرض الأطفال فى مصر لقنوات الأطفال العربية وتأثيراتها اللغوية عليهم دراسة مسحية على الأطفال فى المرحلة العمرية من ٦إلى٨ سنوات .*المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، (٣)، ٤٢٣-٤٣٠.*

١٧. حسين، منى مغاوري.(٢٠١٧). علاقة التفكير الإبتكاري لأطفال الروضة بكثافة المشاهدة لسيميولوجيا الصورة المرئية بالمسلسلات الكارتونية المصرية. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٠(١٠)، ١٧٥- ١٨٩.

١٨. الخياط، مسعد مسعد محمد.(٢٠١٦). التأثيرات المعرفية والوجدانية لإستخدام الأطفال المصريين لمنتديات الإنترنت. *مجلة دراسات الطفولة*، ١٦(٧)، ٨١-٨٧.

١٩. الدسوقى، زكريا إبراهيم. (٢٠١٩). تعرض أطفال ما قبل المدرسة للإعلانات فى قنواتهم المتخصصة وعلاقته بسلوكهم الشرائى. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ١٨(٣)، ٢٧٧-٣٣٢.

٢٠. رمضان، علياء عبدالفتاح. (٢٠١٩). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتطبيق مهارات التربية الإعلامية .*المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، (١٧)، ٣٩١-٤٥١.

٢١. زيدان، أشـــرف محمود لطيف. (٢٠١٨). تعرض المراهقين لمواقع الصـــحف على الإنترنت وتأثيره على الصورة الذهنية للأحزاب السياسية. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢١(٧)، ٩٩-١٠٥.

٢٢. الســطوحي، نرمين مصــطفى علي. (٢٠٢٠). اســتخدام الأطفال لبرنامج قصــصــي لتطبيقات قصــص الأطفال بالهواتف الذكية وعلاقته بالنسق القيمي لديهم. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٣(١)، ١٢٣-١٢٨.

٢٣. سعودي، داليا يوسف محمود. (٢٠٢٠). تعرض الأطفال لصورة المتفوق في مسلسلات ديزني وعلاقتها بالصورة الذهنية لديهم. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٣(٧)، ٤٧-٥٢.

٢٤. الســيد، محمد محمود محمد.(٢٠١٥). التغطية التليفزيونية لثورة الخامس والعشــرين من يناير وآثارها علي التنشئة السياسية للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. *مجلة دراسات الطفولة*، ١٨(٧)، ٤٩-٥٤.

٢٥. الصـــالحي، رضـــوي حســـني ســـالم. (٢٠١٩). صـــورة الطفل اليتيم المقدمة في الأفلام العربية والأجنبية بالفضائيات العربية وعلاقتها بصورة الذات لديه. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٢(٤)، ٦١-٦٥.

٢٦. طه، نهال محمد غريب. (٢٠١٨). صـورة المرأة المعيلة بالدراما المصـرية المعروضـة على القنوات الفضـائية وعلاقتها بدوافع واتجاهات المراهقات من ١٥: ١٧ ســنة نحو الإجتهاد والعمل. *مجلة دراســات الطفولة*، ٢١(٤)، ١٠٧-١١٠.

٢٧. عامر، نهي ســـامي إبراهيم.(٢٠١٥). فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال اســـتخدام ألعاب الفيديو في تنمية مهارات النقد والتحليل لدي المراهقين. *مجلة دراسات الطفولة*، ١٨(١٠)، ٨٩-٩٤.

٢٨. عبدالستار، ريهام هشام فوزي. (٢٠٢٠). استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لديهم. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٣(١)، ١٣٣-١٣٨.

٢٩. عبدالعال، نجلاء عبدالخالق فرج. (٢٠١٨). صـورة الشـباب الجامعي المقدمة في المسـلسـلات المصـرية وعلاقتها بإتجاهات طلاب المدارس (١٥: ١٨) سنه نحو التعليم الجامعي. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢١(٤)، ٧- ١٠.

٣٠. عبدالعظيم، مها أحمد. (٢٠٢٠). اســتخدام الطفل الســعودي لمواقع التواصــل الاجتماعي والاشــباعات المتحققة منها دراســة ميدانية على عينة من الاطفال بمدينة الرياض.*مجلة بحوث العلاقات العامة للشـــرق الأوسط*، (٧)، ١٠٦-١٥٠.

٣١. عبدالله، ســارة سمير. (٢٠١٩). تعرض الأطفال لأفلام ديزني الروائية وعلاقته بإكســابهم بعض القيم. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٢(١٠)، ١١١-١١٦.

٣٢. عبدالمبدي، إيهاب خيري. (٢٠١٨). الخطاب الديني في القنوات الفضائية المصرية وعلاقته بالوعي الديني لدى المراهقين. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢١(١)، ٣٥-٤٨.

٣٣. عبدالمجيد، نادية عبدالمجيد بيومي.(٢٠١٥). فاعلية استخدام أغاني الأطفال في التكيف الإجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة. *مجلة دراسات الطفولة*، ١٨(٧)، ٥٥-٦١.

٣٤. عثمان، أحمد أحمد. (٢٠١٧). التوسط الأبوى فى استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته باتجاهاتهم نحو هذه المواقع. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ١٦(١)، ٢٧١-٣٤٦.

٣٥. عثمان، أحمد أحمد. (٢٠١٨). مفهوم البطولة كما تعكسه أفلام كارتون الأساطير بقنوات الأطفال العربية وتأثيراتها الغرسية على الطفل المصرى .*المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ١٧(٣)، ١٩٣-٢٥٨.

٣٦. عثمان، نوران السيد محمد منصور.(٢٠١٥). تجسيد الشخصيات الدينية في الدراما الإيرانية وعلاقته بصورتهم الذهنية لدي المراهقين. *مجلة دراسات الطفولة*، ١٨(٧)، ٧٧-٨١.

٣٧. عرابي، دينا أحمد. (٢٠٢٠). دراسة تقيمية للوعي الإعلاني لدى الطفل المصري: دراسة مسحية على عينة من أطفال المدارس الرسمية في جمهورية مصر العربية. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، (٢٨)، ٤٧-٩١.

٣٨. عزام، مروة ابراهيم محمد ابراهيم.(٢٠١٥). دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية في تنمية معارف المراهقين بالسيرة النبوية. *مجلة دراسات الطفولة*، ١٨(٧)، ٦٣-٦٨.

٣٩. عزيز، هاني رمزي. (٢٠١٩). استخدام الأطفال لفيديوهات التعلم على مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٢(١٠)، ١٣١-١٣٩.

٤٠. عمر، سيادة السيد عبدالرزاق. (٢٠١٩). الأخطار التي يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية العامة من استخدامهم للإنترنت. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٢(١٠)، ١٩-٢٣.

٤١. لغبي، رشيد حسين على.(٢٠١٧). شبكات التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوية فى محافظة العارضة بمنطقة جازان. *مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*، ٨٨(٨٨)، ٢٦٩-٢٩١.

٤٢. المحروقي، نهلة عبدالمنعم أحمد.(٢٠١٦). دور اليوتيوب في امداد المراهقين بالمعرفة حول لبقضليل العربية. *مجلة دراسات الطفولة*، ١٦(٧)، ١٠٥-١٠٩.

٤٣. محمد، حسن حسن. (٢٠١٨). دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك والإشباعات المتحققة منها. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢١(١٠)، ١٣١-١٣٦.

٤٤. محمد، سندس محمد محمود. (٢٠٢٠). تعرض المراهقون ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لبرامج المقالب التلفزيونية وعلاقته بسلوكهم الاجتماعي. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٣(٧)، ٧٧-٨٢.

٤٥. مرسي، رشا محمد أحمد. (٢٠٢٠). أثر التعرض للإنترنت والتلفزيون على النمو اللغوي والادراكي لدى الأطفال المغتربين من وجهة نظر أمهاتهم .*المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، (١٩)، ٣٥١-٤٠١.

٤٦. مسعود، نورا. (٢٠١٥). دوافع تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية العربية. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*، ٤(١٤) ٣٢٥-٣٥٤.

٤٧. منتصر، فوزي سلامة أحمد. (٢٠١٧). دور الدراما التلفزيونية في ترتيب أولويات القضايا لدى المراهقين المصريين. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٠(١٠)، ٧١- ٧٥.

٤٨. موسى، خالد بنداري عبدالعاطي. (٢٠١٨). استخدام المراهقين لقنوات المسابقات التلفزيونية الفضائية والإشباعات المتحققة لهم. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢١(١٠)، ١٠٣-١٠٨.

٤٩. نبوي، عيسي أحمد. (٢٠١٧). فعالية شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم، *المجلة الدولية التربوية* المتخصصة. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٦(١)٢٥٩-٢٧٢.

٥٠. نصر، وسام. (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة في الدراسات المعنية بدور الإعلام التليفزيوني في مجال حقوق الطفل. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ١٤(٤)، ١-٦٤.

٥١. النعيمي، أحمد فاروق حسن.(٢٠١٥). دور العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة في التوعية الثقافية للطفل المصري. *مجلة دراسات الطفولة*، ١٨(١٠)، ٤٣-٥١.

٥٢. نور الدين، سماح عماد الدين علي. (٢٠٢٠). دوافع استخدام المراهقين لبنك المعرفة على الإنترنت والإشباعات المتحققة لهم. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٣(١٠)، ٢٧-٣١.

٥٣. هندي، أحمد عبدالحميد محمد. (٢٠١٩). دور الأنشطة الإتصالية بمؤسسات وجمعيات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة المصرية في تثقيف الأطفال الصم والمكفوفين. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٢(١)، ٤٥-٥٢.

٥٤. هيكل، سماح محمد الزمزمى. (٢٠١٨). استخدام تلاميذ المرحلة الابتدائية لقناة ناشيونال جيوغرافيک كيدز وعلاقته بتنمية المفاهيم المختلفة لديهم .*المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، (١٣)، ٦١٣-٦٥٠.

٥٥. يونس، سارة. (٢٠١٩). إستخدام الصم وضعاف السمع لمواقعهم علي اليوتيوب وعلاقتها باشباع إحتياجاتهم الإجتماعية .*المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، (١٨)، ٥٣٩-٦٢٣.

٥٦. Abdullah, M., & Abdul Rahman, N. A. (٢٠١٧). Effects of TV crime showsB on behavioural development of children. In *SHS Web of Conferences* (Vol. ٣٣).

٥٧. Alhuneiti, K. S. (٢٠١٧). *Junk Food Advertisements in Cartoon Channel MBC٣ Influence on Children in Jordan* (Master's thesis, Eastern Mediterranean University (EMU)-Doğu Akdeniz Üniversitesi (DAÜ)).

٥٨. Ansari, A., & Crosnoe, R. (٢٠١٦). Children's hyperactivity, television viewing, and the potential for child effects. *Children and youth services review*, ٦١, ١٣٥-١٤٠.

٥٩. Antar, R. (٢٠١٩). Exploring the use of electronic media in young children's lives and its effects on brain development. *Journal of Early Childhood Education Research*, ٨(١), ٥٩-٧٣.

٦٠. Antheunis, M. L., Schouten, A. P., & Krahmer, E. (٢٠١٦). The role of social networking sites in early adolescents' social lives. *The Journal of Early Adolescence*, ٣٦(٣), ٣٤٨-٣٧١.

٦١. Araiza-Alba, P., Keane, T., Chen, W. S., & Kaufman, J. (٢٠٢٠). Children's memory of a story experienced with

virtual reality versus traditional media technology. *International Journal of Virtual Reality*, ٢٠(٢), ٥٥-٦٩.

٦٢. Asghari, M., Karimzadeh, M., & Teymouri, R. (٢٠١٧). Relationship Between Using Television and Behavioral Problems of Pre-School Children. *Iranian Rehabilitation Journal*, ١٥(٤), ٣٢٥-٣٣٢.

٦٣. Assunção, R. S., Costa, P., Tagliabue, S., & Matos, P. M. (٢٠١٧). Problematic Facebook use in adolescents: associations with parental attachment and alienation to peers. *Journal of Child and Family Studies*, ٢٦(١١), ٢٩٩٠-٢٩٩٨.

٦٤. Badri, M., Alnuaimi, A., Al Rashedi, A., Yang, G., & Temsah, K. (٢٠١٧). School children's use of digital devices, social media and parental knowledge and involvement–the case of Abu Dhabi. *Education and Information Technologies*, ٢٢(٥), ٢٦٤٥-٢٦٦٤.

٦٥. Baptista-Lucio, M. D. P., & Nicolás-Gavilán, M. T. (٢٠١٧). Children's media environment: a study in Mexico City. *OPENAIRE*.

٦٦. Bhatia, K. V., & Pathak-Shelat, M. (٢٠١٩). Media experiences in community-driven rural areas: exploring children's media cultures in rural Gujarat, India. *Journal of Children and Media*, ١٣(٣), ٢٦٠-٢٧٥.

٦٧. Biddle, A. M. (٢٠١٧). *Gender Stereotypes within TV Shows for Preschoolers and their Effects on Children's Stereotypes* (Doctoral dissertation, University of Hawai'i at Mānoa).

٦٨. Boer, M., Stevens, G., Finkenauer, C., & van den Eijnden, R. (٢٠٢٠). Attention deficit hyperactivity disorder-symptoms, social media use intensity, and social media use problems in adolescents: Investigating directionality. *Child development*, ٩١(٤), e٨٥٣-e٨٦٥.

٦٩. Boer, M., van den Eijnden, R. J., Boniel-Nissim, M., Wong, S. L., Inchley, J. C., Badura, P., ... & Stevens, G. W. (٢٠٢٠). Adolescents' intense and problematic social media use and their well-being in ٢٩ countries. *Journal of Adolescent Health*, ٦٦(٦), S٨٩-S٩٩.

٧٠. Braumüller, B. (٢٠٢٠). Young adults' perceptions of the relevance of interaction on social online networks for sports activities. *European Journal for Sport and Society*, ١٧(٣), ٢٣١-٢٤٩.

٧١. Bruggeman, H., Van Hiel, A., Van Hal, G., & Van Dongen, S. (٢٠١٩). Does the use of digital media affect psychological well-being? An empirical test among children aged ٩ to ١٢. *Computers in Human Behavior*, ١٠١, ١٠٤-١١٣.

٧٢. Buda, G., Lukoševičiūtė, J., Šalčiūnaitė, L., & Šmigelskas, K. (٢٠٢٠). Possible effects of social media use on adolescent

health behaviors and perceptions. *Psychological reports*, ٠٠٣٣٢٩٤١٢٠٩٢٢٤٨١.

٧٣. Caprì, T., Gugliandolo, M. C., Iannizzotto, G., Nucita, A., & Fabio, R. A. (٢٠١٩). The influence of media usage on family functioning. *Current Psychology*, ١-١٠.

٧٤. Chang-Kredl, S., & Kozak, S. (٢٠١٨). Children using Facebook: Teachers' discursive constructions of childhood. *Learning, Media and Technology*, ٤٣(٢), ٢١١-٢١٥.

٧٥. Chiang, J. T., Chang, F. C., Lee, K. W., & Hsu, S. Y. (٢٠١٩). Transitions in smartphone addiction proneness among children: The effect of gender and use patterns. *PloS one*, ١٤(٥), e٠٢١٧٢٣٥.

٧٦. Cingel, D. P., Sumter, S. R., & van de Leur, J. (٢٠١٩). The role of social context during television viewing on children's moral judgments about social exclusion and stigmatization of others. *Media psychology*, ٢٢(١), ١٣٣-١٥١.

٧٧. Diergarten, A. K., Möckel, T., Nieding, G., & Ohler, P. (٢٠١٧). The impact of media literacy on children's learning from films and hypermedia. *Journal of Applied Developmental Psychology*, ٤٨, ٣٣-٤١.

٧٨. Dinleyici, M., Carman, K. B., Ozturk, E., & Sahin-Dagli, F. (٢٠١٦). Media Use by Children, and Parents' Views on

Children's Media Usage. *Interactive journal of medical research*, ٥(٢), e٥٦٦٨.

٧٩. Drouin, M., McDaniel, B. T., Pater, J., & Toscos, T. (٢٠٢٠). How parents and their children used social media and technology at the beginning of the COVID-١٩ pandemic and associations with anxiety. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, ٢٣(١١), ٧٢٧-٧٣٦.

٨٠. Durak, H. Y., & Saritepeci, M. (٢٠١٩). Modeling the effect of new media literacy levels and social media usage status on problematic internet usage behaviours among high school students. *Education and information technologies*, ٢٤(٤), ٢٢٠٥-٢٢٢٣.

٨١. Ekwe, U. V. (٢٠١٨). *Influence of Violent Television Cartoon Programs on Children in Enugu Metropolis* (Doctoral dissertation, Godfrey Okoye University).

٨٢. Esteraich, J. M. (٢٠١٨). *Young Children's Use and Parent-child Co-use of Tablets: Investigating Mobile Media's Effects on Children's Executive Function* (Doctoral dissertation, The University of Nebraska-Lincoln).

٨٣. Folkvord, F., Bevelander, K. E., Rozendaal, E., & Hermans, R. (٢٠١٩). Children's bonding with popular YouTube vloggers and their attitudes toward brand and product endorsements in vlogs: An explorative study. *Young Consumers*.

٨٤. Ghobadi, S., & Faghih, S. (٢٠١٨). Eating breakfast and snacks while television viewing are associated with some cardio metabolic risk factors among Iranian children. *Diabetes & Metabolic Syndrome: Clinical Research & Reviews*, ١٢(٣), ٢٣٥-٢٤٣.

٨٥. Gillen, J., Sjöberg, U., & Sandberg, H. (٢٠١٨, October). Studying portable media in young children's lives: methodological and ethical challenges: Paper presented in Panel E: Growing up with portable digital media: a comparative European study of ٠-٣ year olds. In *Pre-conference to ECREA ٧th European Communication Conference: Children and Adolescents in a mobile media world.* (pp. ٢٦-٢٦).

٨٦. Goodyear, V. A., Armour, K. M., & Wood, H. (٢٠١٨). Young people and their engagement with health-related social media: New perspectives. *Sport, education and society*.

٨٧. Hansstein, F. V., Hong, Y., & Di, C. (٢٠١٧). The relationship between new media exposure and fast food consumption among Chinese children and adolescents in school: a rural–urban comparison. *Global health promotion*, ٢٤(٣), ٤٠-٤٨.

٨٨. Hawes, T., Zimmer-Gembeck, M. J., & Campbell, S. M. (٢٠٢٠). Unique associations of social media use and online

appearance preoccupation with depression, anxiety, and appearance rejection sensitivity. *Body image*, ٣٣, ٦٦-٧٦.

٨٩. Heiss, R., Knoll, J., & Matthes, J. (٢٠١٩). Pathways to political (dis-) engagement: motivations behind social media use and the role of incidental and intentional exposure modes in adolescents' political engagement. *Communications*, ١(ahead-of-print).

٩٠. Hish, A. J., Wood, C. T., Howard, J. B., Flower, K. B., Yin, H. S., Rothman, R. L., ... & Perrin, E. M. (٢٠٢٠). Infant Television Watching Predicts Toddler Television Watching in a Low-Income Population. *Academic Pediatrics*.

٩١. Hosokawa, R., & Katsura, T. (٢٠١٨). Association between mobile technology use and child adjustment in early elementary school age. *PloS one*, ١٣(٧), e٠١٩٩٩٥٩.

٩٢. Huber, B., Highfield, K., & Kaufman, J. (٢٠١٨). Detailing the digital experience: Parent reports of children's media use in the home learning environment. *British Journal of Educational Technology*, ٤٩(٥), ٨٢١-٨٣٣.

٩٣. Huber, B., Yeates, M., Meyer, D., Fleckhammer, L., & Kaufman, J. (٢٠١٨). The effects of screen media content on young children's executive functioning. *Journal of experimental child psychology*, ١٧٠, ٧٢-٨٥.

٩٤. Hurwitz, L. B., & Schmitt, K. L. (٢٠٢٠). Can children benefit from early internet exposure? Short-and long-term

links between internet use, digital skill, and academic performance. *Computers & Education*, ١٤٦, ١٠٣٧٥٠.

٩٥. Jackson, S. L., & Cunningham, S. A. (٢٠١٧). The stability of children's weight status over time, and the role of television, physical activity, and diet. *Preventive medicine*, ١٠٠, ٢٢٩-٢٣٤.

٩٦. Johnson, K. W. (٢٠١٥). *Parental perceptions of the influence of digital media and technology on children's reading habits at home*. Utah State University.

٩٧. Kakkos, N., Trivellas, P., & Sdrolias, L. (٢٠١٥). Identifying drivers of purchase intention for private label brands. Preliminary evidence from Greek consumers. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, ١٧٥, ٥٢٢-٥٢٨.

٩٨. Kidenda, M. C. A. (٢٠١٨). GRATIFICATION DERIVED BY CHILDREN AGED SEVEN TO ELEVEN YEARS FROM WATCHING TELEVISED ANIMATED CARTOONS IN NAIROBI COUNTY, KENYA. *Journal of Education and Practice*, ٢(١), ٧١-٨٣.

٩٩. Kostyrka-Allchorne, K., Cooper, N. R., & Simpson, A. (٢٠١٧). Touchscreen generation: children's current media use, parental supervision methods and attitudes towards contemporary media. *Acta Paediatrica*, ١٠٦(٤), ٦٥٤-٦٦٢.

١٠٠. Kyle, F. E., Campbell, R., & MacSweeney, M. (٢٠١٦). The relative contributions of speechreading and vocabulary to deaf

and hearing children's reading ability. *Research in developmental disabilities*, ٤٨, ١٣-٢٤.

١٠١. Lian, S. L., Sun, X. J., Yang, X. J., & Zhou, Z. K. (٢٠١٨). The effect of adolescents' active social networking site use on life satisfaction: The sequential mediating roles of positive feedback and relational certainty. *Current Psychology*, ١-٩.

١٠٢. Lin, L. Y., Cherng, R. J., Chen, Y. J., Chen, Y. J., & Yang, H. M. (٢٠١٥). Effects of television exposure on developmental skills among young children. *Infant behavior and development*, ٣٨, ٢٠-٢٦.

١٠٣. Mascheroni, G., Jorge, A., & Farrugia, L. (٢٠١٥). Media representations and children's discourses on online risks: Findings from qualitative research in nine European countries. *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, ٨(٢).

١٠٤. Matheson, E. L., Lewis-Smith, H., & Diedrichs, P. C. (٢٠٢٠). The effectiveness of brief animated films as a scalable micro-intervention to improve children's body image: A randomised controlled trial. *Body Image*, ٣٥, ١٤٢-١٥٣.

١٠٥. McDool, E., Powell, P., Roberts, J., & Taylor, K. (٢٠١٦). Social media use and children's wellbeing.

١٠٦. McDool, E., Powell, P., Roberts, J., & Taylor, K. (٢٠٢٠). The internet and children's psychological wellbeing. *Journal of health economics*, ٦٩, ١٠٢٢٧٤.

١٠٧. McNeill, J., Howard, S. J., Vella, S. A., & Cliff, D. P. (٢٠٢١). Cross-Sectional Associations of Application Use and Media Program Viewing with Cognitive and Psychosocial Development in Preschoolers. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, ١٨(٤), ١٦٠٨.

١٠٨. Munzer, T. G., Miller, A. L., Peterson, K. E., Brophy-Herb, H. E., Horodynski, M. A., Contreras, D., ... & Radesky, J. (٢٠١٨). Media exposure in low-income preschool-aged children is associated with multiple measures of self-regulatory behavior. *Journal of developmental and behavioral pediatrics: JDBP*, ٣٩(٤), ٣٠٣.

١٠٩. Näsi, M., Tanskanen, M., Kivivuori, J., Haara, P., & Reunanen, E. (٢٠٢٠). Crime news consumption and fear of violence: The role of traditional media, social media, and alternative information sources. *Crime & Delinquency*, ٠٠١١١٢٨٧٢٠٩٢٢٥٣٩.

١١٠. Nelson, M. R., Atkinson, L., Rademacher, M. A., & Ahn, R. (٢٠١٧). How media and family build children's persuasion knowledge. *Journal of Current Issues & Research in Advertising*, ٣٨(٢), ١٦٥-١٨٣.

١١١. Nesi, J., & Prinstein, M. J. (٢٠١٥). Using social media for social comparison and feedback-seeking: Gender and popularity moderate associations with depressive symptoms. *Journal of abnormal child psychology*, ٤٣(٨), ١٤٢٧-١٤٣٨.

١١٢. Nikken, P. (٢٠١٩). Parents' instrumental use of media in childrearing: Relationships with confidence in parenting, and health and conduct problems in children. *Journal of Child and Family Studies*, ٢٨(٢), ٥٣١-٥٤٦.

١١٣. Nikken, P., & de Haan, J. (٢٠١٥). Guiding young children's internet use at home: Problems that parents experience in their parental mediation and the need for parenting support. *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, ٩(١).

١١٤. Nikken, P., & Opree, S. J. (٢٠١٨). Guiding young children's digital media use: SES-differences in mediation concerns and competence. *Journal of child and family studies*, ٢٧(٦), ١٨٤٤-١٨٥٧.

١١٥. Oguguo, B. C., Ajuonuma, J. O., Azubuike, R., Ene, C. U., Atta, F. O., & Oko, C. J. (٢٠٢٠). Influence of Social Media on Students' Academic Achievement. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, ٩(٤), ١٠٠٠-١٠٠٩.

١١٦. OLALERE, J. O., & OLATOKUN, W. M. (٢٠٢٠). Does Parenting Style Influence Children's Use of Social Media? Observations from a Faith-based Secondary School, Ibadan, Nigeria. *Library Philosophy and Practice*, ١-١٤.

١١٧. Operto, F. F., Pastorino, G. M. G., Marciano, J., de Simone, V., Volini, A. P., Olivieri, M., ... & Coppola, G. (٢٠٢٠). Digital Devices Use and Language Skills in Children between ٨ and ٣٦ Month. *Brain Sciences*, ١٠(٩), ٦٥٦.

١١٨. Plester, B., & Wood, C. (٢٠١٥). Exploring relationships between traditional and new media literacies: British preteen texters at school. *Journal of Computer-Mediated Communication*, ١٤(٤), ١١٠٨-١١٢٩.

١١٩. Rawan, B., Dar, M., & Siraj, S. A. (٢٠١٨). Televised Cartoons and Incidental Learning of Foreign Language among Children: A Case Study of Doraemon Cartoon in Pakistan. *Pakistan Journal of Distance and Online Learning*, ٤(١), ٩٥-١١٠.

١٢٠. Robinson, T. N., Banda, J. A., Hale, L., Lu, A. S., Fleming-Milici, F., Calvert, S. L., & Wartella, E. (٢٠١٧). Screen media exposure and obesity in children and adolescents. *Pediatrics*, ١٤٠(Supplement ٢), S٩٧-S١٠١.

١٢١. Rohlfing, K. J., Ceurremans, J., & Horst, J. S. (٢٠١٨). Benefits of repeated book readings in children with SLI. *Communication Disorders Quarterly*, ٣٩(٢), ٣٦٧-٣٧٠.

١٢٢. Sameh Awadallah Al Sayed, M. R. A. B. (٢٠٢٠). The Relationship between Listening to Radio Programs and Positive Thinking in a Sample of Behaviorally Disturbed Blind Adolescents. *Journal of Southwest Jiaotong University*, ٥٥(٦).

١٢٣. Shin, W., & Li, B. (٢٠١٧). Parental mediation of children's digital technology use in Singapore. *Journal of Children and Media*, ١١(١), ١-١٩.

١٢٤. Skaug, S., Englund, K. T., & Wichstrøm, L. (٢٠١٨). Young children's television viewing and the quality of their

interactions with parents: A prospective community study. *Scandinavian journal of psychology*, ٥٩(٥), ٥٠٣-٥١٠.

١٢٥. Smit, C. R., Buijs, L., van Woudenberg, T. J., Bevelander, K. E., & Buijzen, M. (٢٠٢٠). The impact of social media influencers on children's dietary behaviors. *Frontiers in psychology*, ١٠, ٢٩٧٥.

١٢٦. Smith, R., Kelly, B., Yeatman, H., Moore, C., Baur, L., King, L., ... & Bauman, A. (٢٠٢٠). Advertising Placement in Digital Game Design Influences Children's Choices of Advertised Snacks: A Randomized Trial. *Journal of the Academy of Nutrition and Dietetics*, ١٢٠(٣), ٤٠٤-٤١٣.

١٢٧. Spinner, L., Cameron, L., & Calogero, R. (٢٠١٨). Peer toy play as a gateway to children's gender flexibility: The effect of (counter) stereotypic portrayals of peers in children's magazines. *Sex roles*, ٧٩(٥), ٣١٤-٣٢٨.

١٢٨. Steinsbekk, S., Wichstrøm, L., Stenseng, F., Nesi, J., Hygen, B. W., & Skalická, V. (٢٠٢١). The impact of social media use on appearance self-esteem from childhood to adolescence–A ٣-wave community study. *Computers in Human Behavior*, ١١٤, ١٠٦٥٢٨..

١٢٩. Sung, H. Y. (٢٠١٩). Adult mediation of preschool children's use of mobile technologies in public libraries in Taiwan: A socio-cultural perspective. *Journal of Librarianship and Information Science*, ٥١(١), ١٩٦-٢٠٧.

١٣٠. Timperio, A., Crawford, D., Ball, K., & Salmon, J. (٢٠١٧). Typologies of neighbourhood environments and children's physical activity, sedentary time and television viewing. *Health & place*, ٤٣, ١٢١-١٢٧.

١٣١. Tomczyk, Ł., & Wąsiński, A. (٢٠١٧). Parents in the Process of Educational Impact in the Area of the Use of New Media by Children and Teenagers in the Family Environment. *Education & Science/Egitim ve Bilim*, ٤٢(١٩٠).

١٣٢. Trofholz, A. C., Tate, A., Loth, K., Neumark-Sztainer, D., & Berge, J. M. (٢٠١٩). Watching television while eating: Associations with dietary intake and weight status among a diverse sample of young children. *Journal of the Academy of Nutrition and Dietetics*, ١١٩(٩), ١٤٦٢-١٤٦٩.

١٣٣. Valkenburg, P. M., Koutamanis, M., & Vossen, H. G. (٢٠١٧). The concurrent and longitudinal relationships between adolescents' use of social network sites and their social self-esteem. *Computers in human behavior*, ٧٦, ٣٥-٤١.

١٣٤. Vidales-Bolaños, M. J., & Sádaba-Chalezquer, C. (٢٠١٧). Adolescentes conectados: La medición del impacto del móvil en las relaciones sociales desde el capital social. *Comunicar*, ٢٥(٥٣), ١٩-٢٨.

١٣٥. Webster, D., Dunne, L., & Hunter, R. (٢٠٢١). Association between social networks and subjective well-being in adolescents: A systematic review. *Youth & Society*, ٥٣(٢), ١٧٥-٢١٠.

١٣٦. Zia, A., Naz, I., & MUNIR, M. (٢٠١٧). Impact of Cartoons in Hindi Language on Religious Knowledge: A Trend Study of Social Learning in School-Going Children (٥-٧ Years) in Lahore, Pakistan. *Islamic Studies*, ٥٦(١-٢), ٩٧.